



مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- اتجاهات الدراسات الإعلامية في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر .
د. رزق سعد عبد المعطى
- دور التلفزيون المصري في إدراك مخاطر الأمن المائي في مصر .
د. حنان يوسف
- اعتماد طلبة الجامعات السعودية على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الكوارث والأزمات. د. أميرة محمد إبراهيم النمر
- اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .
د. ندية عبد النبي محمد القاضي
- رؤية الصحفيين المصريين للصحافة الاستقصائية ودورها في صنع السياسات العامة.
د. عيسى عبد الباقي موسى
- المعارضة الإلكترونية وعلاقتها بالتحويلات السياسية في العالم العربي.
د. علاء الشامي
- تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .
د. صفا محمود عثمان
- البحوث الإعلانية في ربيع قرن .
د. رجاء عبد الرازق الغمراوي
- الاتجاهات الأساسية لدراسات الصورة الذهنية في مصر خلال العقد الأول من القرن ٢١ .
د. أماني ألسبرت
- مشاركة القنوات الفضائية المصرية في دعم التنمية السياحية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير.
د. إيمان عز الدين محمد دوابه
- أثر حرية التعبير في تعرض النخبة الأكاديمية والإعلامية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية . د. فاطمة الزهراء صالح
- دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.
د. هالة الطلحاتي
د. أبو بكر الصالحي
- اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات حول ثورة ٢٥ يناير .
د. غادة صقر

العدد
السادس
والثلاثون
أكتوبر ٢٠١١
(المجلد الثاني)

رقم الإيداع بدار الكتب
المصرية
٦٥٥٥

العدد السادس والثلاثون
أكتوبر ٢٠١١ م
(المجلد الثاني)

مجلة
البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. أسامة العبد

رئيس التحرير
أ.د. عبد الصبور فاضل

الإشراف الفني
أ.د. سامي الكومي

سكرتير التحرير
د. محمد أحمد هاشم
الشريف

توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي
: القاهرة - جامعة الأزهر - كلية الإعلام ت : ٠٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

المراسلات

داخل جمهورية مصر العربية
٥٠ جنيها مصريا

السعر
للتسعة الواحدة

هيئة المحكمين

أ.د : فاروق أبو زيد
أ.د : على عجووة
أ.د : محيي الدين عبد الحلیم
أ.د : انشراح الشال
أ.د : ماجى الحلوانى
أ.د : منى الحديدى
أ.د : عدلى رضا
أ.د : سامى الشریف
أ.د : حسن عماد مكاوى
أ.د : أشرف صالح
أ.د : نجوى كامل
أ.د : شعبان شمس
أ.د : شریف اللبان
أ.د : جمال النجار
أ.د : سليمان صالح
أ.د : عبد الصبور فاضل
أ.د : فوزى عبد الغنى
أ.د : حسن على
أ.د : محمود إسماعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن
رأى المجلة

العدد الخامس والثلاثون - يناير ٢٠١١ م (المجلد الثانى)

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
١ ٣ ٤ ٨ - ٥	<ul style="list-style-type: none"> — داخل العدد — هيئة التحرير — هيئة المحكمين — الافتتاحية
٤٢ - ٩	اتجاهات الدراسات الإعلامية في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر . د. رزق سعد عبد المعطى
٨١ - ٤٣	دور التلفزيون المصري في إدراك مخاطر الأمن المائي في مصر . د. حنان يوسف
١٢٩ - ٨٣	اعتماد طلبة الجامعات السعودية علي وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات أثناء الكوارث والأزمات . د. أميرة محمد إبراهيم النمر
١٧٥ - ١٣١	اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي . د. ندى عبد النبي محمد القاضي
٢٣٥ - ١٧٧	رؤية الصحفيين المصريين للصحافة الاستقصائية ودورها في صنع السياسات العامة . د. عيسى عبد الباقي موسى
٢٧٧ - ٢٣٧	المعارضة الإلكترونية وعلاقتها بالتحويلات السياسية في العالم العربي . د. علاء الشامي
٣٢٧ - ٢٧٩	تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ . د. صفا محمود عثمان
٣٨٥ - ٣٢٩	البحوث الإعلانية في ربع قرن . د. رجاء عبد الرازق الغمراوي
٤٤٦ - ٣٨٧	الاتجاهات الأساسية لدراسات الصورة الذهنية في مصر خلال العقد الأول من القرن ٢١ . د. أماني ألبيرت
٤٧٧ - ٤٤٧	مشاركة القنوات الفضائية المصرية في دعم التنمية السياحية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير . د. إيمان عزا لدين محمد دوابه
٥١٠ - ٤٧٩	أثر حرية التعبير في تعرض النخبة الأكاديمية والإعلامية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية . د. فاطمة الزهراء صالح
٥٦٢ - ٥١١	دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية المستدامة . د. هالة الطلحاتي د. أبو بكر الصالحي
٥٩٤ - ٥٦٣	اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات حول ثورة ٢٥ يناير . د. غادة صقر

الاتجاهات الأساسية لدراسات الصورة الذهنية في مصر

خلال العقد الأول من القرن ٢١

إعداد

د. أماني ألبرت

مدرس العلاقات العامة والإعلان

جامعة فاروس

تمهيد:

مع التطورات المختلفة في مجال الاتصال إحتلت وسائل الإعلام مكانة هامة، وبدا الاهتمام بدراسة تأثير وسائل الإعلام واضحاً، وخاصة في تأثيرها علي الجماهير العريضة التي تتعامل معها. "ومع اهتمام العديد من الفئات بالبحوث والدراسات الإعلامية مثل المنظمات البحثية والمستشارين وأصحاب الوسائل ساعد هذا علي ظهور أنواع وأنماط من الدراسات المتعلقة بالوسائل، مثل دراسات الاتجاهات Trend Studies، ودراسات الصور الذهنية Image Studies، والدراسات الخاصة بالجماهير النوعية Segmentation Studies" (i)

ولأن دراسات الصور الذهنية واحدة من أهم ثلاثة أنماط تهتم بها البحوث الإعلامية، توجهت اهتمامات الدراسات إلى دراسة دور وسائل الإعلام في خلق صور أو انطباعات معينة عن دول أو مؤسسات أو جماعات متنوعة لدي الجمهور العام، ودورها في تثبيت الصور الموجودة في أذهانهم أو تغييرها.

وتكمن أهمية دراسات الصورة الذهنية في أنها تتصل إتصالاً وثيقاً بالاتجاهات وأنواع السلوك التي يتعامل بها الفرد مع الموضوعات والقضايا والآخرين في الحياة، وهذه الصور الذهنية ليست جامدة لكنها تتغذي بما تقدمه وسائل الإعلام، وعن طريق أشكاله المتعددة تصبح عملية نمطية ومقولة جاهزة الصنع وذلك مع تكرار الإلحاح الإتصالي.

وقد سعت هذه الدراسة لرصد وتحليل الاتجاهات الأساسية لبحوث الصورة الذهنية التي تم تطبيقها داخل جمهورية مصر العربية. وذلك من خلال تقديم دراسة نقدية تسعى لتقويم الأبحاث العلمية المختصة بالصورة الذهنية حيث تم مسح (١٠٧) دراسة خلال عشرة أعوام تمتد خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وتأتي محاولة مسح هذا التراث لإبراز الاتجاهات الرئيسية لدراسات الصورة الذهنية وتصنيفها وفقاً لطبيعة الدراسة ونوعها وأهم النتائج التي توصلت لها ومنهجها وأدوات جمع البيانات وأساليبها وأهم المقاييس المستخدمة بها.

مشكلة الدراسة :

تحددت اشكالية البحث في التعرف على الاتجاهات الأساسية لبحوث الصورة الذهنية في مصر خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وهي دراسة تقويمية نقدية لرصد الدراسات التي تناولت الصورة ومفردات الصورة المتكونة وأهم النتائج التي توصلت لها والاطر النظرية والمناهج والادوات البحثية وأهم المقاييس المستخدمة بها.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة في محاولة التعرف على ملامح دراسات الصورة الذهنية في مصر خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وتقويمها.
- مساعدة الباحثين على إجراء دراسات الصورة دون تكرار الموضوعات.
- سد ثغرة في دراسات الصورة الذهنية، ولفت الانتباه إلي الموضوعات التي لم تتناولها الدراسات.

أهداف الدراسة :

- جمع كافة الدراسات المتعلقة بالصورة الذهنية في مصر خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

- توضيح الاتجاهات الأساسية لدراسات الصورة الذهنية في فترة الدراسة من خلال رصد وتوصيف وتوثيق تيارات بحوث الصورة.
- رسم صورة عامة لنوعية الصور الذهنية المقدمة عن الموضوعات المختلفة وفقاً لما توصلت له نتائج البحوث ووفقاً للمناهج والأدوات البحثية والوسائل التي استخدمتها هذه الدراسات.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج الخاصة بملامح بحوث الصورة.
- صياغة مجموعة من التوصيات.
- تقديم مؤشرات للاسترشاد بها في بحوث الصورة.
- إفادة الباحثين في مجالات الإعلام.

تساؤلات الدراسة :

- حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية
 - ما هي الاتجاهات الأساسية التي تستخدمها دراسات الصورة في مصر خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين؟
 - ما هي الأطر النظرية والمنهجية والاجرائية المستخدمة في دراسات الصورة وما دورها في إضافة أبعاد جديدة لهذه الدراسات؟
 - إلي أي حد يعتمد الباحثون على أساليب بحثية ومناهج معينة ويهملون أساليب ومناهج أخرى؟
- الجوانب المنهجية والاجرائية للدراسة

نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة، دراسة وصفية تحليلية مقارنة لما خلصت إليه الدراسات التي تناولت هذا الموضوع. كما تنتمي إلى الدراسات الاستكشافية حيث تسعى لاستكشاف تطور بحوث الصورة، كما تقدمها الرسائل والدوريات والمؤتمرات داخل مصر.

منهجية الدراسة:

اعتمد البحث على منهج المسح الاعلامي وذلك لمسح كافة دراسات الصورة التي تم إجرائها في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كما اعتمد على المنهج المقارن في إطار المقارنة بين واقع هذه الدراسات.

عينة الدراسة:

بلغ إجمالي الانتاج العلمي مفردات العينة ١٠٧ دراسة علمية. توزعت كالتالي (٤٥) دراسة رسالة ماجستير، (١٦) دراسة رسالة دكتوراة، (٢٤) دراسة منشورة في مجلات علمية، (٢٠) دراسة مقدمة في مؤتمرات علمية، (٢) دراسة مقدمة في كتب مطبوعة.

أداة جمع البيانات:

استمارة تحليل مضمون التي تم اعدادها وفقاً للأصول العلمية، وحسب متغيرات الدراسة. واسلوب التحليل هو التحليل الكمي والكيفي للبيانات.

الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة :

تتسم بحوث الصورة الذهنية بتنوعها وثرائها. حيث كان أول بداياتها عام ١٩٧٥ واستمرت إلى اللحظة الحالية. وبملاحظة أعداد الرسائل العلمية المختصة بالصورة والتي صدرت عن كلية الإعلام

جامعة القاهرة، وجدت الباحثة أن هناك زيادة مطردة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين لتشمل ٢٩ دراسة، بعد أن كانت دراستان في حقبة السبعينات، وثمان دراسات في حقبة الثمانينات، ودراستان في حقبة التسعينات.

لذا رأت الباحثة أن تجري الدراسة بأسلوب المسح الشامل على دراسات الصورة التي تم إجرائها في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أي على مدى عشر سنوات من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ داخل مصر. وذلك لمحاولة التعرف على الاتجاهات الحديثة التي تطرقت لها دراسات الصورة. المصادر التي تم الاعتماد عليها

- رسائل الماجستير والدكتوراة.
- البحوث والدراسات العلمية المنشورة بالدوريات العربية.
- البحوث والدراسات العلمية المنشورة بالمؤتمرات العلمية.
- البحوث المنشورة بالكتب.

وينقسم البحث لعدة محاور:

- المحور الأول : المجالات البحثية لدراسات الصورة الذهنية.
- المحور الثاني: الصورة كما يكشف عنها مضمون النتائج.
- المحور الثالث: الأطر النظرية المستخدمة في دراسات الصورة الذهنية.
- المحور الرابع: الجوانب المنهجية والإجرائية لدراسات الصورة الذهنية.
- المحور الخامس: مناقشة النتائج وملاحظات نقدية.

المحور الأول:

المجالات البحثية لدراسات الصورة الذهنية.

تعتبر العلاقة بين الصورة الذهنية والإعلام، علاقة ذات اتجاهين. فمن ناحية تلعب وسائل الإعلام دوراً بارزاً في تشكيل وتحديد طبيعة الصور الذهنية المتكونة عن شعب أو دولة أو مهنة أو شخصية من خلال التأثير على انطباعات المتلقين. ومن ناحية أخرى تمثل وسائل الإعلام الوعاء الذي تنتقل فيه مفردات الصورة الذهنية.

وفي محاولة لتحديد أهم المجالات البحثية لدراسات الصورة خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرون، تم تقسيمها لأربعة مجالات رئيسية هي:

- أولاً .. دراسات الصورة الذهنية للدول والقوميات والمناطق الجغرافية.
- ثانياً .. دراسات الصورة الذهنية للشخصيات والكيانات الاجتماعية.
- ثالثاً .. دراسات الصورة الذهنية للمؤسسات أو الأجهزة الخدمية.
- رابعاً .. دراسات الصورة الذهنية للمهن.

أولاً .. دراسات الصورة الذهنية للدول والقوميات والمناطق الجغرافية:

إن التصدي لمعالجة الدور التي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل صورة المجتمعات العربية المعاصرة لا بد أن يندرج ضمن سياق الدور الذي تقوم به هذه الوسائل في تشكيل النسق القيمي والثقافي السائد في المجتمعات العربية، فالإعلام يجسد الواقع الاجتماعي بصراعاته وتناقضاته وسياقه التاريخي. حيث تؤكد أدبيات الإعلام على أهمية المدركات الثقافية بين الشعوب في مجال تكوين تصور كل منه للآخر.

إنطلاقاً من كل هذا تناول المحور عدة أبعاد:

١. دراسات تناولت الصورة الذهنية لمصر والمصريين .
٢. دراسات تناولت الصورة الذهنية للوطن العربي والدول العربية والعرب .
٣. دراسات تناولت الصورة الذهنية للعالم والدول الأجنبية وأمريكا .
٤. دراسات تناولت الصورة الذهنية لمناطق جغرافية .

١- دراسات تناولت الصورة الذهنية لمصر والمصريين

اتفقت دراستي كل من (عواطف عبد الرحمن ٢٠٠٠) و(إسلام عبد الهادي ٢٠٠١) في التعرف على صورة مصر في الصحف، فتطرقنا الأولى إلى صورة المجتمع المصري كما تطرحها الصحافة المصرية في حقبة التسعينات، لرصد الاتجاهات التفصيلية التي طرحتها الصحف المصرية إزاء القضايا الأساسية التي شكلت حركة المجتمع (ii). واهتمت الثانية بقياس صورة مصر والشعب المصري كما أبرزتها صحف مجلس التعاون الخليجي، وأبرز السمات السلبية والإيجابية التي تضمنتها محتويات هذه الصورة والتأثير الذي أحدثه الغزو العراقي للكويت على مكونات الصورة في صحف الخليج اليومية (iii). أما دراسة (نشوي حسانين، ٢٠٠٠) فقد استهدفت تقييم دور قناة النيل الدولية في تشكيل الصورة الذهنية لمصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين بمصر، مع رصد أهم ملامح الدور وجوانبه الإيجابية والسلبية (iv).

وتزامنت دراستي (عمر عبد الله، ٢٠٠٢) و(وائل قنديل، ٢٠٠٢) في محاولة قياس صورة مصر في الخطاب الصحفي. فرصدت الأولى صورة مصر في المشهد الصحفى العربى، من خلال قراءة تحليلية للرسائل والخطابات الصحفية التي أنتجتها الوحدات الصحفية العربية (مكاتب المراسلة ووكالات الأنباء) المشاركة في إنتاج هذا الخطاب الذى يتعلق بصورة مصر (v) وسعت الثانية لقياس صورة مصر في الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة في مصر خلال الفترة من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٦ (vi).

وقامت دراسة (أماني الحسيني، ٢٠٠٢) بالتعرف على إدراك النخبة الأكاديمية المصرية لصورتهم الذاتية بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ من خلال تعرضهم للتلفزيون (vii). بينما قارنت دراسة (احمد السمان، ٢٠٠٣) بين صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت لصحف دايلي تلجراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست (viii) فيما حاولت دراسة (حنان عبدالفتاح بدر، ٢٠٠٥) التعرف على صورة مصر والمصريين كما تتناولها الصحافة الألمانية (ix).

وهدفت دراسة (عزة عبد العظيم محمد، ٢٠٠٥) الى التعرف على دور الدراما المصرية فى تشكيل الصورة الذهنية للمجتمع المصرى لدى الشباب الاماراتى (x). وتعرفت دراسة (يسري محمد سالم، ٢٠١٠) على الصورة التي تعكسها الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية عن مصر (xi).

فيما سعت (مرؤة مرعي مذكور، ٢٠١٠) لمعرفة الصورة الذهنية لمصر لدى المراسلين الصحفيين الأجانب (xii) وسعت دراسة (كمال المنوفي، ٢٠١٠) التعرف على الصور المتبادلة بين الطلبة المصريين والماليزيين واتجاهات كل منهما نحو الآخر (xiii).

٢- دراسات تناولت الصورة الذهنية للدول العربية والعرب والمسلمين.

حظيت دراسات صورة العرب بنصيب وافر من الدراسات فقد حاولت (٢٤) دراسة التعرف على صورة العرب سواء في وسائل الإعلام أو لدى الرأي العام والصفوة العربية أو الغربية.

وأنت دراسة (محمود يوسف، ٢٠٠١) كدراسة مظلة لتشمل أهم الدراسات المقدمة عن العرب والمسلمين خلال فترة (١١ عاماً من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١) وقد قامت الدراسة بتصنيف بحوث الصورة الذهنية للمسلمين والعرب والدول العربية في إطار عدة محاور وهي الصورة التي يكشف عنها مضمون النتائج والعوامل المسؤولة عن تكوين الصورة، وأهم الدول الإسلامية والعربية التي يركز عليها الإعلام الغربي والوسائل التي تخضع للدراسة والمناهج والأدوات البحثية^(xiv).

ويتضح أنه خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين نجد أن بعض الدراسات ركزت على على قياس صورة العرب لدى الغرب من خلال تحليل وسائل الإعلام الغربية، فيما ركز البعض الآخر على قياس صورة العرب لدى أنفسهم في وسائل الإعلام العربية.

■ ملامح صورة العرب كما تقدمها وسائل الإعلام الغربية.

وفي هذا الإطار أنت دراسات كل من (نوال الصفتي، ٢٠٠٢) و(مرفت ومها الطرابيشي، ٢٠٠٢) و(إيمان نعمان جمعة، ٢٠٠٢)

فتعرفت الأولى على ملامح الصورة في المجلات الأسبوعية الأمريكية من خلال تحليل مجلتي نيوزويك وتايمز^(xv) وقاست الثانية الملامح من خلال تحليل الصحف اليومية الأمريكية (صحيفتي نيويورك تايمز والواشنطن بوست). أما الثالثة فحللت صحف انترناشيونال هيرالد تريبيون الأمريكية ولوموند الفرنسية وفرانكفورتر الجمانية الألمانية^(xvii).

وسعت دراسة (أميرة عثمان علي، ٢٠٠٨) التعرف على صورة العرب كما تقدمها الأفلام السينمائية الأمريكية وعلاقتها بإدراك عينة من المراهقين لهذه الصورة^(xviii).

■ ملامح صورة العرب لدى الرأي العام الغربي:

وفي هذا الإطار أنت دراسات كل من (Basyouny Hamada, ٢٠٠٠) و(محمود عبد الرؤوف كامل، ٢٠٠٢) و(محمد محفوظ الزهري، ٢٠٠٨).

فركزت الأولى على التحقق من صورة العرب في أذهان صانعي الصورة الغربيين ومدى الانسجام بين الصورة والاتجاهات الموجودة لديهم عن العرب ومعرفة العوامل التي تؤثر على الصورة وتخدمها بوجه عام ومدى التداخل بين صورة العرب والإسلام^(xix).

وحاولت الثانية دراسة صورة المسلمين والعرب لدى الرأي العام الغربي، كما تعكسها رسائل القراء إلى صحيفة الأهرام ويكلي في موقعها على الإنترنت^(xx) أما الدراسة الثالثة فحاولت الإجابة على تساؤل رئيس وهو ما طبيعة صورة العرب في الجامعات الألمانية^(xxi).

■ صورة العرب لدى النخبة المصرية والرأي العام.

وفي هذا الإطار أنت دراسات كل من (جيهان يسري، ٢٠٠٤) و(عادل عبد الرازق، ٢٠٠٢) و(أحمد عثمان، سامي النجار، ٢٠٠٢) و(محمد رضا أحمد، ٢٠٠٢).

فتوجهت دراسة (جيهان يسري، ٢٠٠٤) للتعرف على صورة العرب التي تعكسها القنوات الفضائية العربية من خلال رصد وتحليل آراء عينة من النخبة الأكاديمية العربية في فضائياتنا العربية وفي صورتنا العربية التي تنتجها وتنقلها عنا "نحن العرب" وعن كل ما يدور في عالمنا العربي^(xxii).

وحاولت دراسة (عادل عبد الرازق، ٢٠٠٢) سؤال أفراد النخبة المصرية عن أسباب تشوية صورة العرب والمسلمين في الخارج، ودور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين في الخارج^(xxiii).

ورصدت دراسة (أحمد عثمان، سامي النجار، ٢٠٠٢) اتجاهات الصفوة المصرية نحو الصورة الإعلامية للإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون الأجنبية والغربية ومحاولة الكشف عن الدور

الذي يمكن أن تقوم به هذه الصفوة في مواجهة سلبيات تلك الصورة من خلال دراسة مكونات هذه الاتجاهات المعرفية والوجدانية والاستعداد السلوكي.^(xxiv) وتطرقت دراسة (محمد رضا أحمد، ٢٠٠٢) إلى التعرف على أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية، والعوامل التي ساهمت في تشكيل الصورة السلبية عن العرب.^(xxv)

■ صورة العرب المقدمة في وسائل الإعلام العربية.

حيث تعتبر دراسة (أيمن منصور ندا ٢٠٠٠) من الدراسات الرائدة التي حاولت قياس الصور الذهنية المتبادلة بين العرب والأوروبيين وتحديد سمات صورة الوطن العربي وصورة أوربا كما تعكسها النشرات الإخبارية والمقارنة بين الصورتين. ومدى انعكاس الصور الإعلامية على تصورات الجمهور في كل منطقة لخصائص وسمات أفراد المنطقة الأخرى.^(xxvi)

فيما ركزت دراسة (ماجدة عامر وأمال سعد، ٢٠٠٢) على معرفة الرؤي الصحفية الحزبية المرتبطة بأحداث الحادي عشر من سبتمبر والتي تعكس وتصور كل من الموقف الأمريكي في إدارة الأزمة، والموقف العربي المتصدي له، بما يكشف عن المعطيات الخاصة بصورة الغرب في الصحافة الحزبية العربية في مقابل صورة العرب والمسلمين.^(xxvii)

■ صورة العرب من خلال الدمج بين تحليل وسائل الإعلام العربية وأراء النخبة.

فحاولت دراسة (حنان إسماعيل، ٢٠٠٢) رصد دور التلفزيون المصري في التعامل مع إشكالية الصورة العربية والإسلامية الخاطئة التي تقدم في وسائل الإعلام العربية بالتطبيق على برنامج الجسر إلى جانب دراسة آراء واتجاهات الجمهور الأجنبي وجمهور النخبة نحو أداء البرنامج ومدى تحقيقه لأدواته في تصحيح صورة العرب والمسلمين.^(xxviii)

■ صورة العرب بالدمج بين الصحف العربية والأمريكية.

فسعت دراسة (سهها فاضل، ٢٠٠٢) إلى استكشاف وتحديد اتجاهات الصحف المصرية والأمريكية نحو الدول العربية بعد أحداث ١١ سبتمبر، وتحديد طبيعة الصور التي تقوم الصحف برسمها، للوصول إلى تقويم فعاليات التغطية الصحفية لصورة الدول العربية في الصحف المصرية والأمريكية.^(xxix)

وسعت عدة دراسات لتتناول الصورة من زاوية أضيق فحاولت قياس صورة دولة عربية أو حركة عربية،

فقااست صورة المملكة العربية السعودية ثلاث دراسات هي دراسة (علي بن شويل القرني، ٢٠٠٨) لتحليل طبيعة وسمات واتجاهات التغطية الصحفية في الصحافة البريطانية عن المملكة العربية السعودية بعد الحادي عشر من سبتمبر^(xxx)

ودراسة (عبد اللطيف العوفى، ٢٠٠٥) للتعرف على تصورات السعوديين لذواتهم وللغرب وللأوروبيين الأمريكيين، والتعرف على كيفية رؤية السعودى لذاته وإبراز أهم المصادر التي ساهمت في تكوين الصورة عن الذات.^(xxxi)

ودراسة (طارق أبو شنب، ٢٠٠٦) لقياس أبعاد صورة المملكة العربية السعودية فى الصحافة الامريكية قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر.^(xxxii)

بينما تناولت دراسة (أمال كمال طه، ٢٠٠١) صورة العراق لمقارنة المعالجة الإعلامية التي تقدمها صحف الأهرام وانترناشيونال هيرالد تريبيون والصنداي تايمز للأزمات العراقية الدولية خلال التسعينات.^(xxxiii)

بينما قامت دراسة (إيناس أبو يوسف، ٢٠٠١) بقياس مكونات الصورة الذهنية التي تكونت لدى النشء المصري (طلاب المرحلة الإعدادية) عن الانتفاضة الفلسطينية بعد ما يقرب من عام علي تصاعد أحداث الانتفاضة. (xxxiv)

ويرتبط بهذه الدراسات، دراسة بعد أخر وهو صورة القضايا العربية ففاستها دراسة (مي حمزة، ٢٠٠٦) في الكاريكاتير السياسي بالصحف المطبوعة والمواقع الإلكترونية ومدى تأثيرها على الصورة الذهنية لدي الشباب. (xxxv)

واجمعت دراستي (حسن نيازي الصيفي، ٢٠٠٦) و(زينب حامد حسن، ٢٠٠٧) على دراسة صورة الدين الإسلامي، فرصدت الأولى معالجة المجالات الأمريكية النيوزويك وفورن بولسي الصادرتين بالعربية فى المدة من بداية ٢٠٠٣ الى نهاية ٢٠٠٤ لتحديد طبيعة الصور التي تقوم المجالات برسمها وتحديد اتجاهات تلك المجالات نحو الإسلام. (xxxvi)

بينما قاست الدراسة الثانية الصورة التي تقدم على الاسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الانترنت. (xxxvii)

٣- دراسات تناولت الصورة الذهنية لأمريكا وللغرب والعالم

اهتمت دراسات عدة برسم ملامح صورة أمريكا سواء في وسائل الإعلام، أو لدى الرأي العام أو الشباب.

فاستهدفت دراسة (نانلة عمارة، ٢٠٠٠) إلى التعرف على صورة الولايات المتحدة كما تقدم في نشرات الأخبار بالتليفزيون المصري، ومدى توافق هذه الصورة مع الصورة المهنية لدى القائم بالاتصال. (xxxviii)

وحاولت دراسة (نرمين زكريا إسماعيل ٢٠٠١) التعرف علي الطريقة التي يري بها الرأي العام الولايات المتحدة الأمريكية، وماذا يعرف عنها وما هي صورتها في الصحف اليومية والقومية و الحزبية؟ وما هي صورتها كما تعكسها النشرات الأخبارية؟ وما هي مصادر الصورة المتكونة لدي الجمهور؟. (xxxix)

فيما سعت دراسة (سلوى العوادلي، ٢٠٠٢) لتحديد ملامح وسمات صورة الولايات المتحدة لدي الشباب الجامعي بعد أحداث ١١ سبتمبر، كما سعت لإبراز دور وسائل الإعلام في تشكيل هذه الصورة. (xl)

وسعت دراسة (عزة الكحكي، ٢٠٠٢) لمعرفة دور وسائل الإعلام (المصرية - الدولية) في تشكيل صورة أمريكا في اذهان الشباب الجامعي المصري ما بعد أحداث ١١ سبتمبر لتحديد طبيعة هذه الصورة واختبار العوامل والمتغيرات المؤثرة على هذا الدور. (xli)

أما دراسة (محمد شومان، ٢٠٠٤) فتعرفت على صورة أمريكا في خطاب الإخوان المسلمين بمجلة الدعوة (١٩٧٦-١٩٨١). (xlii)

واهتمت دراسة (احمد على الشعراوى، ٢٠٠٥) بمعرفة تأثير أحداث سبتمبر على الصورة الإعلامية للولايات المتحدة الأمريكية من خلال تحليل ومقارنة أطر معالجة الصحف للقضايا السياسية والاقتصادية التي تناولت الولايات المتحدة. (xliii)

واهتمت دراسة (خالد جاويش، ٢٠٠٧) بتقييم عداء العرب تجاه الولايات المتحدة وعلاقته بتقييم المستهلك للسلع الامريكية وتأثيرها على الصورة المرتبطة بالمواقف السياسية. (xliv)

وتعرفت دراسة (عبدالحفيظ مصطفى، ٢٠١٠) على صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة المصرية من خلال المعالجة الصحفية لمواد الرأي. (xlv)

وتنوعت الدراسات التي تناولت الصورة الذهنية للعالم والغرب

فرسمت دراسة (مروة جمال الدين، ٢٠٠٨) الصورة الذهنية لدول العالم لدى الطفل المصري كما تعكسها أفلام الكرتون المحلية والمستوردة.^(xlvi)

وهدفت دراسة (شيرين سلامة، ٢٠٠٨) إلى رصد وتفسير مكونات الصور الإعلامية للدول الفاعلة في النظام الدولي، من خلال تحليل طروحات الخطاب الصحفي العربي.^(xlvii)

أما صورة الغرب فقاستها دراستين هما

دراسة (حنان سليم وحسام سلامة، ٢٠٠٢) التي هدفت التعرف على صورة الغرب كما تعكسها قناة الجزيرة باعتبارها من القنوات العربية المفضلة لدى الجمهور وذلك من خلال تحليل مضمون نشرات الأخبار والبرامج السياسية المقدمة ورصد كيفية معالجة الموضوعات المشتركة بين الغرب والعرب من خلال سمات محددة يتم استخلاصها وتحديدها من واقع المواد الإخبارية.^(xlviii)

ورصدت دراسة (سحر فاروق الصادق، ٢٠٠٢) صورة الغرب في بعض الصحف المصرية خلال فترتي ما قبل أحداث ١١ سبتمبر وما بعدها وذلك من منطلق أهمية الصورة الإعلامية التي تطرحها وسائل الإعلام خاصة فيما يتعلق بالأحداث والدول الخارجية.^(xlix)

٤. دراسات تناولت الصورة الذهنية لمناطق جغرافية.

اهتمت دراسة (محسوب حجاجي، ٢٠٠٧) بالتعرف على دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية عن الصعيد لدى الشباب المصري.^(l)

ثانياً: دراسات الصورة الذهنية للشخصيات والكيانات الاجتماعية.

وتضمن هذا المحور:

١. صورة المرأة.
٢. صورة الشخصيات في المراحل العمرية المختلفة.
٣. صورة الشخصيات بحسب عملها أو صفتها.
٤. صورة الأسرة ككيان اجتماعي.
٥. صورة العلاقة بين الشخصيات.

١. صورة المرأة

شدت الصورة المقدمة عن الأنثى عدد من الباحثين، فتناولوها في أدوارها المختلفة وهي طفلة، وهي فتاة، وهي امرأة ناضجة، وهي أم، وهي سيدة أعمال، وذلك في محاولة منهم لرسم ملامح صورتها سواء كما تقدمها وسائل الإعلام أو كما تراها هي.

فكشفت دراسة (إلهام عبد الحميد فرج، ٢٠٠٠) عن خصائص وصفات الطفلة الأنثى التي تطرحها الكتب المدرسية والوظائف المطروحة للطفلة الأنثى للكشف عن القيم التي تبث من خلال الكتب الدراسية نحو المرأة.⁽ⁱⁱ⁾ واستهدفت دراسة (محمود يوسف، ٢٠٠١) التعرف على صورة المرأة التي تقدمها الأفلام السينمائية.⁽ⁱⁱⁱ⁾ واهتمت دراسة (جيهان يسري، ٢٠٠٢) بالتعرف على آراء واتجاهات الفتاة المصرية الجامعية في الصورة التي تقدمها الدراما العربية بالتلفزيون.⁽ⁱⁱⁱ⁾

وسعت دراسة (محمد زين، ٢٠٠٦) لتوصيف وتحليل صورة المرأة المصرية في المجالات النسائية ومدى مواكبة تلك الصورة لواقع المرأة المصرية وتحديد علاقة الطالبات الجامعيات المصريات والعربيات بهذه المجالات.^(liv)

وحاولت دراسة (علي عقلة نجادات، ٢٠٠٦) التعرف على صورة المرأة الأردنية كما تعكسها الصحف اليومية.^(lv) ورصد (يسرا محمد أسامة، ٢٠٠٨) محددات الصورة الإعلامية للمرأة في مجلات الاطفال وتأثيرها على تشكيل الصورة الذهنية لدى الطفل.^(lvi)

وهدفت دراسة (دينا محمد ذكي، ٢٠١٠) الى التعرف على على صورة المرأة العربية التي كونتها المجالات الامريكية (التايم-النيوزويك) على صفحاتها فى الفترة من ١/١/١٩٩٩-٢٠٠٧/١٢/٣٠ (Ivii).

وتطرق ت دراسة كل من (ماجدة أحمد عامر، ٢٠٠٢) و(هبة عفت خطاب، ٢٠٠٨) لتحليل أبعاد صورة المرأة الريفية، فقدمتها الأولى كما رسمتها وترسمها السينما الروائية المصرية. (Iviii) أما الدراسة الثانية فحللت أبعادها فى المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري. (Iix)

وهدفت دراسة (علا عبد القوي، ٢٠٠٩) التعرف على صورة الفتاة المقدمة فى المسلسلات ومدى مطابقتها للواقع. (Ix) وسعت دراسة (عزة محمود ذكي، ٢٠٠٩) للتعرف على صورة الأم فى الدراما، من خلال تحليل الأفلام ومعرفة رأي الجمهور فيها. (Ixi) وحاولت دراسة (ميادا مهنا، ٢٠٠٩) التعرف على اطر تقديم صورة المرأة فى الصحافة الفلسطينية وسمات تلك الصورة. (Ixii) أما دراسة (أسما حافظ، ٢٠١٠) فقد سعت لرصد وتحليل مكونات الصورة المرسومة عن المرأة فى الكاريكاتير بالصحف المصرية فى الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٨. (Ixiii)

٢. صورة الشخصيات فى المراحل العمرية المختلفة

فما تناولت دراسات أخرى صورة شخصيات مختلفة كالأطفال والمراهقين والشباب والمسنين. فسعت دراسة (داليا إبراهيم المتبولي، ٢٠٠٣) إلى التعرف على الصورة التي يقدم بها الطفل المصري والأجنبي وكذلك الدور الذي يقوم به كلاً منهما والسمات المصاحبة لهما وأفادت هذه الدراسة فى التعرف على الصورة التي استطاعت الأفلام رسمها وتقديمها للطفل المصري والأجنبي. (Ixiv)

وقارنت دراسة (نانة إبراهيم عمارة ٢٠٠٠) بين علاقة التعرض للبرامج التلفزيونية لدى كل من المراهقين وكبار السن بتقدير الذات لديهم وتكوين الصور المتبادلة بين الفئتين. (I xv)

وحللت دراسة (تامر صلاح الدين، ٢٠٠٢) محتوى الصورة التي يقدم بها المراهق من خلال المسلسلات العربية التلفزيونية. (I xvi)

وهدفت دراسة (منى عويس، ٢٠٠٥) إلى التعرف على صورة المراهق المقدمة بالأفلام السينمائية الروائية المصرية الحديثة والتعرف على مفهوم الذات لدى المراهقين بالواقع. (I xvii) وهدفت دراسة (سكرة البريدي، ٢٠٠٦) الى التعرف على صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصري لديهم (I xviii) ورصدت دراسة (حنان إسماعيل حسنين، ٢٠٠٦) صورة المسنين فى الدراما التلفزيونية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الإجتماعي للمسنين. (I xix) فيما حاولت دراسة (الأميرة سماح فرج، ٢٠٠٧) التعرف على أبعاد صورة الشباب التي تقدم فى الدراما المصرية. (I xx)

٣. صورة الشخصيات بحسب عملها أو صفتها

وحاولت دراسات أخرى قياس صورة رجال الأعمال، والشخصيات السياسية، وصورة المرشح، وصورة ذوي الاحتياجات الخاصة والبطل والارهابي.

قدمت دراسة (امل السيد متولي، ٢٠٠٦) مكونات وسمات الصورة الإعلامية فى الصحافة المصرية للمرشحين للانتخابات الرئاسية المصرية. (I xxi)

وحاولت دراسة (داليا المتبولي، ٢٠٠٧) التعرف على الصورة الإعلامية للشخصيات السياسية فى الأفلام المصرية التي يقدمها التلفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين. (I xxii)

فما حاولت دراسة (ميرهان محسن طنطاوى، ٢٠٠٧) قياس دور وسائل الإعلام فى تكوين الصورة الذهنية عن الشخصية العامة فى مصر. (I xxiii)

هذا وقد أجري (أحمد عبد المقصود، ٢٠٠٨) دراسة بهدف التعرف على الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين.^(lxxiv) وبلورت (جيهان فؤاد عبد الغنى، ٢٠٠٧) دراستها للتعرف على صورة رجال وسيدات الأعمال المقدمة في الدراما التي يعرضها التلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لهم.^(lxxv)

وقامت (نهى حسين التلاوي، ٢٠٠٨) بتحديد أبعاد الدور الذي تقوم به العلاقات العامة في مؤسسات رجال الأعمال في تشكيل الصورة الذهنية لرجال الأعمال أصحاب هذه المؤسسات ورصد الجهود الإتصالية التي تقوم بها.^(lxxvi)

واهتمت (ريهام فرغلي حسنين، ٢٠١٠) بدراسة صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لهم واتجاهاتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.^(lxxvii)

وسعت دراسة (تامر سكر، ٢٠١٠) لفحص الصورة المقدمة عن البطل من خلال الأفلام العربية المقدمة بالقنوات التلفزيونية الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين الذين يشاهدون تلك الأفلام.^(lxxviii)

٤. صورة الأسرة ككيان اجتماعي

وانفتحت دراستي (ماريان إيليا، ٢٠٠٦) و(لبنى الكنانى، ٢٠٠٨) على معرفة صورة الأسرة في الدراما، فاهتمت الدراسة الأولى بمعرفة صورة الأسرة الأمريكية في الأفلام الاجتماعية الأمريكية التي يقدمها التلفزيون المصري وانماط الحياة الثقافية والاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع، وتأثيراتها على أدراك الواقع الاجتماعي لدى الجمهور المصري.^(lxxix) أما الدراسة الثانية فاهتمت بإلقاء الضوء على صورة الأسرة العربية في الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها على إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها.^(lxxx)

٥. صورة العلاقة بين الشخصيات

فحللت (مايسة السيد طاهر، ٢٠٠٣) صورة العنف بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون المصري والارتباط بين التعرض لهذه الدراما وكل من ادراكات الجمهور واتجاهاته نحو هذا العنف في الواقع الاجتماعي.^(lxxxi)

وسعت دراسة (هشام محمد عبد الغفار، ٢٠٠٧) إلى التعرف على عناصر صورة العلاقة بين المسلمين والأقباط في خطاب الصحف الخاصة في مصر.^(lxxxii)

وتناولت دراسة (هبة شاهين، ٢٠٠٨) دور تلفزيون الواقع في تشكيل صورة ذهنية عن العلاقة بين الجنسين لدى الشباب الجامعي بالتطبيق على برنامج ستار أكاديمي.^(lxxxiii)

ثالثاً: دراسات الصورة الذهنية للمؤسسات أو الأجهزة الخدمية.

تعتبر صورة المؤسسة منظومة متكاملة من المدركات والاعتقادات والآراء والانطباعات التي يكونها الرأي العام عن المؤسسة في فترة زمنية. وهي أيضاً الكيفية التي يفكر بها الرأي العام حيال المنظمة وتصرفاته نحوها ومعرفته عنها وفقاً للخبرة السابقة المكتسبة عنها. والصورة نتاج عوامل متعددة يرتبط بعضها بالمنظمة انجازاتها وجهودها والبيئة المحيطة والخبرة الشخصية وكلها تعمل في هن الراي العام، فضلاً عن العوامل التاريخية والثقافية والشخصية التي تؤثر عليها. فالمنظمة لا تشكل الصورة وحدها إنما يحددها جمهورها الذي يعتنق هذه الصورة.^(lxxxiv)

وفي ضوء هذا قاست عدة دراسات صورة المؤسسات:

١. الخدمية والسياسية.
٢. وسائل الإعلام.
٣. واقع العلاقات العامة داخل المؤسسات.

١. المؤسسات الخدمية والسياسية.

صورة جهاز الشرطة

اهتمت دراسة كل من (محمود يوسف، ٢٠٠٠) و(خالد خربوش، ٢٠٠٨) بقياس الصورة الذهنية لجهاز الشرطة. فسعت الأولى إلى التعرف على طبيعة الصورة التي كونها قادة الرأي عن جهاز الشرطة^(lxxxv). وسعت الثانية لدراسة صورة الشرطة في الصحافة المصرية^(lxxxvi). مجلس الشعب ومجلس النواب

قامت دراستي (إيمان نعمان جمعة، ٢٠٠١) و(حسن علي محمد، ٢٠٠٢) بقياس صورة مجلس الشعب. حيث تناولت الأولى تأثير التغطية الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام المصرية حول مجلس الشعب في تشكيل الصورة الذهنية له ولإعضائه لدى الرأي العام.^(lxxxvii) ورصدت الثانية الصورة الذهنية لمجلس الشعب وأعضائه كما يدركها الإعلاميون البرلمانيون، إلي جانب دراسة العوامل المؤثرة في ذلك فضلا عن تحليل اتجاهاتهم نحو التغطيات الإعلامية الخاصة بمجلس الشعب وأعضائه في سنتي وسائل الإعلام المصرية.^(lxxxviii)

وحاولت دراسة (سعود عبد العزيز، ٢٠٠٥) قياس صورة الشعب الكويتي عن البرلمان (مجلس الأمة) هل هي صورة إيجابية أم سلبية، وعلاقة الشعب بأفراد المجلس.^(lxxxix)

وسعت دراسة (علي جبار الشمري، ٢٠٠٧) إلى محاولة التعرف على الصورة الذهنية لمجلس النواب لدى الجمهور العراقي، باعتبار أن العلاقة بين البرلمانات السابقة والجمهور قد مرت بأزمة ثقة نتيجة لعدم قدرة تلك البرلمانات على تأدية مهامها على وفق ما يريده الجمهور مما قد يؤثر سلبا على الصورة التي يكونها الجمهور عن البرلمان الحالي.^(xc)

مؤسسات لها طابع سياسي

وهدفت دراسة (هبة الله صالح، ٢٠٠٦) إلى التعرف على دور الصحف المصرية في تشكيل صورة الأحزاب السياسية المصرية وانعكاسها على المشاركة السياسية للجمهور المصري.^(xci)

وهدفت دراسة (ممدوح عبد اللطيف، ٢٠٠٩) التعرف على الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات.^(xcii)

فيما قارنت دراسة (هناء فاروق صالح، ٢٠٠٩) بين صورة الأمم المتحدة وصورة جامعة الدول العربية لدى الرأي العام المصري.^(xciii)

٢. وسائل الإعلام.

فقاقت دراسة (أماني البرت، ٢٠٠٣) ملامح الصورة الذهنية للصحافة القومية والحزبية لدى قادة الرأي.^(xciv) فيما حاولت دراسة (سحر خميس، محمد فلاح، ٢٠٠٧) التعرف على الصورة الذهنية لقناة الجزيرة وقناة الجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعي في كل من جامعة قطر واليرموك.^(xcv)

٣. واقع العلاقات العامة داخل المؤسسات

فسعت (شريفة رحمة الله سليمان، ٢٠٠٦) لدراسة واقع العلاقات العامة بالمنظمات الحكومية، والتطور التكنولوجي في أساليب الاتصال وأثره على العلاقات العامة.^(xcvi)

وسعت دراسة (محمد الشيمي، ٢٠١٠) إلى رصد وتحليل طبيعة الوظائف والأنشطة الاتصالية لأجهزة العلاقات العامة في المؤسسات السياسية المصرية بالتطبيق على مجالس الوزراء والشعب والشوري لمعرفة أبعاد الصورة المتكونة (xcvii)

وقامت دراسة (اسلام أحمد عثمان، ٢٠١٠) بالتعرف على الصورة الذهنية لشركات القطاع الخاص في مصر والعوامل المؤثرة في تشكيلها، لدى الجمهور العام في مصر. (xcviii)

رابعاً: دراسات تناولت الصورة الذهنية للمهن

أهتمت عدة دراسات بقياس الصورة الذهنية للمهن، وحظيت المهن المرتبطة بالتخصص بالنصيب الأكبر. فقااست عدة دراسات صورة مسئول العلاقات العامة والصحفيين والإعلامي. فيما اهتمت دراسات أخرى بقياس صور مهن مختلفة كالمعلم والمسؤولين الحكوميين والداعية الإسلامي والطبيب.

١. المهن المرتبطة بالتخصص.

٢. صورة مهن مختلفة.

وجاءت دراسة (شريف شفيق، ٢٠٠٥) لتتعرف على صورة المهن بوجه عام وخاصة تلك التي تعرض بالمسلسلات العربية بالتلفزيون المصري، ومدى تأثيرها في تشكيل الصورة الذهنية عن تلك المهن لدى المراهقين. (xcix)

١. المهن المرتبطة بالتخصص

اتفقت دراسة (انجي ابو سريع، ٢٠٠٤) مع (محمد الزهري، ٢٠٠٧) في دراسة مهنة العلاقات العامة ودور الممارس، فدرست الأولى ملامح الصورة الذهنية لمهنة العلاقات العامة لدى ممارسيها وعلاقتها بمستوى أدائهم لها. (c) وحاولت الثانية معرفة الصورة الذهنية لممارس العلاقات العامة الجانب الايجابي منها والسلبى. (ci)

وقامت دراسة (وليد محمد الهادي، ٢٠٠٧) بقياس العوامل المؤثرة في تشكيل صورة الصحفيين لدى الجمهور المصري. (cii)

واهتمت دراسة (منى زهدي، ٢٠٠٩) بالإجابة على تساؤل رئيسي وهو كيف يتناول التلفزيون المصري صورة الإعلامي المعروضة على القناة الأولى والثانية وأثر ذلك على اتجاهات المراهقين نحو هذه الصورة؟ (ciii)

٢. صورة مهن أخرى:

كان الهدف الأساسي لدراسة (ماهر فريد زهران، ٢٠٠٠) هو التعرف على صورة المعلم التي تعرضها الدراما المقدمة بالتلفزيون، والصورة المنعكسة عن المعلم لدى المراهق من خلال الدراما. (civ)

بينما سعت دراسة (ثروت فتحي، ٢٠٠٢) إلى التعرف على صورة المسؤولين الحكوميين كما يعكسها الكاريكاتير السياسي في جريدتي "الأخبار" و"أخبار اليوم" من خلال افكار الكاتب الساخر "أحمد رجب" وريشة الفنان "مصطفى حسين" ودراستها وتحليلها وتقييمها، والكشف عن القضايا المتصلة بها ودلالاتها والأساليب الفنية التي تم إستخدامها في الكاريكاتير السياسي. (cv)

واهتمت دراسة (وائل العشري، ٢٠٠٥) بتأثير نشر أخبار جرائم المال العام على صورة رجال الأعمال عند قراء الصحف في مصر. (cvi) وتطرقت دراسة (منى الحمامصي، ٢٠٠٧) للتعرف على صورة الداعية الإسلامي في القنوات المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية. (cvii)

وركزت دراسة (ليبية عبد النبي إبراهيم، ٢٠٠٧) على محاولة التعرف على دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لمهنة الطب لدى الجمهور المصري. (cviii)

المحور الثاني.. الصورة كما يكشف عنها مضمون النتائج

أولاً .. صورة الدول والقوميات

■ صورة مصر مقابل صورة أمريكا.

■ صورة العرب مقابل الغرب.

وسيتم قياس الصورة الذهنية ومكوناتها بحسب:

١. اتجاهات الوسائل الاعلامية.

٢. بحسب اتجاهات الجماهير.

صورة مصر

١. الصورة الذهنية ومكوناتها بحسب اتجاهات الوسائل الاعلامية.

في دراسة (عواطف عبد الرحمن ٢٠٠٠) سعت الصحف القومية لإبراز الإيجابيات وإنجازات الحكومة ودافعت عن السلبيات في معالجاتها، في حين تبنت الصحف الحزبية موقفاً معارضاً من تسليط الأضواء على السلبيات و مسئولية الحكومة وتقصيرها، ولكن لم يخل هذا من وجود بعض المواقف ذات الصيغة النقدية في الصحف القومية.

فيما قدمت دراسة (نشوي حسنين، ٢٠٠٠) صورة إيجابية عن مصر والمصريين في قناة النيل في الجوانب السياسية والاقتصادية والسياحية والاقتصادية بينما قدمت الدراما صورة سلبية. وكانت أهم سمات المصريين التعاون والنشاط والعمل وتحمل المسؤولية.

كما أوضحت دراسة (وائل قنديل، ٢٠٠٢) أن درجة اهتمام الصحافة العربية المملوكة خليجياً بالشأن المصري ارتبطت أساساً بحضور مواقف سياسية أباها النظام المصري حيال قضايا عربية تتصل بالطرف الخليجي. وتجنبنا الخطابات الخاضعة للتليل بناء صفات لمصر تتعلق بالريادة – القيادة-الزعامة.

أما دراسة (احمد السمان، ٢٠٠٣) فتوصلت إلى غلبة التناول السلبي للدوار المنسوبة لمصر في صحيفة جيزوراليم بوست والواشنطنون وغلبة الطابع الايجابي في صحيفة التلجراف.

وخلصت دراسة (حنان عبدالفتاح بدر، ٢٠٠٥) إلى سلبية الصورة التي تكونها وسائل الإعلام الألمانية عن الإنسان العربي، حيث جاء التليفزيون في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الأفراد في تكوين الصورة يليها الصحف ثم الأنترنت. كما اتفقت صحف الدراسة على تعرض المرأة المصرية للظلم والقهر والعنف الأسري بدرجة متفاوتة.

وأوضحت دراسة (يسري محمد سالم، ٢٠١٠) أن صحيفة الأهرام ويكلى تعكس صورة إيجابية عن مصر وأن من أهم الأهداف التي يهتم بها القائم بالاتصال هو توضيح صورة مصر ثم تسهيل فهم الجالية الأجنبية المقيمة في مصر ثم ربط الجالية المصرية في الخارج بمصر، وأوضحت الدراسة أن قراء هذه الصحف هم الجالية الأجنبية في مصر أو طلاب أقسام اللغة الإنجليزية والجامعة الأمريكية وهي تنمي اللغة لديهم.

■ الصورة الذهنية ومكوناتها بحسب اتجاهات الجماهير.

في دراسة (أماني الحسيني، ٢٠٠٢) جاءت العلاقة طردية بين ما تقدمه القنوات وبين صورة النخبة الأكاديمية عن أنفسهم. وقد كانت الصورة سلبية في أغلب الأحيان. وخلصت إلى أن هناك بعض العوامل التي احدثت تغييراً في الصورة الذاتية للعرب بعد ١١ سبتمبر منها نوعية القنوات ونوعية البرامج والمواد المقدمة.

وقد اتضح من دراسة (عزة عبد العظيم، ٢٠٠٥) أن الشباب الاماراتي يرى المجتمع المصري من خلال عدة عوامل ومنها تراجع القيم الاخلاقية مقابل المادية وأن المصريين يلتزمون بالقيم الدينية

وأن للمرأة المصرية دوراً هاماً في المجتمع المصري. وكانت أهم دوافع مشاهدة الدراما المصرية التعلم والتكيف مع الحياة والرغبة في معرفة المزيد عن مصر.

أما (مروة مذكور، ٢٠١٠) فكان رأي المراسلين الأجانب أن الزحام يشكل السمة السلبية الأولى التي تنصدر وسائل الإعلام العالمية، ومحاولة استغلال الأجانب بالنصب والفهلوة، وعدم احترام الوقت والتسول وأطفال الشوارع، وغياب الحرية والديمقراطية، كما تتكرر الإشارة الي احتجاج الكاميرات ومصادرة الأفلام. كما ظهرت العديد من السمات الايجابية كالتكافل الاجتماعي والأمان في الشارع المصري، ثم حرية الصحافة وطيبة الشعب والتطور والتنمية وأخيراً التاريخ العريق لمصر. وأشارت نتائج دراسة (كمال المنوفي، ٢٠١٠) إلى وجود تجانس كبير في الآراء التي عبرت عنها العينة المصرية والمليزية، وجاءت الصور إيجابية.

فيما قاست دراسة (محسوب حجاجي، ٢٠٠٧) صورة منطقة جغرافية داخل مصر، وهي المجتمع الصعيدي وأتضح أن الدراما لم تسلط الضوء على المشكلات والقضايا التي يعاني منها المجتمع الصعيدي لكنها اهتمت بطبقة الثروة والنفوذ في المجتمع الصعيدي وتجاهلت المسلسلات دور المرأة الصعيدية بشكل واضح. جاء التلفزيون في المركز الأول في عملية تكوين الصورة الذهنية للمجتمع الصعيدي لدى الشباب. لم تساعد الصحف (جرائد ومجلات) الشباب في التعرف على المجتمع الصعيدي.

صورة أمريكا

١. الصورة الذهنية ومكوناتها بحسب اتجاهات الوسائل الاعلامية.

اسفرت دراسة (نانة عمارة، ٢٠٠٠) فيما يتعلق بالصورة السياسية في نشرات الأخبار لأمريكا أنها دولة تهتم باقامة السلام بين العرب وإسرائيل، وأنها عدوانية تشن هجوماً ضد العراق وتتدخل في الشؤون الأخرى. وانخفضت معدلات الصورة الإيجابية. كما اتضح وجود تعارض بين الصورة التي تظهر في نشرات الأخبار ولدى القائمين بالاتصال.

وتبين من دراسة (محمد شومان، ٢٠٠٤) غلبة البراهين والأسانيد الدينية والعاطفية على خطاب مجلة الدعوة في البرهنة على صورة السياسة الأمريكية مما يفسر المنحني السلبي والانخفاض الذي غلب على صورة أمريكا في خطاب الإخوان المسلمين.

اتفقت الصحف في دراسة (احمد على الشعراوي، ٢٠٠٥) على ازدياد سلبية صورة دور أمريكا في رعايتها للسلام بعد أحداث سبتمبر، وزادت الصورة سلبية في الاهرام والشرق الأوسط فيما اهتمت صحيفة القبس بتوضيح ايجابية الصورة.

وتنوعت الصورة في دراسة (شيرين سلامة، ٢٠٠٨) عند تحليل صحف الأهرام المصرية والانوار اللبنانية والرياض السعودية والفجر الليبية، برزت صورة أمريكا الإيجابية في محاربة الفساد والإرهاب ودعم عملية السلام بينما برزت عدة صور سلبية منها تحيزها لإسرائيل وهيمنتها على العالم وعدوانها على العراق. واتضح من دراسة (عبدالحفيظ مصطفى، ٢٠١٠) أن الأسبوع هي الأكثر سلبية تلتها الوفد ثم الأهرام. وكانت أهم السمات السلبية أنها دولة متحيزة لإسرائيل ومتحيزة ضد العراق ومتحيزة ضد العرب.

٢. الصورة الذهنية ومكوناتها بحسب اتجاهات الجماهير.

تبين من دراسة (نرمين زكريا إسماعيل، ٢٠٠١) أن صورة الولايات المتحدة الأمريكية سلبية للراي العام علي الرغم من تباين توجهاتهم السياسية. وخلصت دراسة (سلوى العوادلي، ٢٠٠٢) أن الصورة سلبية لدى غالبية الشباب الجامعي، وكانت ملامحها هي الإستبداد والظلم والانحياز لإسرائيل

والإرهاب والسيطرة والنفاق والتضليل. أما ملامح صورة المواطن فقد كانت لا يحترم حقوق الآخرين وغير مهتم بالقضايا القومية.

وعبرت دراسة (عزة الكحكي، ٢٠٠٢) عن صورة سلبية لأمریکا في اذهان الشباب الجامعي المصري حيث رأت العينة أنها متحيزة ضد العرب والمسلمين وأنها غير حكيمة في ممارستها العسكرية ضد أفغانستان وأنها تتبع سياسة ازدواجية المعايير وتستخدم أحداث ١١ سبتمبر في تشويه صورة العرب والمسلمين.

واتضح من دراسة (خالد جاويش، ٢٠٠٧) وجود عداة لدى المبحوثين نحو الولايات المتحدة الأمريكية بسبب مواقفها إلا أن تأثير العداة نحو المواقف الشرائية لم يكن بنفس القوة. ثانياً: صورة العرب مقابل صورة الغرب.

- صورة العرب والدول العربية والمسلمين والإسلام.

عبرت دراسة (محمود يوسف، ٢٠٠١) عن خلاصة نتائج دراسات العقد الأخير من القرن العشرين. وقد توصلت إلى أن الصور السلبية التي يقدمها الإعلام الغربي للمسلمين اليوم امتداد لصور الأمس، وكانت غالبية الصور سلبية فيما ركزت القليل من الدراسات على الصور الإيجابية. كما ركز الإعلام الغربي على دول عربية وإسلامية معينة. ولوحظ تنوع المناهج المستخدمة وادوات تحليل البيانات.

١. الصورة الذهنية ومكوناتها بحسب اتجاهات الوسائل الإعلامية.

ملامح صورة العرب كما تقدمها الصحف والمجلات الغربية بعد أحداث سبتمبر.

في هذا الإطار كشفت دراسة (نوال الصفتي، ٢٠٠٢) أن العرب تم وصفهم بأنهم إرهابيون ومتسلطون ومتعصبون ومتخلفون وهمجيون وغامضون وقساة وجبناء. وأثبت التحليل غلبة المعالجة المتحيزة على طبيعة المضامين المثارة عن العرب بالمجلات الأمريكية وتراجع المعالجة الموضوعية للأحداث.

وأثبت تحليل دراسة (مرفت ومها الطرابيشي، ٢٠٠٢) أن أكثر الدول صورة سلبية أفغانستان وباكستان والعراق وإيران. بعد الأحداث زادت درجة الصور السلبية أما الصور الإيجابية فاقترنت على التعاون بين أمريكا والدول العربية كالسعودية والكويت وتمثلت الصور السلبية المثارة عن الدول الإسلامية في صور الإرهاب والتعصب والهمجية.

وخلصت دراسة (إيمان نعمان جمعة، ٢٠٠٢) جريدة انترناشيونال هيرالد تريبيون الأمريكية أكدت المسؤولية الشخصية أسامة بن لادن واستندت لأدلة غير مباشرة في ذلك، أما جريدة لوموند الفرنسية فركزت على جذور قضية الإرهاب في العالم وعالجت الأحداث في إطار عام وأبرزت دور الإسلام في الحضارة الغربية، أما جريدة فرانكفورت الألمانية فقد برز فيها ربط الإرهاب بالإسلام.

صورة العرب المقدمة في وسائل الإعلام العربية.

اتسمت ملامح الصورة العربية بحسب دراسة (ماجدة عامر وأمال سعد، ٢٠٠٢) بعرض سلبي للتراث والتاريخ والمواقف الإسلامية والعربية، ونظرة متدنية للمواقف العربية المرتبطة بالعجز والتفكك والتبعية بالإضافة إلى مشاعر عدم الإطمئنان وعدم الثقة.

وتوصلت دراسة (أميرة عثمان علي، ٢٠٠٨) أنه جاء مدخل العنف في الترتيب الأول بين المداخل التي تناولت صورة العربي، وجاءت سمات العربي وصورته الأفلام السينمائية الأمريكية منحصرة في " التخلف وأنه غير مبدع في عمله وكسول وسئ التصرف وغيرها من السمات. ووجدت الدراسة أن هناك قلة في عدد الشخصيات الإيجابية في الأدوار الرئيسية وزيادتها في الأدوار الثانوية.

وبقياس الصور المتبادلة

توصلت دراسة (أيمن منصور ندا ٢٠٠٠) إلى سلبية الصورة العربية مقابل إيجابية الصورة الأوروبية في النشرات الإخبارية، جزئية الصورة العربية مقابل كلية الصورة الأوروبية، أحادية أبعاد الصورة العربية مقابل تعدد أبعاد الصورة الأوروبية. فقد وصفت ١٣ سمة سلبية للعرب كان أهمها العنف والتخلف وقمع المرأة.

وكانت نتائج المقارنة بين وسائل الإعلام العربية والأمريكية في دراسة (سهها فاضل، ٢٠٠٢) تشير أن بناء الصورة الإيجابية للدول العربية في الصحيفة المصرية اعتمد على أبعاد الثقافة والدين والتاريخ، فيما اعتمد بناء الصورة الإيجابية للدول العربية في الصحيفة الأمريكية على الأبعاد السياسية فقط، وربطت الصحيفة بين الصور الإيجابية وبين التعاون بين الدول العربية وأمريكا. واعتمد بناء الصورة السلبية على نقد الأوضاع الاجتماعية العربية الخاطئة التي تؤدي لتشوية صورة العرب عموماً.

وسعت عدة دراسات لتناول الصورة من زاوية أضيق فحاولت قياس صورة دولة عربية أو

حركة عربية،

فاوضحت دراسة (علي بن شويل القرني، ٢٠٠٨) أن القضايا الأمنية والعسكرية في الصحافة البريطانية عن المملكة العربية السعودية هي التي تصدرت باقي الموضوعات، كما اتضح أنه تم تناول موضوعات تهم الشأن الداخلي، كالإرهاب في المملكة، وكانت أهم المصادر هي المصادر الأمريكية من البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والدفاع ومصادر دولية خارجية.

وتوصلت دراسة (طارق أبو شنب، ٢٠٠٦) إلى استحواد الصور السلبية بمجلة النيوزويك عن المملكة. حيث تصدر الخطاب الهجومي مقدمة أنواع الخطاب بالصحف الأمريكية عينة البحث قبل وبعد الأحداث. مع تعمد الصحافة الأمريكية على تزيف الحقائق عند تناولها موضوعات تخص المملكة.

واوضحت دراسة (آمال كمال طه، ٢٠٠١) أن اسم العراق ارتبط بصورة بالغة السوء، حيث وصفت جريدة انترناشيونال هيرالد تريبيون الأمريكية وصنفاي تايمز البريطانية صدام بالوحشية وقتل المواطنين وتعذيبهم دون ذنب.

وخلصت دراسة (مي حمزة، ٢٠٠٦) إلى غلبت السمات السلبية على الصورة التي قدمتها رسوم الكاريكاتير في الصحف والمواقع لعدد من الشخصيات الفاعلة في القضايا العربية، وجاءت الصورة سلبية لدى الشباب.

صورة الدين الإسلامي:

أوضحت دراسة (حسن نيازي الصيفي، ٢٠٠٦) قيام مجلتي النيوزويك وفورن بولسي الأمريكية بدور انتقائي تمثل في إبراز بعض الجوانب السلبية، وإغفال لبعض الجوانب الإيجابية أو المشرقة ونقص في المعلومات عن واقع العالم الإسلامي بما يعطى فرصة لظهور ملامح تنم عن سوء الفهم والحكم على العالم الإسلامي من وجهة نظر غربية ومقارنتها وفقاً لمعايير أمريكية. كما اتضح تزايد الاعتماد على المصادر الغربية من الرسميين والمتخصصين مع قلة الاعتماد على المصادر العربية و المسلمة لا سيما المعتدلة. ووصلت السلبية في بعض الأحيان إلى احتواء المضمون على إهانات وسب موجهة لبعض الحكام العرب ورجال الدين.

(زينب حامد حسن، ٢٠٠٧) وقد ظهرت صورة الاسلام والمسلمين في المواقع العربية على شبكة الانترنت بشكل مباشر من خلال القضايا الثقافية والفكرية التي عالجت تلك المواقع وكانت فكرة الاسلام والمسلمين هي الفكرة المحورية التي سيطرت على جميع القضايا الاسلامية التي عالجت تلك المواقع. وسيطر الاطار الأخلاقي على معالجة غالبية القضايا التي تتناول صورة الاسلام والمسلمين وتعتبر نتيجة منطقية لأن المواقع الاسلامية الثلاث ذات اتجاه ديني.

٢. الصورة الذهنية ومكوناتها بحسب اتجاهات الجماهير.

صورة العرب لدى الرأي العام الغربي.

الاتجاه الغالب على مضمون الرسائل بعد أحداث سبتمبر في دراسة (محمود عبد الرؤوف كامل، ٢٠٠٢) هو الإتجاه الإيجابي لرسائل القراء في صحيفة الأهرام ويكلي على الانترنت. وجاءت قضية فلسطين على قمة إهتمامات الرأي العام.

أما دراسة (محمد محفوظ الزهري، ٢٠٠٨) فأظهرت نتائج الدراسة سلبية الصورة الذهنية التي تكونها وسائل الإعلام الألمانية عن الإنسان العربي. وتمثلت الاتجاهات الإيجابية في: (متعاون، مجتهد، ودود، مخلص، صادق، بسيط، منظم، صاحب حضارة)، والاتجاهات السلبية في: (دموي، مهمل، كسول، إرهابي، متهور، جاهل، فقير، أناني).

وتوصلت دراسة (عادل عبد الرازق، ٢٠٠٢) إلى أن صورة العرب والمسلمين في الغرب صورة سلبية حيث رأوا أنهم إرهابيين ولا يرغبون في العيش بسلام ويريدون تدمير الآخرين. ويرجعون هذه الصورة السلبية إلى أحداث ١١ سبتمبر وأعمال أسامة بن لادن.

صورة العرب لدى النخبة المصرية والرأي العام.

خلصت دراسة (جيهان يسري، ٢٠٠٤) إلى أن الصورة السلبية جاءت أولاً بسبب قنوات الأغاني ثم الدراما العربية ثم الإعلانات. ورجعت الجوانب الإيجابية في الصورة إلى نجاح بعض البرامج في إلقاء الضوء على واقعنا وكشف السلبيات وتقييم الرأي والرأي الآخر، بينما جاءت الجوانب السلبية في الصورة لتزييف الواقع وتعالج الموضوعات بشكل غير موضوعي.

وتبين من دراسة (أحمد عثمان، سامي النجار، ٢٠٠٢) أن الصفوة المصرية لديها اتجاهات قوية رافضة لسلبيات الصورة الإعلامية للإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون الغربية وهي تلك الصورة النمطية المشوهة والمتحيزة ضدها الإنسان.

واتضح من دراسة (محمد رضا أحمد، ٢٠٠٢) أن أكثر العوامل تأثيراً في تشكيل الصورة السلبية عن العرب كان العامل الإعلامي، والصراع العربي الاسرائيلي والموروثات التاريخية عن العرب، وقد جاءت مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية على رأس الجهات التي من الممكن أت تحسن الصورة الذهنية يليها الحكومات ثم الجاليات ثم جامعة الدول العربية.

صورة العرب من خلال الدمج بين تحليل وسائل الإعلام العربية وأراء النخبة.

توصلت دراسة (حنان إسماعيل، ٢٠٠٢) إلى أن هناك توافق بين الباحثون والمعنيين بشئون الصورة في التلفزيون المصري وبين تطبيقها على أرض الواقع في البرنامج. وأكدت أهمية عرض البرامج الساعية نحو تصحيح الصورة العربية والإسلامية، كما أكدت ضرورة التركيز على الإستثمارات العقلانية في التحاطب مع الآخر من خلال الأدلة والبراهين والوثائق.

وسعت عدة دراسات لتناول الصورة من زاوية أضيق فحاولت قياس صورة دولة عربية أو

حركة عربية،

وجاءت صورة السعودي لذاته في دراسة (عبد اللطيف العوفى، ٢٠٠٥) تتمثل انه عربى مسلم ومقبل على العمل ويرى نفسه بشكل ايجابي. زادت سلبية النظرة المتكونة لدى السعوديين تجاه الامريكان. وكان كثيفى مشاهدة التلفزيون لديهم صورة ذهنية عن الاخر مكتملة عن قليلى المشاهدة.

بينما أكدت نتائج دراسة (إيناس أبو يوسف، ٢٠٠١) أن صورة الانتفاضة الإعلامية لدي النشء المصري (طلاب المرحلة الإعدادية) هي صورة الشهداء والمصابين من الأطفال الفلسطينيين والجنازات الجماعية مقابل صورة الإسرائيليين وهم يطلقون الرصاص والغازات المسيلة للدموع.

ثانياً: صورة الغرب

(شيرين سلامة، ٢٠٠٨) برزت صورة فرنسا بسمات إيجابية وبريطانيا في أنها راعية لعملية السلام، وجاءت الصورة السلبية لبريطانيا في أنها تابعة للولايات المتحدة ومتحيزة لإسرائيل، أما الصين فقد برزت بشكل إيجابي.

ظهر من دراسة (حنان سليم وحسام سلامة، ٢٠٠٢) أن السمات السلبية غلبت على السمات الإيجابية لصورة الغرب في قناة الجزيرة حيث جاءت الصورة متضمنة سيطرة اليهود على صناعة القرار الأمريكي وانحياز الولايات المتحدة لإسرائيل وتزويدها بالسلاح وتقديمها مساعدات اقتصادية كبيرة لها بالإضافة إلى الإساءة للعرب والمسلمين في الغرب. أما السمات الإيجابية فقد جاء التركيز على تقديم الولايات المتحدة كدولة قوية عسكرياً تحمي حلفائها وتقدم مساعدات للدول النامية.

وفي دراسة (سحر فاروق الصادق، ٢٠٠٢) أسفر رصد وتحليل ملامح الصورة في الصحف المصرية أن صورة الغرب تتشكل بأدواره وسياساته ومواقفه وقد جاءت ملامح الصورة سلبية سواء لأمريكا أو لأوروبا وقد كانت الصورة سلبية في الفترتين قبل وبعد الأحداث.

ثانياً: دراسات الصورة الذهنية للشخصيات والكيانات الاجتماعية

١. صورة المرأة
٢. صورة الشخصيات في المراحل العمرية المختلفة
٣. صورة الشخصيات بحسب عملها أو صفتها
٤. صورة الأسرة ككيان اجتماعي.
٥. صورة العلاقة بين الشخصيات.

١. صورة المرأة

أ- الصورة الذهنية في الإعلام المصري.

ب- الصورة الذهنية في الإعلام العربي.

ج- الصورة الذهنية في الإعلام الغربي.

أ- الصورة الذهنية في الإعلام المصري.

كشفت دراسة (إلهام عبد الحميد فرج، ٢٠٠٠) عن غياب نماذج الهوية الخاصة بالطفلة الأنثى وتجاهلها وغياب ظهورها أو وجودها بشكل باهت أو في أدوار أدنى من الولد، وتم تقديمها أساساً على أنها عاجزة - قاصرة - تابعة - لا تملك سوى الدعاء والتوسل وإظهار العواطف.

وتوصلت دراسة (محمود يوسف، ٢٠٠١) إلى أن المضامين التي تقدمها الأفلام للمرأة مضامين سلبية. فلا تزال الأفلام تركز على الأدوار التقليدية للمرأة وتتجاهل أدوارها الأخرى، كما أن الملامح السلبية التي عرضتها الأفلام تفوق الملامح الإيجابية.

وخلصت دراسة (جيهان يسري، ٢٠٠٢) أن الصورة المقدمة في الدراما مشوهة وغير دقيقة لا تعكس واقع المرأة المصرية وتقدم تزييفاً للواقع بعيدة كل البعد عن الحياة الواقعية. كما لم توفق الدراما في إبراز وتناول الشخصيات والمهن التي تقوم بها المرأة المصرية في المجتمع.

وتوصلت دراسة كل من (ماجدة أحمد عامر، ٢٠٠٢) و(هبة عفت خطاب، ٢٠٠٨) أن السينما الروائية قدمت أدواراً منمطة للمرأة الريفية، وطرحاً تقليدياً لقضاياها، وتهميشاً واضحاً لمشاركتها، وقصراً متعمداً لوظائفها على الأمومة والطفولة ورعاية الزوج. أما في المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري. فقد أتضح أن المرأة حظت بأدوار ثانوية وهي تظهر غالباً في مرحلة الشباب وتظهر متزوجة،

وأمية لا تعرف القراءة والكتابة، كما أنها غير حريصة على تعليم ابنائها، واتفقت نسبة كبيرة من العينة على أن صورة المرأة الريفية في المسلسلات تشابه الواقع الفعلي. وخلصت دراسة (يسرا محمد أسامة، ٢٠٠٨) أن صورة المرأة بالسلبية والتقليدية. وظهرت في شخصيات هامشية وثانوية في اغلب الصور الاعلامية التي قدمتها وكانت مساندة لدور الشخصية الرئيسية واتت سماتها غير واضحة وباهتة في اغلب الاحيان. وتوصلت دراسة (علا عبد القوي، ٢٠٠٩) أن معظم أدوار الفتاة في الدراما رئيسية وجاءت في مستوى اقتصادي مرتفع ومثلت دور الطالبة الجامعية ولها دور إيجابي وعلاقتها قوية بأسرتها وأصدقائها. وجاءت المشاكل العاطفية أولى مشكلاتها يليها التفكك الأسري. وكانت الصورة محايدة لدى الجمهور وقد قرر الجمهور أن المسلسلات لا تعبر عن الواقع الفعلي للفتاة المصرية. وقد اتضح من دراسة (عزة محمود ذكي، ٢٠٠٩) أن السمات الإيجابية غلبت عن السمات السلبية وأن الأم ناجحة في تربية ابنائها، وجاءت الصورة في أذهان المبحوثين مطابقة إلى حد ما صورتها في المسلسلات.

وأظهرت نتائج دراسة (أسما حافظ، ٢٠١٠) أن الاتجاه السلبى هو السائد فقط نحو المرأة فابرز القضايا التي تناولتها هي قضية العنف ثم النظرة الدونية للمرأة باعتبارها جسد فقط، وقد جاء التناقض واضحاً بين الصورة التي تم تحليلها والموجودة لدى رسامي الكاريكاتير.

ب- الصورة الذهنية في الإعلام العربى.

وتبين من دراسة (محمد زين، ٢٠٠٦) أن معظم الطالبات يروون أن مستوى التغطية الصحفية ليست على المستوى المطلوب ولا تتعدى المستوى المتوسط، ورغم الصورة السلبية للمرأة المصرية إلا أن ها لا يمنع المبحوثات من الرغبة في تكوين صداقات مع المصريات. وتوصلت دراسة (على عقلة نجادات، ٢٠٠٦) أن الصورة تحمل مضامين إيجابية للمرأة على أنها القائدة والفنانة والمهنية، وتتنوع القضايا المرتبطة بالمرأة من الشؤون الثقافية الى القانونية والسياسية والأزياء والاهتمامات الانسانية.

وقد اتضح من دراسة (ميادا مهنا، ٢٠٠٩) غلبه السمات الإيجابية لصورة المرأة مثل مناضلة ومربية أجيال، وارتبطت السمات الإيجابية بدورها في الاحتلال أكثر من ارتباطها بالدور التنموي والانتاجي للمرأة.

ج- الصورة الذهنية في الإعلام الغربى.

اتضح فيما يتعلق بصورة المرأة العربية من دراسة (دينا محمد ذكي، ٢٠١٠) أن الصورة تتكون من جوانب سلبية واخرى إيجابية وتميل التغطية الى التركيز على السمات السلبية إستناداً الى الصور النمطية الشائعة، فى حين جاءت السمات الايجابية فى الترتيب الاخير وبالرغم من ان المجلتين لم تخصصا بابا واحدا لمعالجة القضايا الدينية فانهما اقحمت الدين الاسلامى داخل قضايا المرأة العربية حيث اظهرت انه السبب فى تدنى مكانة المرأة العربية. وقد احتلت القضايا الاجتماعية المرتبة الاولى من اجمالى القضايا المثارة عن المرأة العربية تليها القضايا الاقتصادية تليها القضايا السياسية تليها القضايا الثقافية يليها القضايا الصحية حيث شكلت. وكانت التغطية تميل الى التركيز على السمات السلبية فى حين جاءت السمات الايجابية فى الترتيب الاخير، وبدا تدنى مكانة المرأة العربية فى المجلتين واضحاً.

٢. صورة الشخصيات فى المراحل العمرية المختلفة

صورة شخصيات مختلفة كالأطفال والمراهقين والشباب والمسنين

خلصت دراسة (نانلة إبراهيم عمارة ٢٠٠٠) إلى إمكانية قبول وجود علاقة ارتباطية بين حجم تعرض كل من المراهقين وكبار السن للتلفزيون وتكوين صورة سلبية متبادلة بينهما والأكثر مشاهدة

أكثر تكويننا لصورة سلبية عن كبار السن والأكثر تعرضاً من المراهقين أكثر تكويننا لصور سلبية عن المراهقين.

وكشفت دراسة (تامر صلاح الدين، ٢٠٠٢) عن اهتمام المسلسلات العربية التليفزيونية بالموضوعات الاجتماعية بشكل كبير، بينما أهملت كل من الموضوعات الدينية والعلمية والسياسية. وكانت نسبة الأدوار التي يقوم بها المراهقين سلبية. وجاءت المشكلات العاطفية في مقدمة تكرار المشكلات الاجتماعية التي تعرض لها المراهقون.

وأسفرت دراسة (مني عويس، ٢٠٠٥) عن أن ما تقدمه السينما المصرية الحديثة من صور سلبية للمراهق المصري تعد مغايرة تماماً في كثير من جوانبها لمفهوم الذات لدى المراهق في الواقع والذي يتجه نحو الإيجابية.

وأظهرت دراسة (سكرة البريدي، ٢٠٠٦) أن المسلسلات ذات الموضوع الاجتماعي جاءت أكثر الموضوعات تقدماً. وكانت المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين في المسلسلات مشكلة الزواج العرفي. وكانت القناة الأولى والثانية أكثر القنوات التي يفضل المراهقون مشاهدتها ثم القنوات الفضائية.

وخلصت دراسة (حنان إسماعيل حسنين، ٢٠٠٦) أن صورة المسن إيجابية فهو لم يتوقف عن العمل كما جاء بصحة جيدة وتنوعت أنشطته في قضاء وقت الفراغ، وظهر وهو يقيم مع أبناءه أما بالنسبة لرأي الجمهور فقد هيمنت مشكلة الوحدة والعزلة على المسنين يليها تدهور حالتهم الصحية ثم احساسهم بالفراغ. وكان التليفزيون هو أكثر أنشطتهم في قضاء وقت الفراغ.

واتضح من دراسة (الأميره سماح فرج، ٢٠٠٧) أن علاقات الود والصدقه غلبت على جملة العلاقات التي ربطت بين الشباب وبعضهم البعض أو ربطت بينه وبين والديه. وجد أنه لدى الشباب دورا فاعلا في الأعمال الدرامية محل دراسته بشكل يفوق الأدوار السلبية. وجاء دور الشباب إيجابي في الأعمال الدرامية، وأوضحت الدراسة الى أن الخبراء يعتقدون بانحياز الدراما المصريه الى فئة أو شريحة معينه من الشباب هي في الأغلب فئة الشباب الثرى ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع وهو ما لا يتفق مع واقع هذه الفئة.

٣. صورة الشخصيات بحسب عملها أو صفتها

وكشفت نتائج دراسة (امل السيد متولي، ٢٠٠٦) عن صورتين أساسيتين برزتا في خطاب الدراسة وهما صورة الرئيس مبارك باعتباره مرشح الحزب الوطنى وصورة المنافسين للرئيس وقد احتلت صورة مبارك المرتبة الأولى من اهتمام صحف الدراسة. اختلفت الصورة الإيجابية في صحيفة الأهرام إلى شديدة السلبية في الصحف المعارضة. وفي محاولة لإصلاح الصورة السلبية التي قدمتها الصحف الحزبية والمستقلة عن مبارك سعت الأهرام للتركيز على الجوانب العاطفية والإنسانية وإبراز أنشطته وحملاتجولاته الميدانية، وارتباطه بهوموم ومشاكل الوطن.

وأوضحت نتائج دراسة (داليا المتبولي، ٢٠٠٧) أن أغلب الشخصيات السياسية التي ظهرت في الأفلام كانت تمارس نشاطها السياسي من خلال السلطة، وتسعى لتحقيق مصالح شخصية، وأظهرت النتائج إجماع غالبية المراهقين على أداء الفنان أحمد زكي كأفضل ممثل يقدم شخصية سياسية.

وقد توصلت دراسة (ميرهان محسن طنطاوى، ٢٠٠٧) إلى ارتفاع نسبة المهتمين إلى حد ما بموضوعات الشخصيات العامة، وكان السبب الرئيسي لذلك هو تكوين معرفة عما يحدث في اوساط هذه الفئة. وكانت قضايا الفساد الأخلاقي والمالي في مقدمة اهتمامات المبحوثين.

وتمثلت أهم نتائج دراسة (أحمد عبد المقصود، ٢٠٠٨) أن الصورة التي قدمتها المسلسلات عن الإرهابي جاءت تتسم ببعض السمات والملاحم الشكلية " اللحية والجلباب الأبيض". مما ترك انطباع عنه بصورة ذهنية سلبية لدي المراهقين نتيجة تعرضهم لهذه المسلسلات التليفزيونية.

أما دراسة (جيهان فؤاد عبد الغنى، ٢٠٠٧) فقد جاءت المعاني الإيجابية التي ترتبط برجال وسيدات الأعمال أنهم أغنياء يمتلكون شركات وفيلات، أما المعاني السلبية فكانت أنهم يعملون في أنشطة خارج القانون ويسرقون وينهبون. كما أجاب أغلب أفراد العينة أنهم لا يتذكرون أعمالاً درامية قدمت رجال وسيدات الأعمال بشكل إيجابي، وجاءت نسبة هذه الأعمال ضعيفة جداً.

وقد اتضح من دراسة (نهى حسين التلاوي، ٢٠٠٨) انخفاض نسبة اهتمام العلاقات العامة في مؤسسات رجال الأعمال، وجاءت صحيفة الأهرام في مقدمة الصحف من حيث اهتمامها بتغطية أخبار رجال الأعمال ثم الأسبوع ثم العالم اليوم، وغلبت الصورة السلبية التي يحملها الجمهور عن رجال الأعمال بالرغم من أن معظم أفراد العينة يتابعون أخبارهم بشكل غير منتظم.

وقد توصلت دراسة (ريهام فرغلي حسنين، ٢٠١٠) إلى تفوق ظهور الذكور من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام عن الإناث، جاءت الإعاقة الحركية في المقدمة بشكل يطغى على باقي الإعاقات، اتسمت شخصية ذوي الاحتياجات الخاصة بالخير والنفع للأخرين والمستوى الاقتصادي المنخفض وعدم وضوح المستوى التعليمي وعدم عمل ذوي الاحتياجات الخاصة. واتفق الجمهور على أن صورتهم في التليفزيون هي صورة واقعية.

وأظهرت نتائج دراسة (تامر سكر، ٢٠١٠) إلى وجود نسبة كبيرة من الأدوار السلبية التي قامت بها شخصيات الأبطال، كما كشفت عن ظهور عمل البطل الذكر كإلص في مقدمة الأعمال التي مارسها البطل في الأفلام العربية، وأنه كلما زادت كثافة تعرض المراهقين للأفلام العربية التي تقدمها القنوات الفضائية، تكونت صورة الأبطال هذه الأفلام لديهم وأصبحت مصدراً للمعلومات عن الواقع المعاش لديهم.

٤. صورة الأسرة ككيانات اجتماعية

وانتقدت دراستي (ماريان إيليا زكي، ٢٠٠٦) و(لبنى محمد الكنانى، ٢٠٠٨) بمعرفة صورة الأسرة في الدراما، فتوصلت الدراسة الأولى أن صورة الأسر الأمريكية جاءت غالبية المشاهد التي تصورها في الحضر، وكان أكثر الأدوار تكراراً في الأفلام هو دور الأم، كما جاءت مهنة رجل الأعمال في المركز الأول، وارتفعت نسبة السمات الإيجابية في العلاقة بين الزوجين، وفي العلاقة بين الأخوة وبين الأباء والأبناء، وجاءت القيم الاجتماعية الإيجابية في المركز الأول، وعبرت غالبية العينة عن رضاها عن الأفلام. أما صورة الأسرة العربية فقد اتضح مخالفة الواقع التليفزيوني للواقع الفعلي حول مدى عمل المرأة العربية حيث يكرس الواقع التليفزيوني فكرة أن الأفضل أن تكون المرأة العربية ربة منزل فقط ولا تخرج للعمل، بينما الواقع الفعلي على العكس من ذلك. يشابه الواقع التليفزيوني الواقع الفعلي في أن معظم الأسر العربية لا يوجد بها عنف، كما يتشابهاً في أن عنف الزوج ضد الزوجة يأتي في مقدمة أنماط العنف الأسرى. جاءت العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة العربية في المقدمة ظهرت معظم الأسر العربية التليفزيونية أسراً متماسكة، ومتراصة.

٥. صورة العلاقة بين الشخصيات

وقد اتضح من دراسة (مايسة السيد طاهر، ٢٠٠٣) أن شكل العنف اللفظي في العلاقة بين الرجل والمرأة في الدراما العربية احتل المرتبة الأولى من إجمالي أشكال العنف يليه العنف المادي، ولم تهتم الدراما العربية بإيضاح معاقبة مرتكبي العنف واتضح أن الذكور يرتكبون العنف ضد المرأة بنسبة أعلى، صورت الدراما العربية مرتكبي العنف بين الرجل والمرأة على أهم شخصيات سوية نفسياً.

وتوصلت دراسة (هشام محمد عبد الغفار، ٢٠٠٧) إلى اتفاق تصورات صحف "وطني" و"المصرى اليوم" و"الأسبوع" بشأن وجود أزمة تتسم بها العلاقة بين المسلمين والأقباط في مصر، واختلفت تصوراتهم بشأن هذه الأزمة، ففي حين رأت صحيفة "وطني" أنها تتمثل في عدم مساواة الأقباط بالمسلمين في مصر، رأت كل من صحيفة "المصرى اليوم" وصحيفة "الأسبوع" أن هذه الأزمة ترتبط بسلبيات في كل من الجانبين.

وقد أتضح من دراسة (هبة شاهين، ٢٠٠٨) ارتفاع نسبة متابعة برامج تليفزيون الواقع بصورة منتظمة. حيث وجدت فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات دوافع التسلية والإثارة، الإسترخاء والهروب، المعرفة والصحة الإجتماعية لدي الشباب الجامعي من ذوي مستويات التعرض المختلفة لبرنامج تليفزيون الواقع "ستار أكاديمي".

ثالثاً: دراسات الصورة الذهنية للمؤسسات أو الأجهزة الخدمية.

١. المؤسسات الخدمية والسياسية.
٢. صورة وسائل الإعلام.
٣. صورة واقع العلاقات العامة داخل المؤسسات

١. المؤسسات الخدمية والسياسية.

جهاز الشرطة

كشفت دراسة (محمود يوسف، ٢٠٠٠) أن قادة الرأي كونوا صورة إيجابية لجهاز الشرطة تمثلت في التضحية من أجل الوطن والقضاء على الإرهاب، كما كشف الاستطلاع عن صورة سلبية تمثلت في عدم الترحيب بالنقد والانهيار لصالح الحكومة في الانتخابات والمعاناة من نقص واضح في الإمكانيات وإساءة معاملة السجناء.

وكشفت نتائج دراسة (خالد خربوش، ٢٠٠٨) أن الصحف الخاصة كانت أكثر اهتماماً من القومية والحزبية في تغطية الموضوعات المتعلقة بالشرطة. وكانت الصورة ايجابية بوجه عام، ولكنها اشتدت في سلبيتها في جريدة الأسبوع.

مجلس الشعب ومجلس النواب

أوضحت نتائج دراسة (إيمان نعمان جمعة، ٢٠٠١) أن المجلس اتسم بملامح وظيفية محايدة تتمثل في أنه مجلس لسن القوانين والتشريعات، وملامح سلبية تتمثل في وصف المجلس بأنه مجلس شكلي وتجمع لمناقشات غير مجدية، ولمصالح ذاتية، والملامح الإيجابية وصفته بأنه بيت الأمة وصوت الشعب يسعى لحل مشكلات الشعب ورمزاً للديموقراطية.

وتوصلت دراسة (حسن على محمد، ٢٠٠٢) إلي إجماع عينة الدراسة علي ضعف أداء مجلس الشعب لوظيفته الرقابية والتشريعية. ومالت سمات عضو مجلس الشعب إلى السلبية على أنه غير صادق وغير أمين وخامل وغير ملتزم حزبياً.

وجاءت صورة البرلمان الكويتي في دراسة (سعود عبد العزيز، ٢٠٠٥) إيجابية عن المجلس واعضائه وأنشطته، وكان للتعليم دور هام في تكوين الصورة. وتنوعت صورة مجلس النواب العراقي في دراسة (على جبار الشمري، ٢٠٠٧) بين الايجابية والسلبية.

مؤسسات لها طابع سياسي

وكشفت نتائج دراسة (هبة الله صالح، ٢٠٠٦) أن صورة الأحزاب في جريدة الأسبوع تصدرت تغطية الموضوعات الحزبية تلتها الوفد ثم الأهرام، ولوحظ عدم التركيز الكافي من قبل

صفح الدراسة الثلاث على قضايا المشاركة السياسية والتوضيح للجمهور بكيفية الإشتراك في عضوية الأحزاب السياسية.

وتوصلت دراسة (ممدوح عبد اللطيف، ٢٠٠٩) إلى أن الصورة الذهنية للحكومة المصرية سلبية، حيث أنهم يروا أن الحكومة تهدر أموال طائلة في مشروعات غير مجدية. وأظهرت الدراسة الصورة التي تقدمها البرامج عينة التحليل عن الحكومة المصرية صورة سلبية.

أما دراسة (هناء فاروق صالح، ٢٠٠٩) فقد قارنت بين صورة الأمم المتحدة وصورة جامعة الدول العربية لدى الرأي العام المصري، وقد جاءت صورة الأمم المتحدة لدى الرأي العام أكثر سلبية نظراً لأرتباطها بالولايات المتحدة.

صورة وسائل الإعلام

كشفت نتائج دراسة (أماني البرت، ٢٠٠٣) عن ملامح الصورة الذهنية للصحافة القومية والحزبية لدى قادة الرأي. أن صورة الأهرام والأخبار إيجابية أما صورة الجمهورية والصحف الحزبية فتتنوع بين الإيجابية والسلبية. وقد سجلت جريدة الأهرام أعلى معدلات للثقة لدى قادة الرأي تليها جريدة الأخبار، ثم جريدة أخبار اليوم وجريدة الجمهورية وجريدة الأهالي وجريدة الوفد وجريدة العربي لكل منهما وجريدة الأحرار، وأخيراً جريدة مايو.

وخلصت دراسة (سحر خميس، محمد فلاح، ٢٠٠٧) أن أهم المحطات الفضائية الاخبارية المفضلة لدى الشباب هي الجزيرة يليها قنوات العربية، الإيرانية. وكانت أهم أسباب شهرة الجزيرة: المصادقية في الاخبار، والسرعة في نقل الاخبار، والواقعية والموضوعية والحياد.

واقع العلاقات العامة داخل المؤسسات

فتوصلت دراسة (شريفة رحمة الله سليمان، ٢٠٠٦) إلى أن تقنية شبكة الإنترنت ساهمت في تغيير أساليب تفاعل المؤسسات الحكومية مع الجمهور وأضافت بعداً جديداً يتصف بالثنائية في التفاعل. هناك اهتمام من قبل المؤسسات الحكومية في أمانة دبي بتطوير خاصية التفاعل بينها وبين جمهورها على ضوء مفهوم الحكومة الإلكترونية. ان الدور الذي يقوم به ممارسو العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية بدبي يقتصر على تزويد الموقع بأخبار وأنشطة المؤسسة لذا لم تكن جهود العلاقات العامة ذات طابع متناسق مع جهود المؤسسة وبالتالي لم تلب الأهداف الأساسية للجمهور.

وتوصلت دراسة (اسلام أحمد عثمان، ٢٠١٠) إلى أن عملية ادارة الصورة الذهنية لشركات القطاع الخاص تتم ضمناً في اطار الانشطة الاتصالية المختلفة التي تقوم بها الادارات والاقسام الاتصالية المتنوعة في كل شركة منهم، وقد جاءت المواد الاعلانية ملمح متميز يميز الشركة وابرار مظاهر نموها وتطورها ثم مسئوليتها الاجتماعية وثقة الجمهور بها.

رابعاً: دراسات تناولت الصورة الذهنية للمهن

كانت أكثر المهن ظهوراً في دراسة (شريف شفيق، ٢٠٠٥) هي (طبيب- رجل أعمال - موسيقي- موظف إداري - ضابط شرطة - خادم)، وقد ظهرت الشخصيات العاملة بسمات إيجابية متنوعة حيث حرص كتاب الدراما التلفزيونية علي تقديم النماذج الناجحة في أعمالها ووجدت علاقة ارتباط بين كثافة مشاهدة المراهقين للتلفزيون وكثافة مشاهدة المسلسلات العربية.

أولاً المهن المرتبطة بالتخصص

خلصت دراسة (انجي ابو سريع، ٢٠٠٤) أن ممارسو العلاقات العامة يحملون صورة ايجابية بشكل عام واتجاهات محاوية نحو المهنة التي ينتمون إليها، إلا أن مفهومها المهني وابعادها العملية ومهامها المحددة غير واضحة في أذهانهم. وكانت أهم السمات الضرورية للعاملين بمهنة العلاقات العامة المظهر الجيد وأتقان اللغات والعلاقات الشخصية المتعددة.

وبينت دراسة (محمد الزهري، ٢٠٠٧) أن الصورة ايجابية، وكانت أهم الصفات المؤثرة في تكوين الصورة هي: الصدق، والموضوعية، والوضوح والدقة، والاتزان الانفعالي. ووضحت دراسة (وليد محمد الهادي، ٢٠٠٧) أن أكثر الأدوار تأدية للصحفيين هي الادوار الاخبارية والتفسيرية وتقديم معالجات صحفية فورية للاحداق وتفسير اعمال الحكومة. ورأت نسبة كبيرة أن ادوار الصحفيين بها الكثير من الايجابيات كما شعر الكثير من الجمهور بالضغوط المهنية الموضوعية على الصحفيين. من حيث اضطرارهم للالتزام بسياسة المؤسسة التي يعملون بها والضغوط الامنية التي يتعرضون لها.

توصلت دراسة (منى زهدي، ٢٠٠٩) أن الإعلامي ظهر في الغالب في فترة الشباب أو النضج ما بين سن ٢٥ و ٤٠ سنة، ندر ظهور الإعلامي في تخصص العلاقات العامة بينما زاد ظهوره كمتخصص في الصحافة والتليفزيون، اتفقت نتائج تحليل المضمون مع آراء المراهقين في تمتع الإعلامي بصفات ايجابية كالطموح والذكاء واتفقت في الصفات السلبية كالنفعية والتملق.

ثانياً صورة مهن أخرى

أنضح من دراسة (ماهر فريد زهران، ٢٠٠٠) وجود علاقة ارتباط طردية بين كثافة التعرض للدراما لدى المراهقين والصورة السلبية بمعنى كلما زاد التعرض للدراما كلما كانت الصورة سلبية. وكانت الصورة المنعكسة عن المعلم لدي المراهقين من الدراما متوازنة.

بينما توصلت دراسة (ثروت فتحي، ٢٠٠٢) إلى أن الكاريكاتير أبرز صورة سلبية قاتمة لغالبية المسؤولين الحكوميين، بإستثناء مسئولة حكومية واحدة وهي أمينة المجلس القومي للمرأة.

وبينت دراسة (وائل العشري، ٢٠٠٥) أن الصحافة المصرية عند معالجتها لجرائم المال العام التي يرتكبها بعض رجال الأعمال تقتصر في أغلبها على نشر تطورت هذه القضايا دون الوقوف على أسبابها. وإن الفنون التحريرية التي تعتمد عليها الصحف المصرية عند تغطيتها لشئون الجريمة بشكل عام تركز على المواد الإخبارية دون الاهتمام بالفنون التحريرية الأخرى.

وتوصلت دراسة (مني الحمامصي، ٢٠٠٧) أن طريقة كلام الداعية هي أهم المواصفات لدى المراهقين يليها الجاذبية الشخصية يليها أن يكون شاباً ثم ملتجياً.

وقد اتضح من دراسة (ليبية عبد النبي إبراهيم، ٢٠٠٧) أن اتجاهات المبحوثين نحو الاطباء سلبية حيث عبر المبحوثين ان التعامل مع الاطباء في العيادات الخاصة افضل من المستشفيات الحكومية، التي جاءت صورة الممارسة الطبية فيها سلبية. كما اتسمت مهنة الطب بالتجارة. ورغم ان اتجاهات المبحوثين نحو الاطباء كانت سلبية الا ان الملامح الايجابية لمهنة الطب تفوقت عن الملامح السلبية باعتبارها مهنة نبيلة.

ثالثاً .. الأطر النظرية المستخدمة في دراسات الصورة الذهنية.

تنوعت الأطر النظرية التي اعتمدت عليها دراسات الصورة الذهنية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. فالملاحظ المدقق يستطيع أن يقسم استخدام دراسات الصورة الذهنية في تعاملها مع النظريات إلى ثلاث أقسام:

أولاً .. دراسات لم تستخدم نظرية.

ثانياً .. دراسات استخدمت نظرية واحدة.

ثالثاً .. دراسات استخدمت أكثر من نظرية.



أولاً .. دراسات لم تستخدم نظرية.

يتضح أن غالبية البحوث محل الدراسة (58%) لم تستخدم إطاراً نظرياً محدداً تصوغ من خلاله مشكلاتها وافترضاياتها، وتحدد من خلاله مناهجها وأدواتها وأساليبها. وهو ما يمكن تفسيره بالرغبة في الخروج عن أطر ومحددات النظريات التقليدية تمهيداً لبروز ظواهر اتصالية جديدة في إطار التقدم العلمي التكنولوجي الواسع.

ثانياً .. دراسات استخدمت نظرية واحدة.

تمثلت الدراسات التي استفادت من معطيات نظرية واحدة (23%). وقد لوحظ تزايد اعتماد دراسات الصورة الذهنية علي نظرية الغرس الثقافي. "لأنها تجمع بين خصائص النظريات المذهبية من حيث قدرتها على وصف الظاهرة وتفسيرها والتنبؤ بنتائجها، وخصائص النظريات المنهجية من حيث احتوائها على خطوات منهجية ثابتة ومنظمة، واستخدامها أدوات بحثية معينة تمكنها من الوصول إلى نتائجها وتحقيق فروضها الإمبريقية^(cix) وهي نفس النتيجة التي توصلت لها دراسة الاتجاهات الأساسية لبحوث الصورة الذهنية في العقد الأخير من القرن العشرين، حيث لوحظ تزايد اعتماد دراسات الصورة الذهنية فيه علي نظرية الغرس الثقافي لارتباطها بدور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة^(cx).



وفي هذا الإطار اختبرت عدة دراسات فروض نظرية الغرس الثقافي مثل دراسة:

(نائلة عمارة ٢٠٠٠)، (نشوي حسانين، ٢٠٠٠)، (أيمن ندا ٢٠٠٠)، (أماني الحسيني، ٢٠٠٢)، (مايسة السيد، ٢٠٠٣)، (عبد اللطيف العوفى، ٢٠٠٥)، (عزة عبد العظيم، ٢٠٠٥)، (ماريان إيليا، ٢٠٠٦)، (جيهان عبد الغنى، ٢٠٠٧)، (محسوب حجاجي، ٢٠٠٧)، (لبنى الكنانى، ٢٠٠٨)، (هبة شاهين، ٢٠٠٨)، (أميرة عثمان علي، ٢٠٠٨)، (مرودة جمال الدين، ٢٠٠٨) و(عزة ذكي، ٢٠٠٩).

نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

استخدمت عدة دراسات فروض نظرية تحليل الأطر الإعلامية (12%) باعتبار أن الصورة الإعلامية هي نتاج أطر دلالية حية تخضع لمراحل ذات بداية ونهاية، وفي هذا الإطار استخدمتها

دراسات كل من (سحر فاروق الصادق، ٢٠٠٢) و(امل السيد متولي، ٢٠٠٦) و(زينب حسن، ٢٠٠٧).

نظريات مختلفة:

فاهتمت (انجي ابو سريع، ٢٠٠٤) بتطبيق المدخل الإدراكي في دراسة الرضا الوظيفي لتفسير طبيعة العلاقة بين الصورة ومستوى الأداء. وطبقت دراسة (وائل العشري، ٢٠٠٥) نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. واستخدمت دراسة (خالد جاويش، ٢٠٠٧). نظرية التوافق. واعتمدت دراسة (محمد الزهري، ٢٠٠٧) على نظرية المعنى. فيما استخدمت (ميرهان محسن طنطاوي، ٢٠٠٧) نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. واعتمدت دراسة (هشام محمد عبد الغفار، ٢٠٠٧) في إطارها النظري على الصورة الاعلامية كمدخل نظري ملائم لهذه الدراسة. واستخدمت دراسة (دينا محمد نكي، ٢٠١٠) نظرية تحليل الخطاب الاعلامي.

ثالثاً .. دراسات استخدمت أكثر من نظرية.

- لجأت بعض الدراسات إلى استخدام أكثر من إطار نظري أو نموذج ومنها
- دراسات استخدام نظرية الغرس بشكل أساسي مع نماذج ونظريات أخرى: فاعتمدت دراسة (إيناس أبو يوسف، ٢٠٠١) علي مدخلين نظريين مدخل الغرس الثقافي ومدخل الاعتماد علي وسائل الإعلام. ودمجت دراسة (نرمين زكريا ٢٠٠١) بين نظريات المعايير الثقافية والتفاعلية الرمزية، والمعرفة الادراكية، والتوقعات الاجتماعية وفجوة المعرفة والغرس الثقافي وتحليل الأطر الإعلامية. واعتمدت دراسة (محمد محفوظ الزهري، ٢٠٠٨) على نظرية الغرس الثقافي ونظرية التفاعل والانتماء الاجتماعي. وسعت دراسة (منى زهدي، ٢٠٠٩) لتطبيق نظريتي الغرس الثقافي والتعلم الاجتماعي لأنها تتعامل مع الصورة وغرس المضامين.
- دراسات استخدام نظرية تحليل الأطر بشكل أساسي مع نماذج ونظريات أخرى: مثل دراسة (إيمان نعمان جمعة، ٢٠٠٢) التي استخدمتها مع نموذج فيركلو لتحليل الخطابات الصحفية. ودراسة (ماجدة عامر وأمال سعد، ٢٠٠٢) التي استخدمتها مع نظرية التوجه الاجتماعي والمعرفي. كما قامت دراسة (محمود عبد الرؤوف كامل، ٢٠٠٢) بالاعتماد على نظرية تحليل الأطر الإعلامية ونظرية التماس المعلومات من وسائل الإعلام.
- واستخدمتها دراسة (حنان عبدالفتاح بدر، ٢٠٠٥) مع مدخل التحليل الثقافي، مدخل الهوية الاجتماعية. كما استندت دراسة (حسن نيازي الصيفي، ٢٠٠٦) الى نظرية تحليل الإطار الإعلامي، إضافة إلى نظرية ترتيب الأولويات. وطبقت (شيرين سلامة، ٢٠٠٨) نظرية علم اجتماع المعرفة وتحليل الإطار الإعلامي ونظرية تحليل النظم. واستخدمت دراسة (ميادا مهنا، ٢٠٠٩) نظرية الإطار الإعلامي ونظرية حارس البوابة.
- دراسات استخدام نظرية التوازن المعرفي بشكل أساسي مع نظريات أخرى: فاتفقت دراستي كل من (أحمد عثمان، سامي النجار، ٢٠٠٢) و(إيمان نعمان جمعة ٢٠٠١) على الاستفادة من معطيات نظرية التوازن المعرفي BALANCE theory بصفة عامة. وأضافات الثانية نظرية التوافق Congruity Theory.
- دراسات استخدمت نظريات متنوعة :
- فاعتمدت دراسة (ماجدة أحمد عامر، ٢٠٠٢) على نظرية المعايير الثقافية. واستخدمت دراسة (جيهان يسري، ٢٠٠٤) نظرية البنائية الوظيفية باعتبار أن وسائل الإعلام أحد المكونات الأساسية في البناء الاجتماعي، ومدخل النقد الاجتماعي لتشخيص الجوانب السلبية في مجتمعنا، ونظرية النخبة لتقييم آراء النخبة.

أما (هبة الله صالح، ٢٠٠٦) فاعتمدت على نظريات الاتصال وادراك الواقع الاجتماعي، كنظرية الغرس وبناء الواقع ونظرية التوقعات الاجتماعية واعداد التنظيم المعرفي والاقناع. واعتمد الأطار النظري لدراسة (حنان إسماعيل، ٢٠٠٦) على عدة نماذج هي نموذج قياس التحيز الاتصالي في الصور النمطية لمعرفة المضامين الخادعة والانتهاكات التي تحدث في الحوار، ونموذج قياس الموضوعية لويستر ستال الذي يقوم على الحياد والتوازن والارتباط بالجمهور والصدق، مع تطبيق النموذج الشامل للإتجاه (وجداني- معرفي- سلوكي) لقياس التباين في الإتجاه لدى الجمهور. واهتمت دراسة (علا عبد القوي، ٢٠٠٩) بتطبيق معطيات نظرية التوقعات الاجتماعية والواقع المدرك من وسائل الإعلام باعتبار أن ما يشاهده الجمهور له تأثير في بناء مدركاته. واستخدم (اسلام أحمد عثمان، ٢٠١٠) نماذج ادارة وتشكيل الصورة الذهنية للمنظمات التي قدمها كل من كيندي ١٩٧٧ ودولنج ١٩٨٦ وراسل ابرات ١٩٨٩ وماركويش وفيل ١٩٩٧ وستيوارت ١٩٩٨ وبالمر وجراي ٢٠٠٠ بالإضافة الي تطبيقات نظرية الغرس الثقافي. واعتمدت دراسة (محمد الشيمي، ٢٠١٠) علي نموذج جرونج التي تصف قيم وأهداف وسلوك المنظمات.

رابعاً .. الجوانب المنهجية والإجرائية لدراسات الصورة الذهنية.

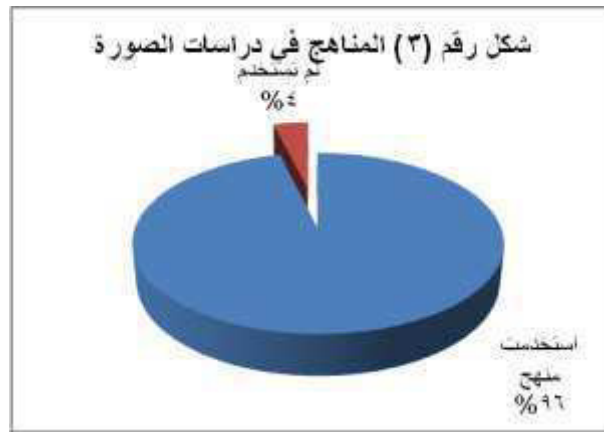
أولاً : المناهج :

تنوعت المناهج التي استخدمتها الصورة الذهنية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. والملاحظ المدقق يستطيع أن يقسم استخدام دراسات الصورة الذهنية في تعاملها مع المناهج إلى ثلاث أقسام:

أولاً .. دراسات لم تستخدم منهج.

ثانياً .. دراسات استخدمت منهج واحد.

ثالثاً .. دراسات استخدمت المنهج التكاملي.





أولاً .. دراسات لم تستخدم منهج.

من خلال مسح المناهج التي استخدمتها دراسات الصورة الذهنية تبين أن (٤%) من الدراسات أغفلت تحديد المناهج المستخدمة منها وهي (عواطف عبد الرحمن، ٢٠٠٠)، (سحر فاروق الصادق، ٢٠٠٢)، (محمد رضا أحمد، ٢٠٠٢)، (عزة الحكيم، ٢٠٠٢)، (كمال المنوفي، ٢٠١٠). رغم أنها حددت أن الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية إلا أنها لم تحدد منهجها.

منهج المسح :

يتضح كثافة استخدام منهج المسح في دراسات الصورة بوجه عام مما يشير إلى غلبة اتجاه البحوث المسحية الكمية التي تهتم عادة بدراسة حقائق راهنة بظاهرة أو موقف ما، مما يؤدي إلى وجود بيانات قابلة للقياس الكمي.

فهناك عدة دراسات حددت استخدامها منهج المسح بالعينة سواء على الجمهور أو المضمون. مثل دراسات كل من (ماهر فريد زهران، ٢٠٠٠)، (أماني الحسيني، ٢٠٠٢) و(تامر صلاح الدين، ٢٠٠٢) و(جيهان يسري، ٢٠٠٤) و(ماريان إبليا، ٢٠٠٦) و(حنان حسنين، ٢٠٠٦) و(سكرة البريدي، ٢٠٠٦)، (ميرهان محسن طنطاوي، ٢٠٠٧) و(زينب حسن، ٢٠٠٧) و(جيهان عبد الغنى، ٢٠٠٧) و(منى الحمامصي، ٢٠٠٧)، (أميرة عثمان علي، ٢٠٠٨)، (مرودة جمال الدين، ٢٠٠٨)، (هبة خطاب، ٢٠٠٨)، (لبنى الكنانى، ٢٠٠٨)، (علي بن شويل القرني، ٢٠٠٨)، (منى زهدي، ٢٠٠٩)، (ريهام فرغلي، ٢٠١٠) (تامر سكر، ٢٠١٠)، (مرودة مرعي مذكور، ٢٠١٠).

واهتمت بعض الدراسات بتحديد استخدامها لمنهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي كما في (سلوى العوادلي، ٢٠٠٢)، (جيهان يسري، ٢٠٠٢)، (أحمد عثمان، سامي النجار، ٢٠٠٢)، (شريف شفيق، ٢٠٠٥) و(حنان إسماعيل، ٢٠٠٦)، (داليا المتبولي، ٢٠٠٧)، (وليد محمد الهادي، ٢٠٠٧) و(يسرا محمد أسامة، ٢٠٠٨) و(علا عبد القوي، ٢٠٠٩) و(يسري سالم، ٢٠١٠) و(أسما حافظ، ٢٠١٠)، (اسلام أحمد عثمان، ٢٠١٠). و(وائل العشري، ٢٠٠٥).

وذكرت عدة دراسات تركيزها على المسح الوصفي مثل دراسات كل من (إيمان نعمان، ٢٠٠١) و(ثروت فتحي، ٢٠٠٢)، و(محمود كامل، ٢٠٠٢)، و(عادل عبد الرازق، ٢٠٠٢) و(انجي ابو سريع، ٢٠٠٤)، (ليبية عبد النبي إبراهيم، ٢٠٠٧).

فيما اكتفت بقية الدراسات بذكر المنهج الذي استخدمته وهو المسح دون تحديد أي تفاصيل، مثل دراسة (حسن على محمد، ٢٠٠٢)، (حنان سليم وحسام سلامة، ٢٠٠٢)، (مايسة السيد، ٢٠٠٣)، (سعود عبد العزيز، ٢٠٠٥)، (عبد اللطيف العوفى، ٢٠٠٥)، (عزة عبد العظيم محمد، ٢٠٠٥)، (مني عويس، ٢٠٠٥)، (حسن نيازي الصيفي، ٢٠٠٦)، (شريفة رحمة الله، ٢٠٠٦)، (طارق أبو شنب، ٢٠٠٦) و(الأميرة سماح فرج، ٢٠٠٧) (سحر خميس، محمد فلاح، ٢٠٠٧)، (خالد جاويش، ٢٠٠٧)، (على جبار الشمري، ٢٠٠٧)، (أحمد عبد المقصود، ٢٠٠٨)، (هبة شاهين، ٢٠٠٨)، (عزة ذكي، ٢٠٠٩)، (ممدوح عبد اللطيف، ٢٠٠٩).

ثالثاً .. دراسات استخدمت المنهج التكاملي.

لجأت أغلب الدراسات العربية إلى ما يسمى بالمنهج التكاملي وبعبارة أخرى تعددت المناهج والأساليب البحثية رغم ما تثيره من خلاف حول تدقيق المصطلحات العلمية، والفروق بين المناهج من جهة والأدوات والأساليب البحثية من جهة أخرى.

- وقد اعتمدت دراسات علي مدخل منهجي متكامل، يجمع بين منهج المسح والأسلوب المقارن لإجراء مقارنات كمية وكيفية بين مجتمعي الدراسة ورصد أوجه الشبه والخلاف بين مجتمعي الدراسة.

ومنها الدراسات كل من (أيمن منصور ندا، ٢٠٠٠)، (ماجدة عامر وأمال سعد، ٢٠٠٢) و(نوال عبد العزيز الصفتي، ٢٠٠٢) و(مرقت ومها الطرابيشي، ٢٠٠٢) و(إيمان جمعة، ٢٠٠٢) و(سها فاضل، ٢٠٠٢) (ماجدة أحمد عامر، ٢٠٠٢) و(أماني البرت، ٢٠٠٣) و(محمد زين، ٢٠٠٦) و(أمل السيد، ٢٠٠٦)، و(مي حمزة، ٢٠٠٦)، (هبة الله صالح، ٢٠٠٦)، (محمد الزهري، ٢٠٠٧)، (هشام محمد عبد الغفار، ٢٠٠٧)، (شيرين سلامة، ٢٠٠٨)، (نهى التلاوي، ٢٠٠٨)، (خالد خربوش، ٢٠٠٨)، (محمد الزهري □، ٢٠٠٨)، (ميادا مهنا، ٢٠٠٩)، (دينا محمد، ٢٠١٠)، (دينا محمد ذكي، ٢٠١٠).

- وهناك دراسات أخرى تنوعت مناهجها:

مثل دراسة (إيناس أبو يوسف ٢٠٠١) اعتمدت علي منهج المسح، ودراسة العلاقات الارتباطية، والمنهج المقارن. ودراسة (أمال كمال طه، ٢٠٠١) المنهج المقارن ودراسة الحالة. (عمر عبد الله، ٢٠٠٢) مناهج رئيسية (منهج المسح الاعلامي - المنهج التاريخي)، ومناهج مساعدة (المنهج المقارن - منهج دراسة الحالة). ودراسة (وائل قنديل، ٢٠٠٢) منهج المسح الإعلامي والمنهج التاريخي والمنهج المقارن ودراسة الحالة. و(احمد على الشعراوي، ٢٠٠٥) منهج المسح ومنهج دراسة الحالة. و(حنان عبدالفتاح بدر، ٢٠٠٥) منهج المسح الإعلامي، المنهج المقارن، منهج دراسة الحالة. و(هناء فاروق صالح، ٢٠٠٩) منهج المسح، منهج دراسة الحالة، المنهج المقارن. ودراسة (محمد الشيمي، ٢٠١٠) التي استخدمت منهج المسح الاعلامي، والاسلوب المقارن والمدخل التاريخي لتحليل الاحداث في تسلسل زمني. و(عبدالحيظ مصطفى، ٢٠١٠) منهج المسح والمنهج المقارن والمنهج الإحصائي.

- ندرت استخدام مناهج معينة مثل التحليلي النقدي كما في دراسة (الهام عبد الحميد ٢٠٠٠).

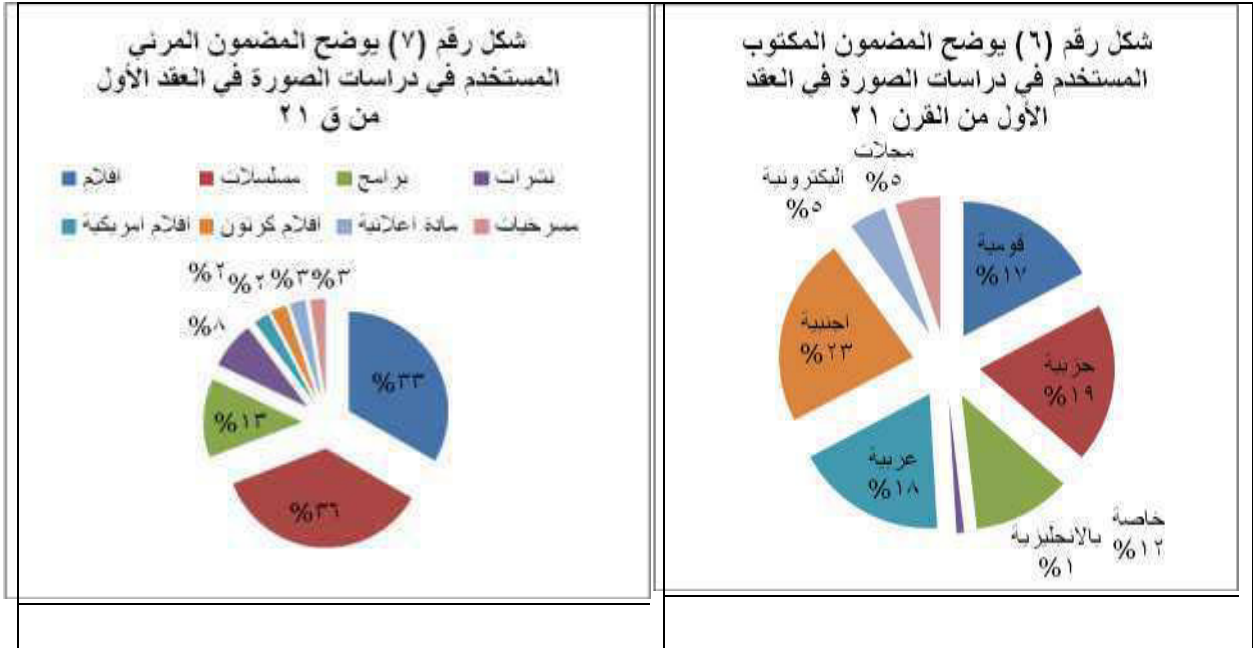
- استخدام بعض الدراسات "تحليل المضمون على أنه منهج وليس أداة، فاستخدمت دراسة (محسوب حجاجي، ٢٠٠٧) منهج تحليل المضمون ومنهج المسح. و(على عقلة نجادات، ٢٠٠٦) منهج تحليل المضمون كمنهج فرعي من منهج البحوث المسحية.

ثانياً : الأدوات البحثية

لجأت دراسات الصورة لاستخدام أدوات بحثية متنوعة. واستخدمت بعضها أكثر من أداة، مما يعكس اهتمام الدراسات العربية بتعدد الأدوات البحثية. واحتلت أداة الاستبيان مركز الصدارة تلاها تحليل المضمون (المرئي والمكتوب) ثم تحليل الخطاب والمقابلة.



- لوحظ اختيار غالبية الدراسات التي حلت المضمون عينة من الصحف الجادة لتحليلها، واحتلت الصحف المصرية مركز الصدارة (49%) تلتها الصحف الأجنبية (23%) ثم مواقع عربية (5%)، ثم المجلات (5%).
- وبالنسبة للمضمون المرئي فاحتل تحليل المسلسلات والأفلام السينمائية الصدارة (36%) و(33%)، تلاه تحليل البرامج (13%) والنشرات (8%) والأفلام الأمريكية (3%) والأفلام الكارتونية والمواد الإعلانية والمسرحيات (1%) لكل.



ويمكن تقسيم استخدام الأدوات البحثية في دراسات الصورة إلى**أ. دراسات استخدمت أكثر من أداة.**

- أ- ١- دراسات ركزت على اداتي تحليل المضمون والإستبيان معاً.
أ- ٢- دراسات استخدمت أدوات متنوعة.

ب. دراسات استخدمت أداة واحدة.

- ب- ١- الإستبيان.
ب- ٢- تحليل المضمون.
ب- ٣- تحليل الخطاب.

١. دراسات استخدمت أكثر من أداة.

- أ- ١- دراسات ركزت على اداتي تحليل المضمون والإستبيان معاً.

تحليل المضمون المرئي مع الاستبيان

مثل دراسات كل من (ماهر زهران، ٢٠٠٠)، (ماجدة أحمد عامر، ٢٠٠٢)، (مايسة طاهر، ٢٠٠٣)، (مني عويس، ٢٠٠٥)، (شريف شفيق، ٢٠٠٥)، (سكرة البريدي، ٢٠٠٦)، (ماريان إيليا، ٢٠٠٦)، (حنان إسماعيل، ٢٠٠٦)، (جيهان فؤاد، ٢٠٠٧)، (الأميره سماح فرج، ٢٠٠٧)، (محسوب حاجي، ٢٠٠٧)، (منى الحمامصي، ٢٠٠٧)، (داليا المتبولي، ٢٠٠٧)، (هبة شاهين، ٢٠٠٨) (أميرة عثمان علي، ٢٠٠٨) (لبنى الكنانى، ٢٠٠٨)، (هبة خطاب، ٢٠٠٨)، (أحمد عبد المقصود، ٢٠٠٨)، (مروة جمال الدين، ٢٠٠٨)، (عزة محمود، ٢٠٠٩) (علا عبد القوي، ٢٠٠٩) (منى زهدي، ٢٠٠٩)، (ممدوح عبد اللطيف، ٢٠٠٩)، (ريهام فرغلي، ٢٠١٠)، (تامر سكر، ٢٠١٠).

تحليل المضمون المكتوب مع الاستبيان

(وائل العشري، ٢٠٠٥)، (سعود عبد العزيز، ٢٠٠٥)، (محمد زين، ٢٠٠٦)، (مي حمزة، ٢٠٠٦)، (زينب حسن، ٢٠٠٧)، (يسرا محمد أسامة، ٢٠٠٨)، (يسري سالم، ٢٠١٠).

تحليل المضمون المكتوب والمرئي معاً بجانب الاستبيان

مثل دراسة (نرمين اسماعيل، ٢٠٠١) و(اسلام أحمد عثمان، ٢٠١٠) الاستبيان وتحليل المضمون المقروء لعينة من الأنشطة الاتصالية لثلاث شركات وتحليل المضمون المرئي لإعلانات تليفزيونية قدمتها الشركات في الفترة من ٢٠٠٩-٧-١ وحتى ٢٠٠٩-٩-٣٠ بالإضافة الي تحليل مضمون الموقع الاليكتروني الخاص بكل شركة.

١-ب- وتنوعت الأدوات البحثية التي استخدمتها بعض الدراسات الأخرى

فاستخدمت (أمال كمال، ٢٠٠١) تحليل الخطاب وتحليل مسار البرهنة وتحليل القوي الفاعلة؛ واستخدمت دراسة (عادل عبد الرازق، ٢٠٠٢) أداتي الاستبيان والمقابلة الشخصية. ودمجت (إيمان نعمان جمعة، ٢٠٠٢) بين أداتي تحليل المضمون، وتحليل الخطاب في إطار مسار البرهنة. واعتمدت دراسة (احمد على الشعراوي، ٢٠٠٥) تحليل المضمون الكيفي والمقابلة المتعمقة. (حنان عبدالفتاح بدر، ٢٠٠٥) تحليل مضمون صحف مع تحليل القوي الفاعلية المستمدة من تحليل الخطاب والمقابلات المتعمقة مع مراسلي الصحف الألمانية وعدد من الشخصيات ذوي الخبرة. واعتمدت (شريفة رحمة الله، ٢٠٠٦) على ثلاث ادوات لجمع البيانات وهي تحليل المضمون لبعض المواقع على شبكة الانترنت واستمارة استبيان والمقابلة. كما وظفت هذه الدراسة (هشام محمد عبد الغفار، ٢٠٠٧) أسلوب التحليل الكيفي للخطاب بالاعتماد على تحليل مسار البرهنة كأداة لتحليل الخطاب للكشف عن المعاني والدلالات الظاهرة أو الكامنة للوصول إلى الأطروحات التي تتشكل منها عناصر الصورة الاعلامية. واستخدمت

(نهي حسين التلاوي، ٢٠٠٨) تحليل مضمون في الصحف، والمقابلة المقننة وغير المقننة مع ممارسي العلاقات العامة ورجال الأعمال. وركزت (ميادا مهنا، ٢٠٠٩) على تحليل المضمون وتحليل الخطاب والمقابلة المتعمقة. واعتمدت (أسما حافظ، ٢٠١٠) أداة التحليل السيميولوجي، وأداة المقابلة المتعمقة مع رسامي الكاريكاتير. (محمد الشيمي، ٢٠١٠) الاستبيان والمقابلة المقننة وغير المقننة. (هناء فاروق صالح، ٢٠٠٩) تحليل المضمون صحف مع الاستبيان ومقابلات شخصية ومراسلات اليكترونية. (هبة الله صالح، ٢٠٠٦) تحليل مضمون صحف مع استبيان.

ب. الدراسات التي استخدمت أداة واحدة

ب-١- الاستبيان

في إطار غلبة النزعة الامبريقية الغربية، ارتفعت نسبة استخدام الاستبيان، وتعددت طرق جمع البيانات بالاستبيان علي النحو التالي :

١. عن طريق الاستبيان التقليدي من خلال دراسات

(نشوى حسانين، ٢٠٠٠)؛ و(أيمن ندا ٢٠٠٠)؛ و(محمود يوسف ٢٠٠٠)؛ و(إيمان جمعة، ٢٠٠١)، (عزة الحكي، ٢٠٠٢)، (أحمد عثمان، سامي النجار، ٢٠٠٢)، و(جيهان يسري، ٢٠٠٢) و(سلوى العوادلي، ٢٠٠٢)، (محمد رضا، ٢٠٠٢)، (أماني الحسيني، ٢٠٠٢)، و(حسن علي محمد، ٢٠٠٢)، و(إنجي أبو سريع، ٢٠٠٤)، (أماني البرت، ٢٠٠٣)، و(عبد اللطيف العوفى، ٢٠٠٥)، (عزة عبد العظيم محمد، ٢٠٠٥)، (خالد جاويش، ٢٠٠٧) و(سحر خميس، محمد فلاح، ٢٠٠٧) و(محمد الزهري، ٢٠٠٧)، (ميرهان محسن طنطاوى، ٢٠٠٧)، (وليد محمد الهادي، ٢٠٠٧)، (علي جبار الشمري، ٢٠٠٧)، (ليبية عبد النبي إبراهيم، ٢٠٠٧)، (محمد محفوظ الزهري، ٢٠٠٨)، (كمال المنوفي، ٢٠١٠)، (مروة مرعي مذكور، ٢٠١٠).

٢. عن طريق المقابلة مثل دراسات (ايناس ابو يوسف ٢٠٠١)، و(جيهان يسري، ٢٠٠٤).

٣. وعبر الانترنت بالبريد الإلكتروني مثل دراسة (Basyouni Hamada ٢٠٠٠) حيث تضمن الاستبيان ٧٢ بنداً لمحاولة التعرف علي صورة العرب في أذهان صانعي الصورة وقياس اتجاهات رجال الإعلام تجاه العرب.

ب-٢- واعتمدت بعض الدراسات علي تحليل مضمون الصحف والمجلات

منها دراسات حللت مضمون صحف ومجلات أجنبية

(نوال الصفتي، ٢٠٠٢) مجلتي النيوزويك والتايم الأمريكيتين، و(مرفت ومها الطرابيشي، ٢٠٠٢) نيويورك تايمز والواشنطن بوست. و(محمود كامل، ٢٠٠٢) الأهرام ويكلي. و(طارق أبو شنب، ٢٠٠٦) مجلتي النيوزويك وجريدة الواشنطن بوست. (حسن نيازي الصيفي، ٢٠٠٦) النيوزويك وفورن بولسي و(علي القرني، ٢٠٠٨) صحيفة التايمز وصحيفة الدايلي تيلجراف. و(دينا محمد، ٢٠١٠) المجلات الأمريكية (التايم- النيوزويك).

وحللت دراسات مضمون صحف عربية

مثل دراسة (اسلام عبد الهادي، ٢٠٠١) التي حللت صحف مجلس التعاون الخليجي، ودراسة (ثروت فتحي، ٢٠٠٢) التي حللت جريدتي الأخبار وأخبار اليوم، (وائل قنديل، ٢٠٠٢) الشرق الأوسط – الحياة-القبس- صوت الكويت. ودراسة (خالد خربوش، ٢٠٠٨) تحليل مضمون الأهرام والوفد والأسبوع. (علي عقلة نجادات، ٢٠٠٦) كافة الصحف الأردنية اليومية التي تصدر بالعربية، الدستور والرأي والعرب اليوم والديار والغد، ودراسة (عبدالحفيظ مصطفى، ٢٠١٠) التي حللت جريدتي الأهرام والوفد والأسبوع.

ودمجت دراسة (سها فاضل، ٢٠٠٢) بين تحليل مضمون الصحف العربية والأجنبية الأهرام والأمريكية (USA Today) واعتمدت دراسات أخرى علي تحليل المضمون التلفزيوني مثل دراسات كل من (محمود يوسف، ٢٠٠١) تحليل مضمون بعض الأفلام السينمائية، (نشوي حسنين، ٢٠٠٠) تحليل مضمون؛ (أيمن ندا، ٢٠٠٠) تحليل مضمون المواد الإخبارية في القنوات الفضائية العربية والأوروبية، ودراسة (حنان سليم وحسام سلامة، ٢٠٠٢) تحليل مضمون النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة وبعض البرامج الحوارية. (تامر صلاح الدين، ٢٠٠٢) تحليل مضمون بعض المسلسلات العربية التي تعرض في التلفزيون على قنواته الأولى والثانية والسادسة خلال ستة أشهر (أول يوليو حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٨).

كما قامت بعض الدراسات بتحليل مضمون الكتب مثل دراسة (الهام عبد الحميد، ٢٠٠٠) ب-٣- واعتمدت بعض الدراسات علي تحليل الخطاب منها دراسات كل من (عواطف عبد الرحمن ٢٠٠٠)؛ و(أمال كمال طه، ٢٠٠١)، (سحر فاروق الصادق، ٢٠٠٢)، (عمر عبد الله، ٢٠٠٢) و(ماجدة عامر وأمال سعد، ٢٠٠٢)، و(أمل السيد متولي، ٢٠٠٦) و(شيرين سلامة، ٢٠٠٨)، (دينا محمد ذكي، ٢٠١٠).

ثالثاً : تصميم العينات

وتنقسم الدراسات في هذا الإطار إلى ثلاث مجموعات هي:

- ١- دراسات طبقت علي عينات من الجمهور فقط.
- ٢- دراسات طبقت علي عينات المضمون الإعلامي فقط.
- ٣- دراسات طبقت علي عينات من الجمهور والمضمون الإعلامي (سواء مكتوب أو مرئي)

معاً.

١- دراسات طبقت علي تحليل عينات من الجمهور فقط ..

يلاحظ تنوع اعتماد الدراسات علي العينات فهناك دراسات اعتمدت علي عينات كبيرة الحجم وأخرى علي عينات متوسطة وغيرها علي عينات صغيرة.

العينات كبيرة الحجم:

مثل دراسات كل من:

(إيمان نعمان، ٢٠٠١) ٦٠٠ مفردة من الجمهور. و(كمال المنوفي، ٢٠١٠) ٦٠٠ مفردة نصفهم مصريين ونصفهم ماليزيين. و(سحر خميس، محمد فلاح، ٢٠٠٧) ٥٥١ مفردة من طلبة جامعتي قطر واليرموك. و(محمد الزهري، ٢٠٠٧) ٤٢٤ مفردة من العاملين بـ (٧٠) منشأة سياحية بمدينة الأقصر ومدينة الغردقة. و(وليد محمد الهادي، ٢٠٠٧) ٤٠٠ مفردة من أفراد الجمهور المصري من أقاليم القاهرة والجيزة والقليوبية. و(ميرهان محسن طنطاوي، ٢٠٠٧) ٤٠٠ مفردة (٢٠٠٨) من القاهرة، ١١٢ من الشرقية و٨٠ من المنيا). و(ليبية عبد النبي، ٢٠٠٧) ٣٩٢ مفردة من القاهرة والجيزة والقليوبية. و(مروة مرعي مذكور، ٢٠١٠) للمرسلين الأجانب الصحفيين المقيمين بمصر.

العينات متوسطة الحجم:

تراوحت فيها العينة من ٤٠٠ مفردة إلى ١٠٠ مفردة. منها علي سبيل المثال دراسات كل من: (جيهان يسري، ٢٠٠٢) علي ٣٨٤ مبحوثة من طالبات كليات مختلفة في خمس جامعات مصرية هي القاهرة والمنيا والمنصورة وقناة السويس و٦ أكتوبر. و(محمد محفوظ الزهري، ٢٠٠٨)

٣٥٠ مفردة (١٥٠ عضو هيئة تدريس موزعين على ١٥ كلية معهد من جامعة مونستر بالمانيا) و(٢٠٠ طالب من معهد الاعلام)، و(خالد جاويش، ٢٠٠٧) ٣٤٥ مفردة من طلبة وطالبات جامعة الامارات العربية المتحدة بمدينة العيق بدولة الامارات. و(انجي ابو سريع، ٢٠٠٤) ٣٤٠ مفردة من العاملين بمهنة العلاقات العامة. و(نائلة عمارة، ٢٠٠٠) ٣٠٠ مفردة من المراهقين وكبار السن. و(عزة الكحكي، ٢٠٠٢) ٢٧٠ مفردة من الشباب الجامعي المصري في تخصصات مختلفة ومن مستويات دراسية مختلفة من طلاب جامعة المنصورة وجامعة السادس من أكتوبر. و(سلوى العوادلي، ٢٠٠٢) ٢٥٠ مفردة من الكليات النظرية (الاعلام والاداب والاقتصاد) والعملية (الهندسة والزراعة والعلوم) جامعة القاهرة. و(محمد الشيمي، ٢٠١٠) ٢٠٤ مفردة (٥٤ من العاملين بالعلاقات العامة بمجلس الوزراء والشعب والشورى، و١٥٠ مفردة من محافظات القاهرة والدقهلية والمنيا). و(إيناس أبو يوسف، ٢٠٠١) ٢٠٠ مفردة من النشء ما بين ١٠ - ١٥ سنة. و(جيهان يسري، ٢٠٠٤) ٢٠٠ مفردة من جامعة القاهرة وجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية.

العينات محدودة الحجم:

ركزت العينات محدودة الحجم على النخبة وقادة الرأي فهناك دراسات كل من (أماني البرت، ٢٠٠٣) ١٧٨ مفردة من قادة الرأي الأكاديميين والسياسيين والنقابيين والدينيين في محافظتي القاهرة والمنيا. (Basyouni Hamada, ٢٠٠٠) ١٦٨ مفردة. و(عادل عبد الرازق، ٢٠٠٢) ١٥٠ من الأكاديميين والاعلاميين وأعضاء النقابات المهنية. و(أحمد عثمان، سامي النجار، ٢٠٠٢) ١٥٠ مبحثاً من الصفوة الإعلامية والأكاديمية والسياسية. و(محمد رضا، ٢٠٠٢) استبيان على ١٥٠ مفردة من الصفوة الدينية والأكاديمية وإعلامية والسياسية. و(محمود يوسف، ٢٠٠٠) عينة قوامها ١٢٠ مفردة. و(أماني الحسيني، ٢٠٠٢) ١٢٠ مفردة من نخبة أكاديمية. و(حسن على، ٢٠٠٢) عينة قوامها ٦٠ مفردة من القائمين بالاتصال في الشئون البرلمانية.

٢- دراسات ركزت على تحليل عينات المضمون الإعلامي فقط.

وتشمل ..

- ١- عينات المضمون الإعلامي المكتوب.
- ٢- عينات المضمون الإعلامي المرئي.
- ٣- عينات تجمع بين المضمون الإعلامي المكتوب والمرئي معاً.

١- عينات المضمون الإعلامي المكتوب

خضعت دراسة (آمال كمال، ٢٠٠١) إلى تحليل ١٩٨٠ مادة صحفية في أربع صحف، صحف الأهرام وانترناشيونال هيرالد تريبيون والصندي تايمز للأزمات العراقية الدولية خلال التسعينات. وحللت دراسة (نوال الصفتي، ٢٠٠٢) مضمون جميع الأعداد التي صدرت من مجلتي النيوزويك والتايم الأمريكيتين في الفترة من ٢٠٠١/٩/١٢ إلى ٢٠٠١/١٢/٣١ بواقع ٣٠ عدداً بواقع ١٥ عدد لكل من النيوزويك والتايم. وقامت دراسة (مرفت ومها الطرابيشي، ٢٠٠٢) بتحليل ٥٤ عدد توزعت على ٢٦ عدد بواقع ١٣ عدد لكل من النيويورك تايمز، والواشنطن بوسط قبل أحداث سبتمبر وبواقع ٢٨ عدد لكل من الصحيفتين بواقع ١٤ عدد لكل منهما بعد أحداث سبتمبر. ومسحت (سحر فاروق، ٢٠٠٢) جريدة الأهرام والأهالي والأسبوع قبل أحداث ١١ سبتمبر وبعدها لمدة ثلاث أشهر ونصف تبدأ من ٢٠٠١/٩/١٢ وتنتهي في ٢٠٠١/١٢/٣١. واعتمدت دراسة (إيمان نعمان، ٢٠٠٢) على تحليل جميع الأخبار والمقالات والتقارير والأحاديث والتحقيقات التي نشرتها صحف انترناشيونال هيرالد تريبيون الأمريكية ولوموند الفرنسية وفرانكفورتر الجمانية الألمانية في الفترة من ١٢ سبتمبر ٢٠٠١ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠٠١.

واعتمدت دراسة (عمر عبد الله، ٢٠٠٢) على تحليل الخطاب الصحفي لمراسلي عدد من الصحف العربية، وما أسهمت به عدد من وكالات الأنباء العربية التي اعتمدت عليها هذه الصحف في انتاج عناصر الخطاب المستهدف بالتحليل. وحللت دراسة (ماجدة عامر وأمال سعد، ٢٠٠٢) صحيفة مايو والأهالي والأحرار وأفاق عربية والعربي والوفد وقد بلغ عدد الصحف التي تم تحليلها ٧٠ عدداً بمعدل ١٤ لكل صحيفة. في الفترة من ٢٠٠١/٩/١١ إلى ٢٠٠١/١٢/٣١.

وحللت دراسة (وائل قنديل، ٢٠٠٢) كافة المواد التي كتبت عن ثلاث قضايا أزمة الإحتلال العراقي لدولة الكويت، وقائع الصراع العربي الإسرائيلي في التسعينيات، وقائع المواجهة بين النظام المصري وجماعات العنف السياسي المتمسلم في الشرق الأوسط - الحياة - القيس - صوت الكويت.

وحللت دراسة (سها فاضل، ٢٠٠٢) مضمون كافة المواد التي نشرت بكل من الصحيفتين المصرية الأهرام والأمريكية (USA Today) في الفترة من ١٢ سبتمبر ٢٠٠١ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٠١ وبلغت جملة الأعداد التي خضعت للتحليل ٣٨ عدد بواقع ١٩ عدد لكل صحيفة.

وحللت دراسة (ثروت فتحي، ٢٠٠٢) عينة من جريدة الأخبار اليومية وأخبار اليوم الإسبوعية، باعتبارها تفرد مساحة واسعة للكاريكاتير على الصفحتين الأولى والأخيرة من خلال افكار الكاتب الساخر " احمد رجب" وريشة الفنان "مصطفى حسين". ومسح (محمود كامل، ٢٠٠٢) أعداد الأهرام ويكلي خلال عام كامل من أول مارس ٢٠٠٢ إلى نهاية مارس ٢٠٠٢.

وقام (احمد الشعراوي، ٢٠٠٥) بتحليل افتتاحيات وكافة المقالات والأعمدة في الأهرام المصرية والقبس الكويتية والشرق الأوسط الدولية، ديسمبر ٢٠٠١ الي يناير ٢٠٠٢. وحلل (حسن نيازي، ٢٠٠٦) مضمون مجلتي النيوزويك وفورن بولسي بواقع ١٠٢ عدد للأولى و١٢ عدد للثانية في الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٤. و(علي نجادات، ٢٠٠٦) بتحليل المضمون كافة الأعداد الصادرة في الفترة ٢١-٢٠٠٦-١ إلى ٢٧-١-٢٠٠٦ الدستور - الرأي - العرب اليوم - الديار - الغد. وكذلك (طارق أبو شنب، ٢٠٠٦) جميع الأعداد الصادرة في الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٢ من مجلة نيوزويك وجريدة الواشنطن بوست. واتبعت دراسة (امل السيد، ٢٠٠٦) أسلوب الحصر الشامل لجميع أعداد الأهرام والأهالي والدستور، في الفترة من ٢٩ يوليو ٢٠٠٥ وتنتهي ٧ سبتمبر ٢٠٠٥. حيث بلغ عدد الصحف الخاضعة للتحليل في صحيفة الأهرام ٤١ عددا بجانب ملحق الرسالة بالإضافة لتحليل ٦ أعداد من صحيفة الأهالي و٦ أعداد من صحيفة الدستور.

وحللت دراسة (شيرين سلامة، ٢٠٠٨) صحف الأهرام المصرية والانوار اللبنانية والرياض السعودية والفجر الليبية. وحللت ٤٢٨ عدداً بواقع ١٠٧ عدد لكل صحيفة تم سحبها بطريقة الأسبوع الصناعي و١٢٦٩ مادة صحفية متنوعة. وقامت دراسة (علي القرني، ٢٠٠٨) بتحليل لمضمون أكثر من ألف كلمة في صحيفة التايمز وحوالي ثمانية وثمانين الف كلمة في صحيفة الدايلي تيلجراف وسعت دراسة (خالد خربوش، ٢٠٠٨) لتحليل مضمون كافة المواد التي تتعلق بالشرطة في ٩٢ عدد من كل من الأهرام والوفد والأسبوع ليصل عدد المواد التي تم تحليلها ٤٢٣ مادة صحفية. وحللت (دينا محمد ذكي، ٢٠١٠) كافة الاشكال الصحفية في المجلات الامريكية (التايم - النيوزويك) في الفترة من ١/١/١٩٩٩-٢٠٠٧/١٢/٣٠.

وحللت دراسة (عبدالحفيظ مصطفى، ٢٠١٠) كافة مواد الرأي فيجرائد الأهرام والوفد والأسبوع. وحللت (دينا محمد ذكي، ٢٠١٠) تحليل كافة الاخبار والتحقيقات والتقارير والحوارات والصور الكاريكاتيرية التي نشرت بمجلتي التايم والنيوزويك في الفترة من ١٩٩٩ الي ٢٠٠٧.

وهناك دراسات اكتفت بذكر الصحف محل التحليل دون ذكر حجم العينة: (اسلام شفيق، ٢٠٠١) و(عواطف عبد الرحمن ٢٠٠٠).

٢- عينات المضمون الإعلامي المرئي ..

شملت عينة دراسة (محمود يوسف، ٢٠٠١) اثني عشر فيلماً سينمائياً قدمها التلفزيون المصري بلغ مدة عرضها ١٣١٤ دقيقة أي ٢١ ساعة و٥٤ دقيقة منها الكيت كات، ليلة غسل، أمريكا شيكا بيكا، يا تحب يا تقب، بخيت وعديلة، أستاكوزا، إسماعيلية رايح جاي.

وقامت دراسة (حنان سليم وحسام سلامة، ٢٠٠٢) بتحليل مضمون ٣٠ نشرة إخبارية في قناة الجزيرة خلال شهر مارس ٢٠٠٢ بالإضافة إلى تحليل مضمون ٤ حلقات من برنامج الإتجاه المعاكس و ٣ حلقات من برنامج بلا حدود و ٥ حلقات من برنامج أكثر من رأي وذلك للوقوف على الإتجاهات العامة لهذه النشرات والبرامج.

(تامر صلاح الدين، ٢٠٠٢) تحليل مضمون بعض المسلسلات العربية التي تعرض في التلفزيون على قنواته الأولى والثانية والسادسة خلال ستة أشهر (من اول يوليو حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٨).

٣- عينات تجمع بين المضمون الإعلامي المكتوب و المرئي معا..

لم يتضح من التحليل وجود دراسة تناولت هذا البعد.

٣- دراسات اعتمدت تحليل عينات الجمهور والمضمون الإعلامي

١- عينات الجمهور مع المضمون الإلكتروني

دراسة (شريفة رحمة الله سليمان، ٢٠٠٦) استمارة استقصاء للجمهور الخارجي والتمثل في الشركات المسجلة على موقع بلدية دبي ومدي استخدامهم للخدمات الاليكترونية. وتحليل مضمون أربع مواقع إلكترونية لمؤسسات حكومية في إمارة دبي خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢٠٠٥، ومقابلة مقننة مع عدد من مسؤولي إدارة الخدمة الاليكترونية في المؤسسات الحكومية بإمارة دبي.

دراسة (زينب حامد حسن، ٢٠٠٧) بالنسبة للدراسة الميدانية تم اختيار عينة عمدية ممن يستخدمون المواقع العربية الاسلامية على شبكة الانترنت في مصر وعلى مستوى العالم وبلغ قوامها ٤٠٠ مفردة وتم تطبيق الاستبيان عليهم في الفتره من ٢٠٠٦/٧/١١ الى ٢٠٠٦/٨/١١. فيما اعتمدت في الدراسة التحليلية على عينة من المواقع العربية الاسلامية على شبكة الانترنت هم اسلام أون لاين واخوان أون لاين وموقع دليل الشيعة.

٢- عينات الجمهور مع المضمون الرسوم الكاريكاتيرية

دراسة (مي حمزة، ٢٠٠٦) قامت باستقصاء اراء عينة من الشباب المتعرضين للصحف والانترنت تقدر ب ٢٠٠ مفردة. وتحليل ٤٠٥ رسماً كاريكاتيرياً حول القضية الفلسطينية في ٦ صحف مصرية (الاهرام والاذهار والوفد والاهالي وصوت الامة والاسبوع) و ٣ مواقع عربية (ابن جحا ومحجوب والجزيرة).

دراسة (أسما حافظ، ٢٠١٠) ١٠ من رسامي الكاريكاتير في مقابلة متعمقة. مع تحليل ٧٤٦ رسماً كاريكاتيرياً في جرائد أخبار اليوم والأهالي والاسبوع.

(يسرا محمد أسامة، ٢٠٠٨) من الجمهور ٤٠٠ مفردة من الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من محافظة القاهرة الكبرى خلال شهري يوليو واغسطس عام ٢٠٠٦. ومن المجلات تم اختيار مجلة ميكي وعلاء الدين وماجد وتم حصر ٤٨ عددا من كل مجلة في الفترة من يوليو ٢٠٠٥ الي اغسطس ٢٠٠٦.

٣- عينات الجمهور مع المضمون الصحفي

(وائل العشري، ٢٠٠٥) ٤٠٠ مبحوث من سكان القاهرة الكبرى. ومن الصحف: صحف الأهرام، الوفد، الأهالي، الأسبوع وذلك في الفترة من يناير ٢٠٠٢ يناير ٢٠٠٤ وبلغ إجمالي الإعداد التي تم تحليلها ١٦٥٢ عدداً.

مثل دارسات (حنان عبدالفتاح بدر، ٢٠٠٥) مقابلات متعمقة مع مراسلة الصحف الألمانية وعدد من الشخصيات ذوي الخبرة، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالمجتمع الألماني. مع تحليل كافة الفنون التحريرية التي تناولت مصر ٣٠١ مادة من فرانكفورتز الجمانية تسايونج، ٢٥٦ تاجس تسايونج اليومية، ٩٤ دير شبيجل الاسبوعية، ٨٥ فوكس الأسبوعية.

و(سعود عبد العزيز، ٢٠٠٥) طبق الاستبيان على ٩٣٠ مفردة من الشعب الكويتي، وتحليل مضمون الصحف الكويتية: جريدة القبس، الوطن، السياسة، الانباء، الرأي العام. وفي دراسة (محمد زين، ٢٠٠٦) عينة الدراسة الميدانية طبقت على ٢٠٠ مفردة موزعة ١٠٠ مفردة من الطالبات الجامعيات المصريات من جامعة المنيا، و١٠٠ مفردة من الطالبات الجامعيات بالملكة العربية السعودية بالرياض. وتحليل (٢١١) مادة صحفية في ٢٤ عدداً من مجلتي سيدتي وزهرة الخليج. و(هبة الله صالح، ٢٠٠٦) ٤٠٠ مفردة من سكان القاهرة والجيزة والقلوبية في الفترة من يناير - مارس ٢٠٠٤. وتحليل مضمون صحف الاسبوع والوفد والأهرام في الفترة من أكتوبر عام ٢٠٠٣ إلى نهاية شهر مارس عام ٢٠٠٤.

ودراسة (نهى التلاوي، ٢٠٠٨) ٣٩٦ مفردة من جمهور القاهرة والجيزة والمنيا. ومقابلات مقننة مع ٢٦ من ممارسي العلاقات العامة ب٧ مؤسسات. كما حلت ١٢٦ مادة صحفية موزعة بين الأهرام والوفد والأسبوع والعالم اليوم. و٢٩ مادة اعلامية (نشاط اتصالي) انتجتها العلاقات العامة في المؤسسات.

(هناء فاروق صالح، ٢٠٠٩) عينة تقدر ب ٦٠٠ مفردة من مختلف شرائح المجتمع. مع تحليل كافة مواد الرأي في صحف الدراسة وهي الأهرام والاعخبار و اخبار اليوم والوفد والاهالي والعربي وصوت الأمة وروز اليوسف.

ودراسة (ميادا مهنا، ٢٠٠٩) والتي أجرت مقابلة متعمقة على ٢٠ صحفي ومحرر من قطاع غزة والضفة الغربية، وقامت بتحليل مضمون جميع المواد التحريرية لـ ٤٩٥ عدداً بواقع ١٧٦٤ مادة صحفية.

ودراسة (يسري سالم، ٢٠١٠) ٤٠٠ مفردة على طلاب جامعات طنطا والمنصورة والقاهرة وحلوان. وتحليل مضمون عينة من الصحف التي تصدر باللغة الإنجليزية وهما (الجازيت والأهرام ويكلي).

٢- عينات الجمهور مع المضمون الإعلامي المرئي :

حيث كانت عينة دراسة (ماهر فريد زهران، ٢٠٠٠) ٤٠٠ مفردة من المراهقين، مع عينة من الأفلام والمسرحيات والمسلسلات على القنوات الأولى والثانية والسادسة.

(ماجدة أحمد عامر، ٢٠٠٢) ٢٠٠ مفردة من الطالبات الجامعيات في الجامعات الاقليمية (جامعة المنصورة بمحافظة الدقهلية وجامعة القاهرة فرع بنى سويف) من كلية رياض الأطفال من الريفيات القاطنات بالمجتمع القروي بمحافظة قنا. و١٥ فيلماً سينمائياً خاص بالمجتمع الريفي والتي تم انتاجها خلا الفترة من (١٩٦٠ - ٢٠٠٠).

دراسة (مايسة السيد، ٢٠٠٣) ٤٠٠ مفردة من الجمهور، و٣٠ فيلم عربى و١٠ تمثيلات سهرة ٣ مسلسلات عربية. (منى عويس، ٢٠٠٥) ٤٠٠ مفردة من المراهقين و٣٤ فيلماً. (شريف شفيق،

٢٠٠٥) ٤٢٠ مفردة من المراهقين، وعينة من المسلسلات العربية الاجتماعية المذاعة علي القنوات الأولى والثانية والثالثة خلال دورة تليفزيونية. ودراسة (ماريان إيليا زكي، ٢٠٠٦) ٤٠٠ مفردة من الجمهور بمحافظة القاهرة والجيزة. وحللت مضمون ٥٢ فيلماً من الأفلام الاجتماعية الأمريكية لمدة ٦ شهور في الفترة من ٢٠٠٤/٤/١ إلي ٢٠٠٤/٩/٣١. ودراسة (حنان إسماعيل حسنين، ٢٠٠٦) ٤٠٠ مفردة من مشاهدي الدراما التليفزيونية. وخمس مسلسلات تليفزيون و ٥٠ فيلماً سينمائياً وتليفزيونياً أذيعت على شاشة القناة الأولى لمدة تسعة أشهر.

ودراسة (حنان محمد إسماعيل، ٢٠٠٦) ٢٠٠ مفردة من الجمهور الأجنبي وجمهور النخبة المصرية والعربية وتحليل مضمون ٧ حلقات من برنامج "الجسر" خلال الفترة ٢٠٠٢-١-١ إلى ٢٠٠٢-٤-١. وبلغ زمن التحليل ٣٥٠ دقيقة.

وطبقت دراسة (سكرة البريدي، ٢٠٠٦) صحيفة إستقصاء علي عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية العامة ذكور وإناث وريف وحضر بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة واستمارة تحليل المضمون علي عينة من المسلسلات التليفزيونية التي عرضت علي شاشة القناة الأولى والثانية، وخلال دورة تليفزيونية مدتها ثلاث أشهر.

ودراسة (جيهان فؤاد، ٢٠٠٧) ٤٠٠ مبحثاً من الجمهور في القاهرة، وتحليل مضمون ٥١ فيلماً و ٥ مسلسلات تعرض علي القناة الأولى والثانية من ٢٠٠٣/١/١ إلى ٢٠٠٣/١٢/٣١. ودراسة (محسوب حاجي، ٢٠٠٧) ٥٠ مفردة من الشباب وتحليل للمسلسلات التليفزيونية وهي الضوء الشارد والوشم. ودراسة (الأميره سماح فرج، ٢٠٠٧) عينة من الخبراء في المجتمع المصري مابين أكاديميين وممارسين لست مجالات مختلفة. وتم تحليل مضمون ٨ مسلسلات تليفزيونية و ٣٠ فيلم تليفزيوني وسينمائي عرضت بالتليفزيون بدءاً من ٢٠٠٦/١/١ حتى ٢٠٠٦/٧/١. و(منى الحمامصي، ٢٠٠٧) ٣٦٠ مفردة من المراهقين بالمرحلة الثانوية بمدارس بورسعيد الحكومية والأزهرية، وتحليل عينة من البرامج المقدمة في القنوات الإسلامية المتخصصة (فضضة- باسمك نحيا - صفوة الصفوة - قلبي معك).

و(داليا المتبولي، ٢٠٠٧) ٤٠٠ مفردة من المراهقين في محافظة دمياط، ٣٠ فيلم مصري أظهر ٥٣ شخصية سياسية. و(مروة جمال الدين، ٢٠٠٨) تحليل مضمون أفلام الكارتون بأسلوب الحصر الشامل في الفئتين الأولى والثانية بالتليفزيون المصري. لمدة دورتين تليفزيونيتين كاملتين قوامها ستة أشهر، من يوليو ٢٠٠٤ إلى ديسمبر ٢٠٠٤. و ٤٠٠ مفردة من الاطفال بين سن (٩-١٢ سنة) من سكان محافظتى القاهرة والجيزة.

و(هبة شاهين، ٢٠٠٨) ١٥ حلقة من برنامج ستار اكاديمي بواقع حلقة اسبوعياً باستخدام الاسبوع الصناعي على مدي اربعة أشهر (٢٥ يناير إلى ٢٣ مايو ٢٠٠٨)، و ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي من مشاهدي البرنامج في الفترة من مارس حتى ابريل ٢٠٠٨. (أحمد عبد المقصود، ٢٠٠٨) وذلك علي عينة بشرية مكونة من ٤٠٠ مفردة في المرحلة العمرية من ١٥-١٧ سنة، وأجري تحليل مضمون علي عينة وثائقية لـ ٧ مسلسلات تناولت ظهور شخصية الإرهابي في مشاهدتها.

ودراسة (هبة خطاب، ٢٠٠٨) ٤٠٠ مفردة في محافظتى القاهرة والجيزة. و ٩ مسلسلات في الفترة من ٢٠٠٦/٨/١ حتى ٢٠٠٧/١/٣١. ودراسة (لبنى الكنانى، ٢٠٠٨) ٤٠٠ مبحث من المصريين والعرب المقيمين بمصر. و ٢٤ مسلسل عرضت في قنوات الإمارات الفضائية، الفضائية السورية، الفضائية المصرية الأولى، الفضائية التونسية خلال عامي ٢٠٠٣، ٢٠٠٤.

(أميرة عثمان علي، ٢٠٠٨) مسح ٤٠٠ مفردة منهم ٢٠٠ من طلاب الجامعة الأمريكية، و ٢٠٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية، هذا وتم تحليل عدد من الأفلام لمعرفة ماهية المعلومات والصور المقدمة من خلال هذه الأفلام عن العرب والمسلمين.

(ممدوح عبد اللطيف، ٢٠٠٩) ٤٠٠ مبحوث من الشباب الذي يتراوح أعمارهم من (٨ وحتي ٢١) سنة في الجامعات المصرية (القاهرة، الزقازيق، الأزهر، ٦ أكتوبر). وعينة البرامج الحوارية التي تقدمها القنوات الفضائية من حلقات برنامج العاشرة مساءً و ٩٠ دقيقة لمدة شهرين متتاليين. ودراسة (عزة محمود نكي، ٢٠٠٩) ٤٠٠ مفردة من مشاهدي التلفزيون في القاهرة والجيزة والقلوبية. و ٦١ فيلم و ٣ مسلسلات عرضت بالقناة الأولى، لمدة ٣ شهور من ١-٧-٢٠٠٦ إلى ٣٠-٩-٢٠٠٦.

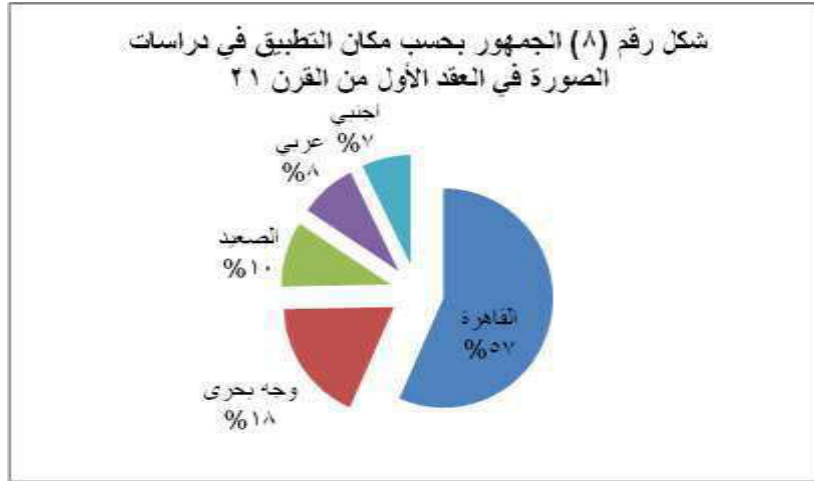
ودراسة (منى زهدي، ٢٠٠٩) ٤٠٠ مفردة من المراهقين في محافظة الدقهلية و ٢٤ فيلم و ٧ مسلسلات ومسرحية و ٢٠ برنامج، في الفترة من ١٣-١١-٢٠٠٧ إلى ١-١٢-٢٠٠٧. ودراسة (علاء عبد القوي، ٢٠٠٩) ٤٠٠ مبحوث من سكان القاهرة. و ١٣ مسلسل ٦٥٠ حلقة بواقع ٢٩٢ ساعة وخمسون دقيقة. ودراسة (تامر سكر، ٢٠١٠) يتمثل المجتمع البشري للدراسة في طلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والخاصة (المقيدين بالصف الثالث الإعدادي) بمحافظة الغربية (بالمدراس الإعدادية بالريف والحضر بمحافظة الغربية). أجريت الدراسة لمدة شهرين وتم سحب العينة بطريق الأسبوع الصناعي خلال شهري يناير وفبراير ٢٠١٠م وبلغت ٤٠٠ مفردة. وتم سحب عينة الأفلام من قناة روتانا سينما وأجريت الدراسة على عينة من الأفلام التي تناولت شخصية البطل حيث بلغ عدد الأفلام عشرون فيلماً. ودراسة (ريهام فرغلي حسنين، ٢٠١٠) ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري و ٤٩ فيلم مقدمة في القنوات الأولى والثانية والثالثة، لمدة سنة كاملة من ١/٦/٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٦/٥/٣١.

٣- عينات الجمهور مع المضمون الإعلامي المرئي و المكتوب :

مثل دراسة (نرمين زكريا، ٢٠٠١) ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري ومن الصحف (الأهرام تمثل الصحف القومية والوفد والشعب والأهالي تمثل الصحف الحزبية)، ومن التلفزيون نشره التاسعة القناة الأولى، في الفترة من مارس /أبريل /مايو ١٩٩٩.

و(اسلام أحمد عثمان، ٢٠١٠) تحليل مضمون عينة من الأنشطة الاتصالية لثلاث شركات هي مجموعة شركات بهجت، ومجموعة شركات العربي، وشركة موبنيل، باستخدام صحيفتي لتحليل المضمون ٦٠ مادة اعلانية تليفزيونية قدمتها الشركات في الفترة من ١-٧-٢٠٠٩ وحتى ٣٠-٩-٢٠٠٩ بالإضافة الي تحليل مضمون الموقع الإلكتروني الخاص بكل شركة، واجراء دراسة ميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء على ٤٠٠ مفردة من الجمهور العام، ومقابلة ميدانية مع ٨ من مديري الادارات الاتصالية.

- وقد اتضح تنوع الجمهور الذي قامت دراسات الصورة بالتطبيق عليه، وكانت الغالبية لجمهور القاهرة الكبرى بما في ذلك القاهرة والجيزة والقلوبية (٥٧%) ثم جمهور الوجه البحري غربية وشرقية ومنصورة ودقهلية وطنطا وبورسعيد ودمياط والزقازيق (١٨%) تلاه جمهور الصعيد ممثل في محافظات (المنيا، الاقصر، وبنى سويف) (١٠%). ثم التطبيق على الجمهور العربي ممثل في جنسيات مختلفة (سعودي وقطري واماراتي وكويتي وفلسطيني) (٨%)، وأخيراً الجمهور الأجنبي (ماليزي والماني وامريكي وبريطاني) (٧%).



رابعاً .. المقاييس المستخدمة.

تعددت المقاييس التي استخدمت في قياس الصورة الذهنية، وان كان أغلبها من المقاييس التي ظهرت منذ عقود مضت مثل مقياس ليكرت الذي استخدمته دراسات كثيرة.

بينما حاولت دراسات أخرى تطوير عدة مقاييس مثل دراسة (عزة الكحكي، ٢٠٠٢) مقياس معدل التعرض لوسائل الإعلام، ومقياس الإهتمام بأحداث الحادي عشر من سبتمبر، ومقياس الإعتدال على مصادر المعلومات ومقياس الخلفية المعرفية، ومقياس درجة المشاركة السياسية ومقياس المستوى الإجتماعي الإقتصادي (بنسبة عالية أو متوسطة أو ضعيفة).

وطورت دراسة (أحمد عثمان، سامي النجار، ٢٠٠٢) مقياس كثافة التعرض للصحف الغربية، ومقياس كثافة التعرض للقنوات الأجنبية الغربية، ومقياس الاتجاه ويتكون من ٢٨ عبارة تضمنتها ثلاث أسئلة تشمل الاتجاهات الثلاثة المكون المعرفي والوجداني والسلوكي. ومقياس الاستعداد، ويشمل كل مقياس تسع عبارات ومجموع درجاتها ٤٥ تم توزيعها مكون ضعيف (من ٩ إلى ٢٠) ومكون متوسط (٢١-٣٢) ومكون مرتفع من (٣٣-٤٥) درجة. واستخدمت (مني عويس، ٢٠٠٥) مقياس مفهوم الذات للمراهقين. و استخدمت (مي حمزة، ٢٠٠٦) عدة مقاييس مثل كثافة قراءة الصحف، وكثافة استخدام الانترنت والقدرة على تفسير رسوم الكاريكاتير وقد تم تقسيم درجات المقياس بين ضعيف ومتوسط وعال.

واستخدم (محسوب حاجي عبد الله، ٢٠٠٧) مقياس التعرض للتلفزيون والجرائد والإذاعة، مقياس صورة المجتمع الصعيدي، مقياس السفر للصعيد، مقياس صورة الصعيدي، مقياس التعصب ضد الإنسان الصعيدي. واستخدمت (هناء فاروق صالح، ٢٠٠٩) مقياس التعرض ومقياس الاعتماد على الوسائل ومقياس الرأي ومقياس لتقييم أداء الجامعة العربية والأمم المتحدة، كما قامت الباحثة بتصميم مقياس لصورة الأمم المتحدة، ولوصورة الجامعة العربية.

واعتمد (محمد الشيمي، ٢٠١٠) على مقياس المعرفة بمهام وصلاحيات المجالس السياسية، ومقياس الاتجاه نحو أداء مجلس الشعب ومجلس الشورى (سلبى- محايد - ايجابي)، ومقياس الاتجاه نحو أداء مجلس الوزراء (سلبى- محايد - ايجابي)، ومقياس الصورة الذهنية للمجالس السياسية لدى الجمهور المصري.

أما دراسة (كمال المنوفي، ٢٠١٠) فرصدت الصورة الذهنية لمصر عند الطلبة المصريين والصورة الذهنية لماليزيا عند الطلبة المصريين بعدة مقاييس كمقياس ليكرت.

خامساً .. مناقشة النتائج وملاحظات نقدية.

بعد عرض الدراسات التي تناولت الصورة الذهنية لموضوعات شتى، نستطيع أن نركز أهم النتائج التي يمكن استخلاصها من هذا العرض كالآتي:

١- الاتجاهات البحثية لدراسات الصورة:

- كانت هناك زيادة واضحة في دراسات الصورة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين حيث وصل عدد الدراسات إلى (١٠٧)، مقارنة بعدد محدود من الدراسات في فترة السبعينات إلى عقد التسعينات. فقد شهدت حقبة السبعينات بداية دراسات الصورة، حيث لم تكن هناك سوى دراستان انتجتها كلية الإعلام هما دراسة مني الحديدي. " دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والإجتماعية " رسالة دكتوراه، ١٩٧٥، ودراسة صلاح الدين كامل أحمد صادق. "العلاقات العامة والصورة الذهنية لأجهزة المخابرات" رسالة ماجستير، ١٩٧٩.
- وتتضح مؤشرات الدراسات وفقاً للتسلسل الزمني طبقاً لجدول رقم (١) حيث جاءت دراسات العقد الأول من القرن ٢١ أكثر من ضعف الثلاث حقبة الأخيرة في القرن ٢٠.

جدول رقم (١) رسائل الصورة التي انتجتها كلية الإعلام وفقاً للتسلسل الزمني

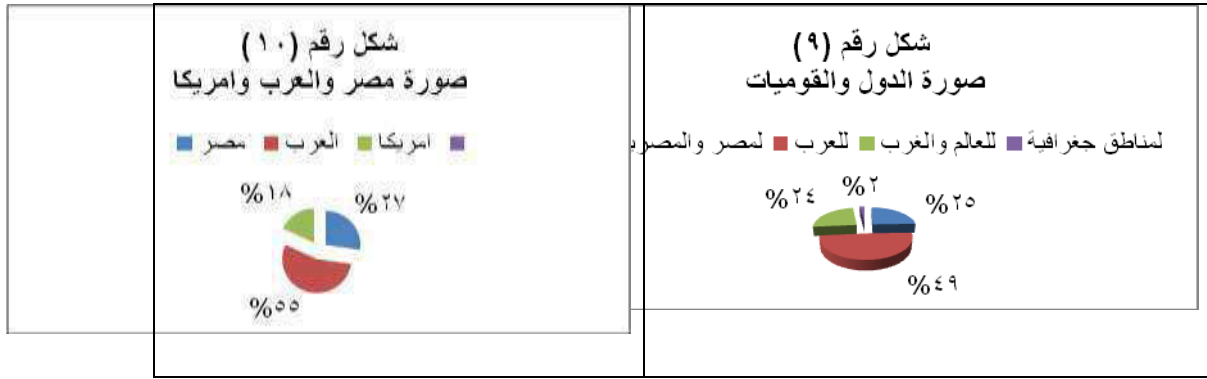
العقد الأول من القرن ٢١ ٢٠١٠-٢٠٠٠			التسعينات ١٩٩٩-١٩٩٠			الثمانينات ١٩٨٩-١٩٨٠			حقبة السبعينات ١٩٧٩-١٩٧٠		
علاقات	اذاعة	صحافة	علاقات	اذاعة	صحافة	علاقات	اذاعة	صحافة	علاقات	اذاعة	صحافة
٧	١٠	١٢	--	١	١	٢	٣	٣	١	١	--
٢٩			٢			٨			المجموع: ٢		

- حيث كانت دراسات السبعينات دراستان مقسمة ما بين (دكتوراة إذاعة وماجستير علاقات)، أما الثمانينات ثمان دراسات مقسمة ما بين (ماجستير صحافة و٢ دكتوراة صحافة، ماجستير علاقات ودكتوراة علاقات واذاعة، ماجستير علاقات واذاعة)، أما التسعينات رسالتان (ماجستير اذاعة ودكتوراة صحافة) وأخيراً العقد الأول من ق ٢١ ليتشمل على ٢٩ دراسة مقسمة ما بين (٨ ماجستير صحافة و٤ دكتوراة صحافة، ٧ ماجستير إذاعة و٣ دكتوراة إذاعة، ٥ ماجستير علاقات و٢ دكتوراة علاقات).

- تنوعت وتعددت الاتجاهات البحثية لدراسات الصورة الذهنية في العقد الأول من القرن ٢١ لتتنقسم إلى أربعة اتجاهات أساسية. وتؤكد النتائج التي عكستها المراجعة العلمية للدراسات السابقة أن الاتجاه السائد في دراسات الصورة هو صورة الدول والقوميات حيث احتلت هذه الدراسات النصيب الأكبر (٤٦%) . وغلبت داخلها صورة العرب والدول العربية كمحاولة لفهم الذات والتصورات المنطبعة في ذهن الآخر. تلتها دراسات الشخصيات (٣٢%) ثم المؤسسات (١٣%) ثم المهن (٩%).

جدول رقم (٢) يوضح الاتجاهات الأساسية لدراسات الصورة الذهنية

النسبة	العدد	الاتجاهات الأساسية
٤٦%	٤٩	الدول والقوميات
٣٢%	٣٤	الشخصيات
١٣%	١٤	المؤسسات
٩%	١٠	المهن
١٠٠	١٠٧	المجموع



حظت غالبية المجالات البحثية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بزيادة مقارنة بالعقد الأخير من القرن العشرين^(cxi). فزادت نسبة الدراسات التي تهتم بقياس صورة العرب كما ظهر بعد كامل في الدراسات التي تهتم بقياس صورة أمريكا. كمحاولة من هذه الدراسات لفهم الذات والآخر. واتضح تزايد الدراسات التي تقيس صورة المهن والشخصيات والمؤسسات. كما يوضح الجدول التالي..

جدول رقم (٣) يقارن بين الاتجاهات البحثية لبحوث الصورة في العقد الأخير من ق ٢٠ والاول من ق ٢١

دراسات الصورة في العقد الأخير من القرن العشرين	دراسات الصورة في العقد الأول من القرن الحادي العشرين
١. دراسات الصورة الذهنية للدول والقوميات	١. دراسات الصورة الذهنية للدول والقوميات والمناطق.
أ - الصورة الذهنية لمصر والمصريين .	أ- دراسات الصورة الذهنية لمصر والمصريين .
ب - الصورة الذهنية للوطن العربي والدول والعرب والعرب .	ب- دراسات الصورة للوطن العربي والدول والعرب
ج - الصورة الذهنية للعالم الثالث .	ت- الصورة الذهنية للعالم والدول الأجنبية وأمريكا.
د - الصورة الذهنية لإسرائيل واليهود .	ث- دراسات تناولت الصورة الذهنية لمناطق جغرافية.
هـ - الصورة الذهنية للغرب والغربيين .	٢. دراسات الصورة الذهنية للشخصيات والكيانات الاجتماعية.
٢. دراسات الصورة الذهنية للمؤسسات أو الأجهزة الخدمية	أ. صورة المرأة
أ. صورة السلع من خلال إعلان أو برامج.	ب. صورة الشخصيات في المراحل العمرية المختلفة. (مراهقين وشباب ومسنين)
ب. صورة المؤسسة	ت. صورة الشخصيات بحسب عملها أو صفتها (وحاولت دراسات أخرى قياس صورة رجال الأعمال، والشخصيات السياسية، وصورة المرشح، وصورة ذوي الاحتياجات الخاصة والبطل والارهابي).
ت. صورة الأجهزة الخدمية .	ث. صورة الأسرة ككيان اجتماعي.
٣. دراسات الصورة الذهنية للشخصيات أو المهن .	ج. صورة العلاقة بين الشخصيات.
الطفل والمراهق والمسن والمعلم	١. دراسات الصورة الذهنية للمهن.
	أ- المهن المرتبطة بالتخصص (الصحفيين والإعلاميين وممارسوا العلاقات العامة)
	ب- صورة مهن أخرى. (الطبيب، المعلم، والمسؤولين الحكوميين، والداعية).
	١. دراسات الصورة الذهنية للمؤسسات أو الأجهزة الخدمية.
	أ. المؤسسات السياسية والخدمية. (جهاز الشرطة، مجلس الشعب، الأحزاب، الحكومة، الأمم المتحدة).
	ب. صورة وسائل الإعلام. (الصحف القومية والحزبية وقناة الجزيرة).
	ت. صورة واقع العلاقات العامة داخل المؤسسات.

- وكانت دراسات الصورة في العقد الأول من ق ٢١ في غالبها دراسات ماجستير، تلتها البحوث المنشورة في المجلات ثم بحوث المؤتمرات ثم رسائل الدكتوراة وأخيراً الدراسات المنشورة في كتب.

جدول رقم (٤) يوضح نوعية دراسات الصورة الذهنية

النسبة	العدد	نوعية الأبحاث
٤٢%	٤٥	رسائل ماجستير
١٥%	١٦	رسائل دكتوراة
٢٢%	٢٤	بحوث في مجلات
١٩%	٢٠	بحوث في مؤتمرات
٢%	٢	كتب منشورة
١٠٠	١٠٧	اجمالي

- اتضح من مراجعة التراث البحثي الجهد الكثيف في مجال صورة العرب والمسلمين سواء لدى الذات أو لدى الآخر. واتفقت هذه الدراسات على وجود اتهامات بين العرب والغرب من حيث كيفية تصوير كل منهما للآخر في وسائل الإعلام. حيث ساهمت أحداث ١١ سبتمبر في مضاعفة الاهتمام بها البعد الذي تبلور في تخصيص كلية الإعلام بجامعة القاهرة مؤتمر علمي لمناقشة هذا المحور.
- كذلك اخذت الولايات المتحدة الأمريكية قسماً ملحوظاً من اهتمام الدراسات السابقة، خاصة العربية لتحليل صورتها في حين لم تأخذ الدول الأوروبية الأخرى اهتماماً موازياً من الدراسات السابقة، الأمر الي يمكن تفسيره بتزايد الدور الأمريكي في ظل النظام العالمي الجديد.
- كانت أبرز سلبيات التصور السائد عن الدول والشعوب هو المتغيرات السياسية وانتشار القوالب الجامدة والصور الشائعة في وعي الشعوب وضعف المعلومات عن الآخر.
- ركزت الدول بالأكثر على الملامح السياسية أكثر من الجوانب الثقافية والاجتماعية.
- اهتمت غالبية الدراسات بمعالجة الصورة كما تعرضها وسائل الإعلام خلال الأزمات والصراعات الدولية وليس خلال فترات سلمية ومحايدة.
- كما لوحظ تركيز الدراسات على التعريف بشكل وسمات الصورة دون التطرق إلى ربطها بكيفية تكوينها وطريقة بناءها والاسس التي وفقاً لها تم بناء الصورة.
- اعتمدت الدراسات على الاتجاهات التقليدية التي تركز على معرفة الدوافع ودورها في تشكيل الصورة، " في حين تؤكد الاتجاهات الحديثة في دراسات الصورة التي بدأت في الانتشار مع بداية التسعينات ضرورة دراسة الصورة بشكل أعمق من خلال التركيز على الدوافع ومستويات المعرفة من خلال قياس الإدراك والتفكير والتذكير كبعدين مكملين يتشاركان في بناء الصورة". (cxii)
- تطورت وتشعبت اهتمامات الجهود البحثية في عقد الثمانينات والتسعينات مستخدمة بصفة أساسية الإستبيان وتحليل المضمون، وبلغت أقصى زيادة لها في العقد الأول من القرن ٢١.
- ٢- نتائج دراسات الصورة:

كشفت القراءة التحليلية لدراسات الصورة الذهنية عن بروز اتجاهات اساسية وهي

أولاً صورة الدول والقوميات

أولاً صورة مصر مقابل صورة أمريكا:

• تنوعت صورة مصر بين الإيجابية والسلبية، فعبّرت عن الإيجابية الصحف القومية والمصرية التي تصدر باللغة الإنجليزية وقناة النيل. بينما اتضح غلبة التناول السلبي للأدوار المنسوبة لمصر لدى الآخر في كافة الصحف الأجنبية باستثناء صحيفة التلجراف، في حين تغافلت الصحف الخليجية عن تحليل الصفات والأدوار الإيجابية المنسوبة لمصر. ومالت صورة الذات لدى النخبة الأكاديمية للسلبية فبينما تنوعت الصورة من الإيجابية للسلبية في عيون الآخر العربي والاجنبي، واشتدت إيجابيتها لدى الآخر الآسيوي.

• جاءت صورة أمريكا سلبية وانخفضت معدلات الصورة الإيجابية في غالبية وسائل الإعلام العربية، وفي أذهان الرأي العام أيضاً. جاءت صورة أمريكا لدى الذات شديدة السلبية، وكانت الصورة المعروضة في وسائل الإعلام سواء في نشرات الأخبار والمجلات والصحف العربية تميل أحياناً طفيفة إلى الإيجابية في محاربة الفساد والإرهاب ودعم عملية السلام. أما الصورة لدى الجمهور رغم اختلاف توجهاته فقد برزت شديدة السلبية في أنها دولة متحيزة لإسرائيل ومتحيزة ضد العراق ومتحيزة ضد العرب ومهيمنة على العالم وتتدخل في الشؤون الأخرى. ملامحها هي الإستبداد والظلم والانحياز لإسرائيل والإرهاب والسيطرة والنفاق والتضليل. أما ملامح صورة المواطن فقد كانت لا يحترم حقوق الآخرين وغير مهتم بالقضايا القومية.

ثانياً صورة العرب مقابل الغرب

• كانت ملامح صورة العرب كما تقدمها الصحف والمجلات الغربية بعد أحداث سبتمبر شديدة السلبية، وان مالت أحياناً طفيفة الي الإيجابية مقتصرة على التعاون بين أمريكا والدول العربية. وكانت غالبية المعالجات متحيزة وغير موضوعية. وكانت شديدة السلبية أيضاً في الدراما.

• وجاءت الصورة إيجابية أحياناً لدى الرأي العام الغربي، وصفته بأنه متعاون، مجتهد، ودود، مخلص، صادق، بسيط، منظم، صاحب حضارة.

• كما استحوزت الصور السلبية عن دول يعينها كإفغانستان والعراق وإيران وقادة بعينهم كصدام وبن لادن. ووصلت السلبية في بعض الأحيان إلى احتواء المضمون على إهانات وسب موجهة لبعض الحكام العرب ورجال الدين. ووصفت العرب بعدة صفات منها أنهم إرهابيون ولا يرغبون في العيش بسلام ويريدون تدمير الآخرين ومتسلطون ومتعصبون ومتخلفون وهمجيون وغامضون وقساة وجبناء وغير مبدعين في العمل وكسولين وسيئ التصرف.

• وكانت هنا نظرة متدنية لدى الذات للمواقف العربية المرتبطة بالعجز والتفكك والتبعية بالإضافة إلى مشاعر عدم الإطمئنان وعدم الثقة، وتزييف الواقع أحياناً ومعالجة الموضوعات بشكل غير موضوعي. وكانت هناك اتجاهات قوية رافضة لسلبيات الصورة الإعلامية للإنسان العربي في وسائل الاعلام الغربية وهي تلك الصورة النمطية المشوهة والمتحيزة ضدها الإنسان.

صورة الغرب

• برزت بعض الصور الإيجابية لبعض الدول كفرنسا وبريطانيا إلا أن هذا لم يمنع ظهور اتجاه سلبي قوى نحو سياسات هذه الدول.

• كان هناك اتجاه إيجابي نحو أمريكا عند وصفها ضمن دول الغرب، مثل التركيز على تقديم الولايات المتحدة كدولة قوية عسكرياً تحمي حلفائها وتقدم مساعدات للدول النامية. ولكن غلبت السمات السلبية لصورة الغرب في وسائل الإعلام العربية مثل قناة الجزيرة وصحف الأهرام والأهالي والأسبوع.

ثانياً صورة الشخصيات:**أولاً .. صورة المرأة**

- في الإعلام المصري، اتسمت المضامين التي قدمت عن المرأة بالسلبية والتقليدية والهامشية. فالسلبية حملت تجاهلاً لدور المرأة وركزت على قضايا العنف ثم النظرة الدونية للمرأة باعتبارها جسد فقط. والتقليدية حيث قصرت دورها على الأمومة والطفولة ورعاية الزوج. وهامشية حيث كانت شخصيتها مساندة لدور الشخصية الرئيسية. واتفقت الدراسات أن الدراما لم تعبر عن الواقع الفعلي للمرأة حيث جاءت الصورة مشوهة وغير دقيقة لا تعكس واقع المرأة المصرية.
- في الإعلام العربي، غلب الطابع الإيجابي على صورة المرأة الأردنية والفلسطينية، فيما غلبت الصورة السلبية للمرأة المصرية في المجالات النسائية العربية.
- في الإعلام الغربي، تنوعت صورة المرأة ما بين الإيجابية والسلبية إلا ان التغطية تميل الى التركيز على السمات السلبية في حين جاءت السمات الايجابية في الترتيب الاخير، وبدا تدنى مكانة المرأة العربية في مجلتي (التايم-النيوزويك) الأمريكيتين.

ثانياً: صورة الشخصيات في المراحل العمرية المختلفة

- جاءت صورة الطفل إيجابية.
- واهتمت المسلسلات العربية التلفزيونية بالمرهقين ولكن كانت نسبة الأدوار التي يقوم بها المرهقين سلبية. فيما جاءت صورة المسن إيجابية، بينما تكونت صورة سلبية متبادلة بين المرهقين والمسنين.
- وجاء دور الشباب إيجابي في الأعمال الدرامية، إلا ان هناك انحياز من الدراما المصريه الى فئة الشباب الثرى.

ثالثاً: صورة الشخصيات بحسب عملها أو صفتها

- صورة مبارك كمرشح للرئاسة إيجابية في الصحف القومية وشديدة السلبية في الصحف المعارضة. وجاءت صورة الشخصيات السياسية سلبية وانتهازية. اما الشخصية العامة فكانت قضايا الفساد الأخلاقي والمالي في مقدمة اهتمامات المبحوثين.
- ملامح صورة الإرهابي سلبية واتسم ببعض الملامح الشكلية " اللحية والجلباب الأبيض".
- ملامح صورة رجال وسيدات الأعمال سلبية.
- اتسمت شخصية نوبي الاحتياجات الخاصة بالخير والنفع للأخرين والمستوي الاقتصادي المنخفض وكانت صورتهم في التلفزيون هي صورة واقعية.
- نسبة كبيرة من الأدوار السلبية التي قامت بها شخصيات الأبطال كانت سلبية.

صورة الأسرة ككيان اجتماعي

- اتفقت الدراسات التي قاستها صورة الأسرة العربية والأمريكية في ظهور نسبة من السمات الإيجابية في العلاقة بين أفراد الأسرة العربية أو أفراد الأسر الأمريكية.
- وبالنسبة للأسر العربية اتضح مخالفة الواقع التلفزيوني للواقع الفعلي حول مدى عمل المرأة.
- ظهر عنصر عنف الزوج ضد الزوجة في مقدمة أنماط العنف الأسرى. واتفق هذا مع الدراسة التي قاست صورة العنف بين الرجل والمرأة في الدراما العربية حيث اتضح أن الذكور يرتكبون العنف ضد المرأة بنسبة أعلى.
- صورة العلاقة بين الشخصيات
- العلاقة الرجل والمرأة أظهرت عنف الزوج ضد الزوجة في مقدمة انواع العنف.

- العلاقة بين المسلمين والأقباط في مصر اتسمت الصورة بوجود أزمة في العلاقة وهذه الأزمة ترتبط بسلبيات في كل من الجانبين.
- العلاقة بين الجنسين كان دور البرنامج له تأثير علي تأكيد الصحبة الإجتماعية لدي الشباب الجامعي.

ثالثاً: دراسات تناولت الصورة الذهنية للمهن

- ظهرت الشخصيات العاملة بسمات إيجابية متنوعة حيث حرص كتاب الدراما التلفزيونية علي تقديم النماذج الناجحة في أعمالها.
- أولاً المهن المرتبطة بالتخصص
- حمل ممارسوا العلاقات العامة صورة ايجابية بشكل عام واتجاهات محابية نحو المهنة التي ينتمون إليها. وكانت أهم الصفات المؤثرة في تكوين الصورة هي : الصدق، والموضوعية، والوضوح والدقة، والالتزان الانفعالي.
- رأت نسبة كبيرة أن ادوار الصحفيين بها الكثير من الايجابيات كما شعر الكثير من الجمهور بالضغط المهنية الموضوعه على الصحفيين.
- اتضح تمتع الإعلامي بصفات إيجابية كالتطوع والذكاء واتفقت في الصفات السلبية كالنفعية والتملق.
- ثانيا صورة مهن أخرى:
- وكانت الصورة المنعكسة عن المعلم لدي المراهقين من الدراما متوازنة.
- الكاريكاتير أبرز صورة سلبية قاتمة لغالبية المسؤولين الحكوميين.
- طريقة كلام الداعية هي أهم المواصفات لدى المراهقين يليها الجاذبية الشخصية يليها أن يكون شاباً ثم ملتجياً.
- رغم ان اتجاهات الباحثين نحو الاطباء كانت سلبية الا ان الملامح الايجابية لمهنة الطب تفوقت عن الملامح السلبية باعتبارها مهنة نبيلة.

رابعاً: دراسات الصورة الذهنية للمؤسسات أو الأجهزة الخدمية.

المؤسسات السياسية والخدمية

- تنوعت صورة جهاز الشرطة بين الإيجابية والسلبية لدى الرأي العام وفي الصحف القومية والحزبية والخاصة. حيث تمثلت الصورة السلبية في عدم الترحيب بالنقد والانحياز لصالح الحكومة في الانتخابات والمعاناة من نقص واضح في الإمكانيات وإساءة معاملة السجناء.
- مجلس الشعب ومجلس النواب
- اتسم بملامح وظيفية محايدة تتمثل في أنه مجلس لسن القوانين والتشريعات، وملامح سلبية تتمثل في وصف المجلس بأنه مجلس شكلي وتجمع لمناقشات غير مجدية، ولمصالح ذاتية، والملاحم الإيجابية وصفته بأنه بيت الأمة وصوت الشعب يسعى لحل مشكلات الشعب ورمزاً للديموقراطية. ومالت سمات عضو مجلس الشعب إلى السلبية على أنه غير صادق وغير أمين وخامل وغير ملتزم حزبياً.
- وجاءت صورة البرلمان الكويتي إيجابية عن المجلس واعضاءه وأنشطته، وتنوعت صورة مجلس النواب العراقي بين الايجابية والسلبية.
- صورة الأحزاب تصدرت تغطية الموضوعات الحزبية.
- الصورة الذهنية للحكومة المصرية سلبية.

- جاءت صورة الأمم المتحدة لدى الرأي العام أكثر سلبية نظراً لأرتباطها بالولايات المتحدة. صورة وسائل الإعلام.
 - صورة الأهرام والأخبار إيجابية أما صورة الجمهورية والصحف الحزبية فتتنوعت بين الإيجابية والسلبية.
 - صورة الجزيرة إيجابية، وكانت أهم أسباب شهرة الجزيرة: المصدقية في الاخبار، والسرعة في نقل الاخبار، والواقعية والموضوعية والحياد.
 - واقع العلاقات العامة داخل المؤسسات
 - دور ممارسو العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية بدبي دور محدود.
 - صورة مجلسي الوزراء والشوري والشعب سلبية أكثر منها إيجابية.
- ثالثاً .. الأطر النظرية المستخدمة في دراسات الصورة الذهنية.**
- تنوعت الأطر النظرية التي اعتمدت عليها دراسات الصورة الذهنية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.
 - حيث اتضح أن غالبية البحوث محل الدراسة (٥٨%) لم تستخدم إطاراً نظرياً محدداً تصوغ من خلاله مشكلاتها وافتراضاتها، وتحدد من خلاله مناهجها وأدواتها وأساليبها. وهو ما يمكن تفسيره بالرغبة في الخروج عن أطر ومحددات النظريات التقليدية تمهيداً لبروز ظواهر اتصالية جديدة في إطار التقدم العلمي التكنولوجي الواسع.
 - أما الدراسات التي استفادت من معطيات نظرية واحدة فاحتلت المركز الثاني (٢٣%). وقد لوحظ تزايد اعتماد دراسات الصورة الذهنية على نظرية الغرس الثقافي. مثل العقد الأخير من القرن العشرين. (cxiii) فيما لجأت نسبة غير قليلة لاستخدام أكثر من إطار نظري أو نموذج للوقوف على تفسير الصورة التي يتم قياسها.

رابعاً .. الجوانب المنهجية والإجرائية لدراسات الصورة الذهنية.

أولاً : المناهج :

- تنوعت المناهج التي استخدمتها الصورة الذهنية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. والملاحظ المدقق يستطيع أن يقسم استخدام دراسات الصورة الذهنية في تعاملها مع المناهج إلى دراسات استخدمت منهج (٩٦%) ودراسات لم تستخدم منهج (٤%).
- اتضح كثافة استخدام منهج المسح في دراسات الصورة بوجه عام (٦٧%) مما يشير إلى غلبة اتجاه البحوث المسحية الكمية التي تهتم عادة بدراسة حقائق راهنة بظاهرة أو موقف ما، مما يؤدي إلى وجود بيانات قابلة للقياس الكمي. تلاه الأسلوب المقارن ثم دراسة الحالة ثم المنهج التاريخي، ثم دراسة العلاقات الارتباطية والتحليلي النقدي والإحصائي.
- لجأت أغلب الدراسات العربية إلى ما يسمى بالمنهج التكاملي وبعبارة أخرى تعددت المناهج والأساليب البحثية رغم ما تثيره من خلاف حول تدقيق المصطلحات العلمية، والفروق بين المناهج من جهة والأدوات والأساليب البحثية من جهة أخرى.
- ندرت استخدام مناهج معينة مثل التحليلي النقدي كما في دراسة (الهام عبد الحميد ٢٠٠٠).
- استخدام بعض الدراسات "تحليل المضمون على أنه منهج وليس أداة، فاستخدمت دراسة (محسوب حجاجي ، ٢٠٠٧) منهج تحليل المضمون ومنهج المسح. و(على عقلة نجادات، ٢٠٠٦) منهج تحليل المضمون كمنهج فرعي من منهج البحوث المسحية.

ثانياً : الأدوات البحثية

- لجأت دراسات الصورة لاستخدام أدوات بحثية متنوعة. واستخدمت بعضها أكثر من أداة، مما يعكس اهتمام الدراسات العربية بتعدد الأدوات البحثية.
- لوحظ ارتفاع استخدام الدراسات لأداتي الاستبيان (٤٣%) وتحليل المضمون (٤٢%)، بينما انخفضت نسبة استخدام ادوات معينة كتحليل الخطاب (٨%) والمقابلة (٦%).
- استندت بعض الدراسات إلى متغير أساسي واحد لدراسته غافلة المتغيرات الأخرى المرتبطة بالقضية المبحوثة، فاعتمد البعض على دراسات الجمهور من خلال الاستبيان الميداني المقنن أما البعض الآخر فقد اعتمد على دراسات تحليل المضمون فقط مما يعطي للصورة نظرة جزئية غير شاملة. فيما استخدم عدد ليس بقليل أكثر من متغير لضمان شمولية الدراسة.
- على المستوى الإجرائي طبقت اغلب الدراسات على عينة من الجمهور أو المضمون (مرئي أو مكتوب) أو الاثنين معاً. واتضح تقارب نسبة استخدام بحوث الصورة لكل من النوعين. حيث حظت تكرارات استخدام تحليل المضمون سواء مرئي أو مكتوب ب(٧٣ تكرار) مقابل (٧٠ تكرار) للجمهور.
- لوحظ اختيار غالبية الدراسات التي حللت المضمون عينة من الصحف الجادة، واحتلت الصحف المصرية مركز الصدارة (٤٩%) تلتها الصحف الأجنبية (٢٣%) ثم مواقع عربية (٥%)، ثم المجالات (٥%).
- وشملت الصحف المصرية صحف قومية كالأهرام والايخبار والايخبار الاسبوعية ومايو، والجازيت بالغة الانجليزية. وصحف حزبية كالوفد والعربي والاحرار والشعب والاهالي، وصحف خاصة كالاسبوع والدستور والعالم اليوم وصوت الامة.
- وتضمنت الصحف الأجنبية جرائد انترناشونال وهيرالدييون وصنداي تايمز ونيوزويك وتايمز الامريكية ونيويورك تايمز والواشنطن بوست ولوموند وفرانكفورت الالمانية وفورن بولسي ودالي تلجراف و us today وفوكس الالمانية وتاجس تسايونج وديرشبيجل المانية.
- فيما شملت الصحف العربية كل من القيس الكويتية والشرق الاوسط وفاق عربية والرأي العرب اليوم والديار والغد والوطن والسياسة والانباء والحياة والانوار اللبنانية والرياض وافلسطين وصوت الكويت والفجر الليبية والانباء. وتضمنت المجالات كل من مجلات ميكي وعلاء وماجد وسيدتي وزهرة الخليج ورزويوسف.
- وبالنسبة للمضمون المرئي فاحتل تحليل المسلسلات والأفلام السينمائية الصدارة (٣٦%) و(٣٣%)، تلاه تحليل البرامج (١٣%) والنشرات (٨%) والأفلام الامريكية (٣%) والأفلام الكارتونية والمواد الاعلانية والمسرحيات (١%) لكل.

ثالثاً : تصميم العينات

- تنوع الجمهور الذي قامت دراسات الصورة بالتطبيق عليه، وكانت الغالبية لجمهور القاهرة الكبرى بما في ذلك القاهرة والحيزة والقلبوية (٥٧%) ثم جمهور الوجه البحري غربية وشرقية ومنصورة ودقهلية وطنطا وبورسعيد ودمياط والزقازيق (١٨%) تلاه جمهور الصعيد ممثل في محافظات (المنيا، الاقصر، وبني سويف) (١٠%). ثم التطبيق على الجمهور العربي ممثل في جنسيات مختلفة (سعودي وقطري واماراتي وكويتي وفلسطيني) (٨%)، وأخيراً الجمهور الأجنبي (ماليزي والماني وامريكي وبريطاني) (٧%).

- ويتضح قلة الدراسات التي ركزت على الصعيد، وانعدام الدراسات التي حلت مضمون وسائل إعلام اقليميه ومحلية.
- يلاحظ تنوع اعتماد الدراسات علي العينات، فهناك دراسات طبقت علي تحليل عينات من الجمهور فقط واعتمد بعضها علي عينات كبيرة الحجم وأخرى متوسطة وغيرها علي عينات صغيرة تمثل النخبة أو قادة الرأي.
- وهناك دراسات ركزت علي تحليل عينات المضمون الإعلامي فقط. وتشمل عينات المضمون الإعلامي المكتوب، عينات المضمون الإعلامي المرئي، في حين لم تتضمن اي دراسة تحليل عينات تجمع بين المضمون الإعلامي المكتوب والمرئي معاً.
- وهناك دراسات اعتمدت تحليل عينات الجمهور والمضمون الإعلامي، سواء اكان المضمون الإعلامي مضمون الإليكتروني أو الرسوم الكاريكاتيرية أو المضمون الصحفي أو المضمون الإعلامي المرئي.

المقاييس المستخدمة ..

- تعددت المقاييس التي استخدمت في قياس الصورة الذهنية، وان كان أغلبها من المقاييس التي ظهرت منذ عقود مضت مثل مقياس ليكرت الذي استخدمته دراسات كثيرة.
- كما لوحظ انحسار نسبة الدراسات التي طورت مقاييس خاصة بموضوعها لقياس الصورة الذهنية.

التوصيات:

- ضرورة تكثيف الجهود البحثية في جوانب جديدة تتعدى الصورة التقليدية للدول والشخصيات والمؤسسات والمهن.
- ضرورة ربط دراسات الصورة بالإعلام الجديد وشبكات التواصل الإجتماعي والمواقع الإليكترونية والمدونات. حيث لوحظ أنه لا يوجد سوى ٣ دراسات اهتمت بتحليل مضمون المواقع.
- فيما يتعلق بصور القوميات والدول يتضح من التراث البحثي عدم تناول أي دراسة لصور دول فاعلة في النظام الدولي الجديد كتركيا، وإيران.
- وفيما يتعلق بصورة الذات والآخر فلا بد من تكثيف الجهود الخاصة بدراسة الصور المتبادلة.
- أما فيما يتعلق بصورة المؤسسات فهناك ضرورة لعدم الاكتفاء بقياس صورة المؤسسة لدى الجمهور الخارجي فقط، بل بالتركيز على صورتها لدى الجمهور الداخلي وربطه بالرضا الوظيفي داخلها.
- في ظل تطور مؤسسات الأعمال وظهور مؤسسات متعددة الجنسيات فكانت هناك ضرورة لقياس صورتها بالتطبيق على المناطق المختلفة الجغرافية التي تعمل بها.
- تطوير المناهج البحثية بما يسمح استخدام المنهج التجريبي لقياس تأثيرات الاعلام ومنهج الدراسات التطورية في فترات زمنية متباعدة.
- ضرورة استخدام المنهج التكاملي للخروج بنتائج دقيقة ودلالات أكثر موضوعية.
- ضرورة التكامل في استخدام الادوات البحثية للاستفادة من مزايا كل اداة وتلافي عيوبها.
- الحاجة لاستخدام مقاييس علمية تجريبية دقيقة.
- ضرورة تقييم الصورة على فترات زمنية تتبعية وليست محددة لمعرفة تأثير الاعلام في الفترات الزمنية المختلفة.
- ضرورة قيام مؤتمرات علمية تناقش التطورات السياسية التي حدثت مؤخراً في العالم العربي من ثورات.

المراجع:

- ⁱ سامي عبد الرؤوف محمد طابع، "بحوث الإعلام بين الماضي والحاضر"، العدد السابع، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (يناير/ يوليو) جامعه القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠، ص ٢٠٣.
- ⁱⁱ عواطف عبد الرحمن، "صورة المجتمع المصري في الخطاب الصحفي في التسعينات، مجلة باحثات، *الإعلام والاتصال في مجتمعاتنا*"، الكتاب السادس (لبنان: تجمع الباحثات البنانيات، 2000-1999).
- ⁱⁱⁱ إسلام شفيق عبد الهادي، صورة مصر في الصحافة اليومية لدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة 1989-1991، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية: قسم الصحافة والإعلام، 2001).
- ^{iv} نشوى حسانين حافظ: "دور قناة النيل الدولية في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين دراسة مسحية"، رسالة دكتوراه: غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2000).
- ^v عمر عبد الله، صورة مصر في الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة في مصر (خلال الفترة من ١٩٩٠ حتى ١٩٩٦)، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد الثالث، العدد الثاني، (أبريل - يونيو)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٢.
- ^{vi} وائل ماهر عارف قنديل، "صورة مصر في الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة في مصر خلال الفترة من 1990 حتى 1996"، رسالة دكتوراه: غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2002).
- ^{vii} أماني عمر الحسيني، إدراك المصريين لصورتهم الذاتية بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ من خلال تعرضهم للتلفزيون، دراسة ميدانية على عينة من النخبة الأكاديمية المصرية، (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).
- ^{viii} أحمد حسن السمان، دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت لصحف الدايلي جراف وواشنطن بوست وجيروزاليم بوست، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣).
- ^{ix} حنان عبدالفتاح بدر، صورة مصر والمصريين في الصحافة الالمانية دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥).
- ^x عزة عبد العظيم محمد، دور الدراما التلفزيونية المصرية في تشكيل صورة المجتمع المصرى لدى الشباب الاماراتى، *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، العدد ٢٤، (يناير - يونيو)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ٢٠٠٥.
- ^{xi} يسري محمد سالم، صورة مصر كما تعكسها الصحافة المصرية الصادرة باللغة الانجليزية، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٠).
- ^{xii} مروة مرعي مذكور، الصورة الذهنية لمصر لدي المراسلين الصحفيين الأجانب، دراسة ميدانية على مراسلي الصحافة ووكالات الأنباء العرب والأجانب المقيمين في مصر، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٠).
- ^{xiii} كمال المنوفي، الصور الذهنية المتبادلة دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المصريين والماليزيين، برنامج الدراسات الماليزية، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١٠).
- ^{xiv} محمود يوسف، بحوث الصورة الذهنية للمسلمين في الإعلام الغربي، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد الثاني عشر، (يوليو - سبتمبر)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١.
- ^{xv} نوال عبد العزيز الصفتي، صورة العرب في المجالات الأسبوعية الأمريكية بعد أحداث ١١ سبتمبر دراسة تحليلية لمجلتي النيوزويك والتايم، (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).
- ^{xvi} مرفت كامل الطرابيشي، مها كامل الطرابيشي، صورة الدول الإسلامية في الصحف اليومية الأمريكية قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر، "دراسة تحليلية مقارنة" (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).

^{xvii} إيمان نعمان جمعة، صورة الإسلام والمسلمين في الصحافة الغربية بعد أحداث ١١ سبتمبر "دراسة تحليلية من الصحف الأمريكية والفرنسية والألمانية" (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).

^{xviii} أميرة عثمان كرم الدين علي: " دور الدراما التلفزيونية الأمريكية في تكوين صورة العرب لدي عينة من المراهقين"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٨).

^{xix} Basyouni Ibrahim Hamada , " Arab image in the minds of Western image-makers", Egyptian journal of Public Opinion Research Faculty of mass communication ,Cairo volume ١ Number ٢ April June ٢٠٠٠.

^{xx} محمود عبد الرؤوف كامل، صورة المسلمين والعرب لدى الرأي العام الغربي قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، دراسة تحليلية مقارنة لرسائل القراء في موقع صحيفة الأهرام ويكلي على الإنترنت، (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).

^{xxi} محمد محفوظ الزهري، صورة العرب في الجامعات الألمانية، دراسة ميدانية على جامعة مونستر، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٩، العدد الأول، (يناير - يونيو)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨.

^{xxii} جيهان يسري، صورة العرب في القنوات الفضائية العربية "دراسة استطلاعية على عينة من النخبة الأكاديمية العربية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد، العدد ٢٣، (يوليو- ديسمبر)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٤، ص. ص ١٦١-٢٣٥.

^{xxiii} عادل عبد الرازق ضيف، رأي النخبة حول دور الإعلام في تحسين صورة العرب والمسلمين بالخارج، (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).

^{xxiv} أحمد عثمان، سامي النجار، إتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الإنسان العربي في الصحف وقنوات التلفزيون الغربية، (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).

^{xxv} محمد رضا أحمد، أساليب تحسين صورة العرب والمسلمين كما تدركها الصفوة المصرية، (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).

^{xxvi} أيمن منصور أحمد ندا: " صورة الوطن العربي وأوربا كما تعكسها المواد الأخبارية في القنوات الفضائية العربية والأوروبية، دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه: غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠).

^{xxvii} ماجدة أحمد، أمال سعد المتولي، صورة العرب في مقابل صورة الغرب في الصحافة الحزبية المصرية دراسة تحليلية مطبقة على أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ وتدايياتها (١١/٩/٢٠٠١ - ٢٠٠١/١٢/٣١) (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).

^{xxviii} حنان محمد إسماعيل، دور التلفزيون المصري في تصحيح صورة العرب والمسلمين. (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٦).

xxix سها فاضل، صورة الدول العربية في الصحف اليومية المصرية والأمريكية بعد أحداث ١١ سبتمبر "دراسة تحليلية مقارنة" (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام، صورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).

xxx علي بن شويل القرني، صورة المملكة العربية السعودية في الصحافة البريطانية بعد الحادي عشر من سبتمبر، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثلاثون، (أبريل - يونيو)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨، ص ٢٨٨-٣٤٢

xxxi عبد اللطيف العوفى، السعوديون بين صورة الذات وصورة الآخر دراسة حالة فى الاتصال الثقافى - دراسة مسحية. المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ٢٤، (يناير- يونيو)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ٢٠٠٥.

xxxii طارق فؤاد أبو شنب، صورة المملكة العربية السعودية فى الإعلام الأمريكى قبل وبعد أحداث الحادى عشر من سبتمبر دراسة تحليلية على عينة من الصحف الأمريكية، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٦).

xxxiii أمال كمال طه محمد، "صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه: غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠٠١).

xxxiv إيناس أبو يوسف، الصورة الذهنية للانتفاضة الفلسطينية لدي النشء، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني - العدد الرابع، (أكتوبر - ديسمبر)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١، ص ١-٦٩.

xxxv مي حمزة، صورة القضايا العربية في الكاريكاتير السياسي وتأثيرها على الصورة الذهنية لدى الشباب، دراسة مقارنة بين الانترنت والصحف المطبوعة، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٦).

xxxvi حسن نيازي الصيفي، صورة الاسلام والمسلمين فى مجلتى النيوزيك وفورن بولسى الصادرتين بالعربية " من المدة من ٢٠٠٣ الى نهاية ٢٠٠٤" دراسة تحليلية، رسالة ماجستير: غير منشورة (جامعة الأزهر: قسم الإعلام، ٢٠٠٦).

xxxvii زينب محمد حامد حسن. "صورة الاسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠٧).

xxxviii نانلة عمارة، صورة الولايات المتحدة الأمريكية فى النشرات الإخبارية العربية المؤثرات والتأثيرات، دراسة حالة لمضمون والقائم بالاتصال والجمهور فى مصر، (المؤتمر العلمي السادس لكلية الإعلام، جامعة القاهرة).

xxxix نزمين زكريا إسماعيل، صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الجمهور المصري ، دراسة على عينة من سكان محافظة القاهرة ، رسالة ماجستير : غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠١).

xl سلوى العوادلي، صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب الجامعي بعد أحداث ١١ سبتمبر، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ع ١٤، (يناير - مارس) جامعته القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٢، ص ١٤٠-١٩٠.

xli عزة الكحكي، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري. (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).

- xlii محمد شومان، صورة أمريكا في خطاب الإخوان المسلمين، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٥ العدد الأول، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤.
- xliii احمد على الشعراوي، صورة الولايات المتحدة الأمريكية في التغطية الصحفية العربية ٢٠٠١ - ٢٠٠٢: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥).
- xliv خالد شاكر جاويش، الصورة الذهنية للولايات المتحدة الأمريكية وعلاقتها بتقييم المستهلك لمنتجاتها، دراسة تحليلية على الأهرام والوفد والغد، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٢٨، (أكتوبر-ديسمبر)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧).
- xlv عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى، صورة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحافة المصرية في الفترة من أكتوبر ٢٠٠١م حتى نهاية ٢٠٠٥م: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراة: غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية: قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٠).
- xlvi مروة محمود جمال الدين، دور أفلام الكرتون المحلية والمستوردة في غرس صور ذهنية عن العالم لدى الطفل المصري - دراسة تطبيقية على أطفال المرحلة السنية من ٩-١٢، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠٠٨).
- xlvii شيرين سلامة السعيد، صورة الدول الفاعلة في النظام الدولي، دراسة تحليلية لعينة من الصحف العربية في الفترة من سبتمبر ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٣، رسالة دكتوراة: غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨).
- xlviii حنان سليم وحسام سلامة، صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربي "دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة" (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).
- xlix سحر فاروق الصادق، صورة الغرب في الصحافة المصرية دراسة تحليلية للخطاب الإعلامي قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر في صحف الهام والأهالي والأسبوع (المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، الإعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢).
- ¹ محسوب حاجي عبد الله. "دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية عن الصعيد لدى الشباب المصري دراسة تحليلية ميدانية" رسالة ماجستير: غير منشورة، (القاهرة: قسم العلاقات العامة والأعلان كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).
- li إلهام عبد الحميد فرج، صورة المرأة في التعليم، سلسلة دراسات تربوية (٣)، طبعة أولى، (القاهرة: المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، ٢٠٠٠).
- lii محمود يوسف مصطفى، صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العاشر (يناير-مارس) جامعته القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠١، ص. ٤٩-١٠٧.
- liii جيهان يسري، رأي الفتاة الجامعية في صورتها التي تقدمها الدراما العربية بالتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثالث، العدد الرابع، (أكتوبر/ديسمبر)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٢.
- liv محمد زين، صورة المرأة المصرية في المجلات النسائية العربية واتجاهات الطالبات الجامعيات العربيات نحوها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد السابع، العدد الأول، (يناير/يونيو)، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

- iv على عقلة نجادات، صورة المرأة في الصحافة الأردنية كما تعكسها الصحف اليومية دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الثاني، (٢-٤ مايو ٢٠٠٦).
- lvi يسرا محمد، الصورة الاعلامية للمرأة في مجالات الاطفال وتأثيرها على تشكيل الصورة الذهنية لدى الطفل، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٨).
- lvii دينا محمد ذكي محمد، صورة المرأة العربية في المجالات الامريكية: دراسة تحليلية لقضايا المرأة العربية في مجلتى التايم - النيوزويك الامريكيتين، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٠).
- lviii ماجدة أحمد عامر، صورة المرأة الريفية في السينما المصرية " دراسة مسحية ". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثالث - العدد الأول (يناير / مارس)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
- lix هبة عفت خطاب، صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨).
- lx علا عبد القوي، صورة الفتاة المصرية في المسلسلات التلفزيونية وعلاقتها بواقعها الاجتماعي، رسالة ماجستير: غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٩).
- lxi عزة محمود ذكي، صورة الأم في الافلام والمسلسلات المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها، رسالة ماجستير: غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٩).
- lxii ميادا محمود عبدالوهاب مهنا، أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية، رسالة ماجستير. غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٩).
- lxiii أسما حافظ، صورة المرأة في الكاريكاتير بالصحف المصرية دراسة تحليلية ميدانية في الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٨، رسالة ماجستير. غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١٠).
- lxiv داليا إبراهيم المتبولي: " صورة الطفل المصري والأجنبي في الأفلام التي يقدمها التلفزيون المصري " رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٣).
- lxv نائلة إبراهيم عمارة : " تعرض المراهقين وكبار السن للتلفزيون المصري وعلاقته بتقدير الذات وتشكيل الصور المتبادلة بينهما، دراسة مسحية مقارنة " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد الأول، (يناير - مارس)، كلية الإعلام : جامعة القاهرة، ٢٠٠٠ .
- lxvi تامر محمد صلاح الدين سكر: " صورة المراهق في المسلسلات العربية بالتلفزيون المصري "، رسالة ماجستير: غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٢).
- lxvii مني زايد سيد عويس، صورة المراهق في السينما المصرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه دراسة مسحية، رسالة ماجستير: غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٥).
- lxviii سكرة على حسين البريدى : "صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التلفزيون المصري لديهم ، دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه: غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٦).

- lxix حنان إسماعيل حسنين، صورة المسنين في الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بغدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمسنين، رسالة دكتوراة: غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٦).
- lxx الأميره سماح فرج عبد الفتاح. "صورة الشباب في الدراما العربية التي يقدمها التلفزيون المصري"، رسالة ماجستير: غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٧).
- lxxi امل السيد متولي، صورة المرشحين للانتخابات الرئاسية المصرية في الصحافة المصرية، (المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لكلية الإعلام، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية، مايو ٢٠٠٦).
- lxxii داليا إبراهيم الدسوقي المتبولي، الصورة الإعلامية للشخصيات السياسية في الأفلام المصرية التي يقدمها التلفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراة: غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٧).
- lxxiii ميرهان محسن طنطاوى، دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية عن الشخصية العامة في مصر، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٧).
- lxxiv احمد عبد المقصود، الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين، رسالة دكتوراة: غير منشورة ، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب ، ٢٠٠٧).
- lxxv جيهان أحمد فؤاد عبد الغنى. «العلاقة بين صورة رجال وسيدات الأعمال في الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي» رسالة دكتوراة: غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٧).
- lxxvi نهي حسين التلاوي، دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية لرجال الأعمال، دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات رجال الأعمال، "رسالة ماجستير. غير منشورة (جامعة المنيا : كلية الآداب، قسم الإعلام ، ٢٠٠٨).
- lxxvii ريهام فرغلي حسنين، صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لهم، رسالة ماجستير: غير منشورة (القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٠).
- lxxviii تامر محمد صلاح الدين سكر: "صورة البطل في الأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الهنية لدى المراهقين، رسالة دكتوراة: غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٠).
- lxxix ماريان إيليا زكي تادرس "صورة الأسرة الأمريكية في الأفلام الاجتماعية الأمريكية التي يقدمها التلفزيون المصري وتأثيراتها على أدراك الواقع الاجتماعي لدى الجمهور المصري" رسالة ماجستير: غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠٦).
- lxxx لبنى محمد الكنانى، " صورة الأسرة العربية في الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها على إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها" رسالة دكتوراه. غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨).
- lxxxi مایسة السيد طاهر جمیل "صورة العنف بين الرجل والمرأة كما تقدمها الدراما العربية في التلفزيون المصري" رسالة ماجستير. غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠٣).

- ^{lxxxii} هشام محمد عبد الغفار، عناصر صورة العلاقة بين المسلمين والأقباط في خطاب الصحف الخاصة في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر (الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي) مايو ٢٠٠٧
- ^{lxxxiii} هبة شاهين، دور تليفزيون الواقع في تشكيل صورة ذهنية عن العلاقة بين الجنسين لدى الشباب الجامعي: دراسة حالة لبرنامج " ستار أكاديمي" المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر، الإعلام بين الحرية والمسئولية، يوليو ٢٠٠٨
- ^{lxxxiv} هناء فاروق صالح، صورة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لدى الرأي العام المصري، سلسلة اتجاهات حديثة في الإعلام، دار العالم العربي، ٢٠٠٩، ص ١٨٠
- ^{lxxxv} محمود يوسف مصطفى، صورة جهاز الشرطة لدى قادة الرأي في مصر، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ١٣ (جامعه الأزهر: كلية اللغة العربية: قسم الصحافة والإعلام، يناير ٢٠٠٠).
- ^{lxxxvi} خالد خربوش، صورة الشرطة في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير: غير منشورة (جامعة المنوفية - كلية الآداب - قسم الإعلام والصحافة، ٢٠٠٨).
- ^{lxxxvii} إيمان نعمان جمعة: " حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠"، المجلد الثاني، العدد الأول، مجلة الرأي العام، (يناير - مارس)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١، ص ٢٢٩-٢٨٣.
- ^{lxxxviii} حسن على محمد، صورة مجلس الشعب وأعضائه لدى الإعلاميين البرلمانيين، مجلة البحوث الإعلامية العدد السابع عشر، يناير، جامعة الأزهر، ٢٠٠٢.
- ^{lxxxix} سعود عبد العزيز، صورة الشعب الكويتي عن البرلمان (مجلس الأمة)، رسالة دكتوراه. غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥).
- ^{xc} على جبار الشمري، الصورة الذهنية لمجلس النواب لدى الجمهور العراقي، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر (الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي)، مايو ٢٠٠٧
- ^{xci} هبة الله صالح السيد، دور الصحف المصرية في تشكيل صورة الأحزاب السياسية المصرية وانعكاسها على المشاركة السياسية رسالة دكتوراه: غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٦).
- ^{xcii} ممدوح عبدالله محمد عبد اللطيف: "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات"، رسالة ماجستير: غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٩).
- ^{xciii} هناء فاروق صالح. " دور الإعلام في تشكيل الصور الذهنية للمنظمات السياسية الإقليمية والدولية لدى الرأي العام" رسالة دكتوراه: غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥).
- ^{xciv} أماني البرت، الصورة الذهنية للصحافة القومية والحزبية في مصر، دراسة ميدانية علي عينة من قادة الرأي بمحافظتي القاهرة والمنيا. رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٣).
- ^{xcv} سحر خميس، محمد فلاح، الصورة الذهنية لقناة الجزيرة والجزيرة الدولية لدى الشباب الجامعي " دراسة ميدانية على طلبة جامعتي قطر واليرموك"، مجلة الرأي العام، المجلد الثامن، العدد الأول، (يناير- مارس)، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧

^{xcvi} شريفة رحمة الله سليمان. "دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية من منظور الخدمة الالكترونية دراسة حالة على أمانة دبي" رسالة ماجستير. غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠٦).

^{xcvii} محمد لطفى زكريا محمد الشيمي، دور العلاقات العامة في تشكل الصورة الذهنية للمؤسسات السياسية : بالتطبيق على مجالس الوزراء والشورى والشعب. رسالة ماجستير: غير منشورة (جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٠).

^{xcviii} اسلام احمد عثمان، ادارة الصورة الهنية لشركات القطاع الخاص في مصر والعوامل المؤثرة في تشكيلها، دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الاستثمارية المصرية الكبرى، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٠).

^{xcix} شريف شفيق زكى على حرب: صورة المهن التي تعرضها الدراما العربية فى التلفزيون وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن ، رسالة ماجستير: غير منشورة ، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٥).

^c انجي محمد ابو سريع خليل، الصورة الذهنية لمهنة العلاقات العامة لدى ممارسيها وعلاقتها بمستوى أدائهم لها" رسالة ماجستير: غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤).

^{ci} محمد محفوظ الزهرى، العوامل المؤثرة فى تكوين الصورة لذهنية لممارس العلاقات العامة " دراسة ميدانية على عينة من المنشآت السياحية بمدينة الأقصر والغردقة، مجلة الرأي العام، المجلد الثامن، العدد الأول (يناير- مارس)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.

^{cii} وليد محمد الهادي، بقياس العوامل المؤثرة في تشكيل صورة الصحفيين لدى الجمهور المصري، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٧).

^{ciii} منى زهدى على مبارك، صورة الاعلامى فى التلفزيون وتأثيرها على اتجاهات المراهقين : دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير: غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٩).

^{civ} ماهر فريد زهران: "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدي المراهقين، دراسة مسحية"، رسالة ماجستير: غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٠).

^{cv} ثروت فتحي، صورة المسؤولين الحكوميين في الكاريكاتير السياسي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد ١٥، (أبريل - يونيو)، جامعه القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٢. ص.ص ١٥٠-٢٣٠

^{cvi} وائل محمد محمد العشري. "تأثير نشر أخبار جرائم المال العام على صورة رجال الأعمال عند قراء الصحف في مصر". رسالة ماجستير: غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥).

^{cvi} منى على السيد الحمامصي، صورة الداعية التي تعكسها القنوات الاسلامية المتخصصة وعلاقتها بصورته الذهنية لدي المراهقين، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير: غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٧).

^{cvi} ليبيبة عبد النبي إبراهيم، دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لمهنة الطب لدى الجمهور المصري، رسالة ماجستير: غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٧).

^{cix} أيمن منصور ندا، مرجع سابق.

^{cx} أماني البرت، صورة الصحف القومية والحزبية، مرجع سابق، ص ٣٤

^{cx} أماني البرت، صورة الصحف القومية والحزبية، مرجع سابق، ص ٣٣

^{cxii} جيهان يسري، رأي الفتاة ، ٢٠٠٢، ص ٨

^{cxiii}أماني البرت، صورة الصحف القومية والحزبية، مرجع سابق، ص ٣٣